النهار

صفحات ... ليرة

AN-NAHAR Mercredi 5 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17717 — الاربعاء ٥ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧١٧

الملك حسين يلتقي صدام في غضون ٤٨ ساعة

السعودية لتسوية سلمية في رعاية الأمم المتحدة

احتجاز سفينة عراقية وقوات عربية إلى الإمارات

جدد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل تمسك بلاده بتسوية سلمية لازمة الخليج في رعاية الامم المتحدة، داعيا العراق الى الرضوخ لقرارات مجلس الامن. واستبعد ضمنا احتمال القيام بعملية عسكرية ضد العراق ما لم تشرف عليها الامم المتحدة، قائلا: "في ضوء رد فعل العراق سيتم تقدير طريقة حل المشكلة اما سلميا واما بواسطة عمل دولي عبر الامم المتحدة".

وشدد سعود الفيصل، في مؤتمر صحافي عقده امس في جدة، على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية في شأن "انسحاب قوات الاحتلال العراقية من الكويت واعادة السلطة الشرعية الكويتية" املا في "ان يكون هناك تحول الى الصواب والعقل من العراق".

واشار الى ان الدول الـ١٢ التي وافقت على قرار القمة العربية الطارئة الاخيرة التي عقدت في القاهرة ومن بينها السعودية تمتثل لقرارات مجلس الامن. وتمنى في هذا الشأن "رؤية قرار موحد من العالم العربي في التعامل مع الاعتداء العراقي ضد دولة الكويت".

وذكر ان الاعضاء الـ٢١ لجامعة الدول العربية منقسمون في شأن سبل انهاء ازمة الخليج. ويطالب ١٢ منهم بانسحاب القوات العراقية من الكويت فورا ومن دون قيد او شرط فيما يريد الآخرون تسوية عربية بعيدة عن اي تدخل اجنبي في الخليج.

وابدى وزير الخارجية السعودي اسفه للانقسامات العربية معتبرا ان ايجاد حل عربي ينهي الازمة يجب ان يكون في اطار الجامعة العربية.

وتحدث عن القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة في هلسنكي فتمنى ان تؤدي الى تعزيز اكبر للعمل الدولي ضد الاعتداء العراقي.

اعداد للحرب

في غضون ذلك، تعد المملكة شعبها لحرب مع العراق وتنصح جنودها بأن يتوقعوا أسوأ شيء ممكن وتخزن رشاشات واقنعة واقية من الغازات لتوزيعها على المدنيين في المنطقة الشرقية من البلاد.

ورأى محللون عسكريون انه على رغم ان السعودية مصممة على الا تبدأ قواتها او القوات الاميركية فيها بالهجوم اولا، فانها تأخذ جديا احتمال نشوب قتال غير متوقع.

ووضعت خطط مفصلة لاجلاء سكان مدن

- التتمة في الصفحة ٧ -



جنود مصريون مزودون اقنعة واقية من الغازات السامة في الصحراء السعودية قرب الحدود العراقية امس. (رويتر تيليفوتو)



الملك حسين ورئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي قبيل بدء محادثاتهما في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

سلفة للبنان سعودية - خليجية في انتظار الصندوق؟

تحدثت مصادر مطلعة على تحرك الحكم مساء امس عن توجه لدى المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج الى اعطاء لبنان سلفة مالية لتعزيز احتياط مصرفه المركزي من العملات الصعبة ومساعدته على تجاوز التدهور الاقتصادي الذي يعانيه، في انتظار تأسيس "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الذي تأجل الى موعد يحدد الشهر المقبل.

وسيكون هذا الموضوع، الى المواضيع السياسية، مدار بحث في جلسة يعقدها مجلس الوزراء اليوم برئاسة الرئيس الياس الهراوي.

جهود إفريقية سرّية وارسال قوّات سنغالية

واشنطن لموقف أميركي - سوفياتي قوي وباريس لارسال أدوية ومساعدة غذائية

توقع البيت الابيض ان تخرج الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بموقف موحد، قوي معارض للعراق في شأن ازمة الخليج عندما يجتمع الرئيسان جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف في هلسنكي الاحد المقبل.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر في مؤتمر صحافي عقده امس في واشنطن: "سيضع كل من الزعيمين بعض اللمسات على هذه الصورة الجديدة" في القمة التي تقرر عقدها على عجل في العاصمة الفنلندية.

وكشف فيتزووتر تفاصيل جديدة عن برنامج بوش، منها زيارته عددا من المدن في طريق عودته من القمة. ورفض تحديد الاماكن التي قد يتوقف فيها الرئيس الاميركي.

وكانت الرسالة الرئيسية التي يسعى فيتزووتر الى اعلانها هي ان القمة ستركز بوضوح على توحيد وجهات نظر البلدين حيال ازمة الخليج على رغم اصرار الرئيس الاميركي عند اعلانه نبأ القمة السبت الماضي على ان المناقشات لن تقتصر على

- التتمة في الصفحة ٧ -

ولي العهد الاردني الامير حسن يتفقد النازحين الاسيويين في منطقة الحدود الاردنية - العراقية. (رويتر تيليفوتو)

موسكو لمؤتمر دولي عن الخليج رفضت اسرائيل دعوة للمشاركة فيه

حض وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه امس على عقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الخليج، مبرزا الاهمية القصوى التي يمكن ان تضيفها عليه مشاركة اسرائيل التي تعجل رئيس وزرائها اسحق شامير اعتبار الاقتراح دعوة مقبولة قبل ان يسارع الى رفضه.

وقال شيفاردنادزه في كلمة القاها في ندوة دولية عن العلاقات الاسيوية تعقد في فلاديفوستوك قبل ان يسافر الى طوكيو، ان الاتحاد السوفياتي، بين الحلول الممكنة لازمة الخليج، يفكر في "تشجيع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط". واضاف: "ان موافقة اسرائيل على مؤتمر كهذا يمكن ان يكون له تأثير كبير على الوضع العام في الشرق الاوسط وجهود تقليص ازمة الخليج"، مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي، في هذه الحال، "قد يعيد النظر في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية".

ووصف شيفاردنادزه القمة السوفياتية - الاميركية المقررة في هلسنكي الاحد بانها نقطة مهمة على طريق تسوية ازمة الخليج، واعتبرها ضرورية نتيجة الموقف "غير العادي والبالغ الخطورة". وشدد على ان الغزو العراقي للكويت يتعارض والاسلوب

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف الأوروبي من السفارات على حاله

٢٨٠ أجنبياً غادروا بغداد جوّاً ولا "صفقة" يابانية مع العراق

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس، ان بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تغير "حتى الان" موقفها من مشكلة السفارات في الكويت، فيما منعت السلطات العراقية جميع الاشخاص الذين غادروا العراق او الكويت بعد ٢٣ آب من العودة الى هذين البلدين.

كذلك اعلن البيت الابيض ان بغداد منعت امس سفر نحو ١٣٠ "رهينة" غربية بينها ٣٠ اميركيا تسعى الولايات المتحدة الى اجلائهم على متن طائرة عراقية استاجرتها الحكومة الاميركية خصيصا لذلك. وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر انه حتى الساعة السابعة مساء بتوقيت بيروت لم تسمح السلطات العراقية لهذه الطائرة بالاقلاع، ولم تكن قد منحت الذين يفترض ان ينقلوا على متنها تأشيرات خروج. ولكن تبين لاحقا ان الطائرة غادرت بغداد.

وكانت معلومات غير صحيحة تحدثت عن وصول هؤلاء الغربيين الى عمان في طائرة نقلت ٤٤ فرنسيا و٤٠ اميركيا و٢٠ بريطانياً وعددا من الكنديين.

وفي وقت سابق اكدت وزارة الخارجية الالمانية الغربية انتقال نحو ١٥٠ اجنبيا بينهم ١٠٠ امرأة وطفل المان غربيين من بغداد الى عمان على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية. وكان في الطائرة ١٩ ايرلنديا وبريطانيان وثمانية

- التتمة في الصفحة ٧ -

الأسعد يتولى مهمات القليبي بالوكالة

إصرار مصري على نقل المقرّ والمنظمة حذرت من "الانشقاق"

بدا امس ان قرار الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الاستقالة من منصبه، لم يكن مفاجأة نظرا الى الانقسامات التي تثيرها ازمة الخليج والتي تضع العراق مع الاردن واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية في معسكر مضاد للمملكة العربية السعودية ومصر وسوريا، وهي الدول التي اسست الجامعة مع لبنان في القاهرة عام ١٩٤٥.

وفيما اثارت استقالة القليبي شكوكا في مستقبل الجامعة العربية، اكدت وزارة الخارجية المصرية ان هذا التطور لا يحول دون الجلسة الطارئة للمجلس الوزاري للجامعة المتوقعة في العاشر من ايلول الجاري في القاهرة لاعلان عودة مقر الجامعة الى العاصمة المصرية.

واعتبر مصدر مصري مسؤول ان النصاب المطلوب لعقد هذه الجلسة تأمن لكون الدول الـ١٣ التي حضرت الجلسة الطارئة الاخيرة في القاهرة وافقت على ذلك. وقال ان حضور الامين العام ليس ضروريا لعقد اجتماع طارىء للمجلس الوزاري.

وكانت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عزت الاثنين استقالة القليبي الى "ضغوط" تهدف الى تأخير نقل مقر الجامعة الى القاهرة. ورأى مراقبون ان هذا يعني ان القليبي استقال بناء على طلب تونس التي تعارض النقل الفوري.

الا ان بغداد حملت مصر والسعودية وسوريا تبعة استقالة القليبي. وصرح مدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية السيد سعد قاسم حمودي ان "التحالف المصري - السعودي - السوري هو وراء استقالة الشاذلي القليبي". وقال ان هذه الاستقالة "نتيجة للسلوك غير الاخلاقي تجاه القليبي خلال قمة القاهرة" التي ايدت في العاشر من آب الماضي ارسال قوات عربية الى السعودية.

وعلق مدير الاعلام العراقي السيد ناجي الحديثي ان ثمة ضغوطا مصرية لاحداث انقسام في الجامعة، مكررا الانتقاد العراقي للاسلوب الذي اتبعه الرئيس حسني مبارك لادارة القمة العربية في القاهرة التي دانت الغزو العراقي للكويت. واعتبر ان ثمة محاولة لجعل الجامعة اداة للحكومتين المصرية والسعودية، وتاليا اداة للولايات المتحدة.

- التتمة في الصفحة ٧ -

ردّاً على تأييد المنظمة للعراق

قطر تطرد عشرات الفلسطينيين بينهم مسؤولون بارزون وأثرياء

كشف امس مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية يعملون في الخليج، ان قطر تطرد عشرات الفلسطينيين بينهم اعضاء بارزون في المنظمة، ردا على تأييد منظمة التحرير للعراق في ازمة الخليج.

وقالوا ان اكثر من ٥٨ عائلة فلسطينية غادرت قطر فعلا بمقتضى امر ترحيل، وان قطر امهلت ١٥ عائلة اخرى ٤٨ ساعة للرحيل.

وعلم ان بين الذين طردوا نائب مدير مكتب منظمة التحرير في الدوحة السيد عبد الشافي صيام، الى مسؤولين آخرين في المكتب واربعة اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني هم السادة قاسي العبادلة وصالح برغوتي وصبحي عبد القادر وفتحي بلعاوي.

وافادت المصادر الفلسطينية ان "معظم المرحلين يشغلون مناصب رفيعة في حكومة قطر وبعضهم رجال اعمال اثرياء". ويبدو ان المطرودين لم يمنحوا الوقت الكافي لتصفية ممتلكاتهم، بما في ذلك الاثاث والسيارات.

ولم تذكر حكومة قطر سببا لاوامر

- التتمة في الصفحة ٧ -

بقرادوني (٢)

لبنان بدون وجه

في الحلقة الاولى تحدث المحامي كريم بقرادوني عن ان الطائف ليس الحل وان رئيس الجمهورية الياس الهراوي هو الياس الثاني، وعن حرب الخليج وتوقع انقلابا اميركيا يطيح صدام حسين او انقلابا عراقيا يطيح الملك فهد او الرئيس حسني مبارك.

واليوم يتابع:

شوف حبيب... راقبوا حافظ الاسد وتعلموا فن السياسة. عندما حدثت عملية الكويت كان من المفروض ومن المتوقع ان يكون الرئيس السوري هو رأس الرمح في مواجهة العراق لاننا نعرف ان العداوة بين سوريا والعراق في اوجها. عداوة نظامين وحزبين ورجلين لكن الرئيس السوري تصرف بكثير من الحذر والحكمة. دان اجتياح العراق للكويت لكنه لم يرحب باستدعاء الاميركيين الى السعودية. وهذا يدل على ان الرئيس السوري يشعر بأن هناك حقائق عربية مستجدة او هي في طور التغيير. ومن جهة اخرى، راقبوا ياسر عرفات وتعلموا فن المراهنات. منذ البداية راهن على العراق وانتصاره على ايران، وهو يتمسك الآن بالعراق كأنه سينتقل من خلال العراق من معركة القادسية الى معركة القدس. اي من خلال التفاهم، واتصور في المدى الابعد من خلال التحالف الممكن بين ايران والعراق، ستبرز حركة شعبية جامحة توحد الحركة الشيعية والسنية والحركة العربية والاسلامية. اي ان عملاقا كبيرا خرج من القمقم ولا يمكن تقزيمه من جديد واعادته وهذا العملاق واضح هو عملاق الناس والشعب. فبعض الانظمة العربية مع العراق واكثرية الانظمة العربية ضد العراق لكن الشعوب العربية مع العراق.

نحن في لبنان لا نشعر بذلك، لأن اي تحرك في الشارع العربي في الاربعينات والخمسينات والستينات كان يبدأ في لبنان، لأن لبنان كان حرا وكان يستطيع حماية حريات الآخرين. واليوم هذه المؤشرات موجودة في تونس وفي ليبيا وفي الجزائر وفي اليمن وفي السودان والاردن والضفة وغزة وفي اسرائيل. هناك حاليا حركة الشعوب العربية انطلقت من جديد. ناصرية جديدة او الناصرية الثانية تظهر. ماذا حدث في اوروبا؟ الشعوب ضد الانظمة هو السيناريو الذي غير اوروبا الشرقية في سنة. كانت يقظة الشعوب في وجه انظمة عتيقة تعبت. واتوقع شيئا في العالم العربي خلال التسعينات مشابها لما حدث في اوروبا الشرقية. ولذلك اعتقد ان صورة العالم العربي في آخر التسعينات ستكون مغايرة تماما لصورة العالم العربي في بداية التسعينات. ويمكن تأريخ بداية التغيير في ٢ آب ١٩٩٠ في عملية الكويت. فالقصة كبيرة الى هذا القدر.

الذهاب الى ابعد

وانا شئت نذهب الى ابعد. فقد يكون حل ازمة الشرق الاوسط كلها عن طريق شعوب الشرق الاوسط اكثر منها عن طريق انظمة الشرق الاوسط. العراق اعطى مثالا عن طريقة ادارة السلام مع ايران بانسحاب الجيش العراقي من ايران وطرح انسحاب كل الجيوش المحتلة لدولها المجاورة كمشروع للسلام، اي انسحاب اسرائيل من الجولان ومن الضفة وغزة ومن جنوب لبنان، وانسحاب سوريا من لبنان، وانسحاب العراق من الكويت. قد تكون بداية السلام بأن تعطى حرية تقرير المصير للشعوب وربما كان الحل غدا استفتاء الشعوب ذات القضايا لتقرر مصيرها. الفلسطينيون يقررون مصيرهم ويحددون علاقتهم او مدى علاقتهم بالاردن، واللبنانيون يقررون مصيرهم ويحددون مدى علاقتهم بسوريا، والكويتيون يقررون مصيرهم ويحددون مدى علاقتهم بالعراق. وما يحدث الآن يجعلني اقول اننا نشهد بداية عصر الشعوب العربية في مقابل نهاية عصر الانظمة العربية. نعم انها كبيرة الى هذا الحد.

● وفي لبنان ايضا؟

- ... وانا اعتقد في لبنان. فلبنان افضل نموذج او النموذج الاكثر تقدما للتفاعل بين الانظمة والشعوب اي ان الشعب اللبناني شعب موجود واستطاع ان يحكم ولو في غياب النظام اللبناني. والنظام اللبناني استطاع ان يستمر على رغم انعدام الجيش اللبناني القوة الرئيسية التي تجعل النظام يقوم. ولهذا السبب، فان لبنان لو كان معافى لكانت انطلقت شرارة الحريات من لبنان وليس من الخليج. ولكن لان لبنان اصبح مريض الشرق الاوسط. فالمريض لا يستطيع ان يطلق حياة جديدة، بل بالكاد يستطيع استعادة حياته.

في الخمسينات اي منتصف هذا القرن انطلق التغيير من المحيط وتوقف عند ابواب الخليج. وقد ينطلق التغيير في نهاية هذا القرن من الخليج ولن يتوقف امام ابواب المحيط وبالتالي فان لبنان جزء من هذا المحيط وهو سيتغير ايضا.

● هل ان اللبناني الذي يستطيع القيام بهذا الدور هو لبنان الطائفي او لبنان الاصلي؟

- اريد ان اقول هنا اقتناعا شخصيا يبدو غير واقعي الآن واعترف بعدم واقعيته ولكن يبدو لي حقيقة غدا وانا متأكد من انه سيكون حقيقة. ان لبنان الصيغة الطائفية بوجه مسيحي انتهت البارحة باقرار الطائف، وبدأت من خلال دسترة الطائف (تعديل الدستور) صيغة طائفية جديدة هي صيغة لبنانية بوجه اسلامي. ولكن ما زلنا في المنطق الطائفي مع تغيير في الوجه. واعتقد انه كما لم تستطع الصيغة اللبنانية بوجه مسيحي بناء دولة لبنانية عصرية، لن تستطيع الصيغة اللبنانية بوجه اسلامي بناء هذه الدولة العصرية للسنة ٢٠٠٠.

بدون وجه

واخطر شيء ان يصبح لبنان بدون وجه على الاطلاق اي بدون معنى وبدون رسالة وبدون خصوصية فيسقط دوره وهويته ويصبح جسدا فقيرا ومتخلفا ومهملا وبدون روح. وانا اصبحت من المقتنعين تماما والمراهنين على امر واحد، فاما ان يخرج لبنان الى العلمنة الكاملة والحال اللاطائفية حيث تبقى الاديان مراجع حضارية لا بل قوة روحية مهمة واما ان تحول الطوائف لبنان دويلات ضعيفة. وبدل كل التعديلات المطروحة انا من المطالبين بتعديل واحد هو الغاء المادة ٩٥ من الدستور والبقية تأتي.

● بعض المتفائلين بالحل بدأ بعد الستة اشهر والسنتين؟ فكيف ترى لبنان بعد ستة اشهر ولبنان بعد سنتين؟

- لا ارى لبنان الجديد بعد ستة اشهر. فالميليشيات وجدت بسبب النعرة الطائفية وبسبب ضعف الجيش اللبناني ولا اعتقد انه خلال ستة اشهر ستمحى النعرة الطائفية وسيخلق الجيش اللبناني. ان محو النعرة الطائفية يتطلب سنوات طويلة وقيام جيش لبناني اقوى من كل الميليشيات يتطلب سنوات ولو قصيرة لكن المسألة في رأيي هي مسألة سنوات وليست مسألة اشهر.

● والانسحابات؟

- لنقل بواقعية، لا ارى كيف ان الطائف وهو المدعوم عالميا من اميركا وعربيا من السعودية ونحن نختزل اميركا وحلفاءها والسعودية وحلفاءها، لا ارى كيف سيستطيع الطائف سحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن. وانا لا اعتقد ان اميركا مستعجلة لأن تسحب اسرائيل من الجنوب. واعتقد ان عدم سحب اسرائيل من الجنوب يعني عدم سحب سوريا من الشمال والبقاع. ونقطة ضعف الطائف هي ان الانسحابات تعتمد على تطبيق القرار ٤٢٥ وعلى ان المطلوب من اميركا تنفيذ قرار لا تريده. ولهذا السبب تتكلم اميركا عن

- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

كتابات

جلست اطالع البريد الذي اتاني من اميركا... "مش كل يوم" يأتيك بريد من الخارج، هذه الايام.

حالتنا تشبه حالة المهاجرين اللبنانيين الى "النيويورك"، ايام الهجرة الاولى (رزق الله؟) قبيل الحرب العالمية الاولى: كان يأتيهم البريد من الاهل في لبنان "عند التيسير"، كلما جاءت باخرة من المتوسط او عبر المحيط مهاجر جديد حملوه رسائل الضيعة والجوار!

الآن، صرنا نحن المهاجرين.

يحمل الينا صديق مجموعات الرسائل... الله الله يا دنيا!

● ● ●

المهم، ماذا في البريد؟

اشياء واشياء، وحكايات واخبار. استوقفني منها دراسة كالتي لا تنشر في صحفنا هذه الايام، ولا طبعا في الصحف العربية "المهاجرة"، او المهجرة، لامتلائها بطبول الحرب ومزامير الانتصارات والانتصارات المضادة والانتصارات المرتقبة... طبعا باسلحة الآخرين وانا امكن بجنودهما!

والآن، ماذا في الدراسة؟

ان هنالك اربعة اخطاء يجب تفاديها حتى لا تخسر الحرب والسلام معا:

١- عدم التمييز بين القدرة على فرض قرار بالقوة والقدرة على التأثير السياسي على الازمة بغية حلها.

٢- تصعيد الاهداف، بحيث لا تبقى في متناول "الهادفين"...

٣- تأجيل المفاوضات لان الخصم لم يقبل بكل شروطك، فتفوت هكذا مجالات الوصول الى الحلول المعقولة...

٤- تجاهل وجود مصالح مشروعة، ايا كانت، لدى الفريق الآخر، او مطالب معقولة القبول.

"العلم نورن..." والسلم علم، كذلك

جلست طويلا اتأمل في الدراسة، وهممت بتلخيصها لتوزيعها على... على من؟... من يقرأ؟

في لبنان، لا احد... على الاقل، لا احد بين المسؤولين. كلهم "ختموا علمهم" قبل الحرب، والذين نشأوا في الحرب ومنها لا يشعرون بالحاجة الى العلم. "بعد بكير"!!!

لو كان ثمة من يقرأ، مثلا، وحاولنا تطبيق نظرية "البروفسور" الاميركي، لوصلنا ربما الى مثل هذه الاستنتاجات، في لبنان طبعا، لان لا احد يطلب رأينا في الامور الاخرى الاكبر منا:

١- الحرب التي نقرع طبولها هي كاحتلال لبنان للبنان... اي جزء من لبنان للبنان الآخر، ولو الاصغر... تهيىء يوما لردة، فحرب اخرى! ولا حلول.

٢- ماذا لو "انتصرنا" في هذه الحرب، وظل البلد على انهياره: لا زبالة، ولا خبز، ولا دولار، ولا امن؟

٣- ثم ماذا لو كان في وسعك الوصول الى اتفاق، تمنع الحرب الوصول اليه، وكانت المفاوضة، ولو طالت، هي "الارخص"؟

٤- واخيرا... كيف نتوقع اتفاقا مع من يخالفنا، انما على شروطنا، دون سواها؟

● ● ●

اعدت قراءة ما كتبت، فوجدتني قليل العقل...

اضيع وقتي ووقت من اظن اني اتوجه اليهم.

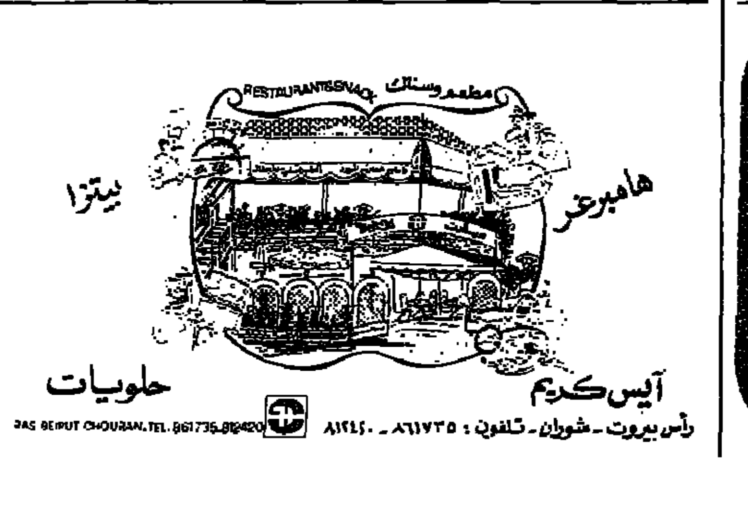
مزقت الاوراق، وها انا اعتذر.

لا، لا... يللا عليهم.

هنا وفي كل مكان آخر. "لشو العلم". بكرا بنشوف. "مش ماشي الحال هيك؟"

أ-ي.

في اجتماع استثنائي عقدته ادارة بنك الازدهار اللبناني ش.م.ل يوم السبت الواقع في اول ايلول تدارست خلاله وضع المصرف والصعوبات التي مر بها خلال الفترة الماضية نتيجة الشائعات المغرضة واتخذت الخطوات الكفيلة بعودة فتح الصناديق واستقبال الزبائن كالمعتاد اعتباراً من يوم الاربعاء الواقع في ٥ ايلول . وفي هذه المناسبة تسجل شكرها للزبائن الكرام على الثقة الغالية التي عبروا عنها .





الموقف هذا النهار

الشكوك تتضاءل في السوريين والاميركيين!

- ١ -

لا يزال انصار العماد ميشال عون كما اخصامه يشككون في صحة الاخبار الواردة من دمشق وواشنطن في آن والتي تشير الى ان ايام "الجنرال" في بعبدا واليرزة صارت محدودة ومعدودة. فالاولون لم يصدقوا بعد ولن يصدقوا ربما ان سوريا تخلت عن زعيمهم وصارت راغبة في اسقاطه بعدما تخلى عن كثير من طروحاته المبدئية واعاد الى الغمد سيف العداء لها وشهر سيف التعاون والمحبة وازالة الحدود التي فرضها "المستعمرون" بموجب اتفاق سايكس - بيكو الطيب الذكر. وهم لم يصدقوا بعد ولن يصدقوا ان سوريا ستقبل بهيمنة " القوات اللبنانية " على القرار المسيحي والماروني تحديدا بعد ازاحة عون خصوصا ان بينهما ما صنع الحداد على غير صعيد. والاخرون يخشون ان تكون سوريا لا تزال تلعب على الساحة اللبنانية وباللبنانيين وذلك بهدف اضعاف الجميع وقتل ما بقي من مناعة وطنية عند بعضهم ودفع الجميع الى التسليم اليها لغياب اية خيارات أخرى. وهم يخشون ايضا ان تكون تطورات الخليج حجبت اي اهتمام بقضية لبنان وان تكون فرضت على الولايات المتحدة الاميركية تريثا في موضوع استعمال القوة لازالة ظاهرة عون وذلك على رغم ما قيل عن موافقتها على اللجوء الى القوة واستعدادها لتجاهل ممارستها ريثما تحقق الغاية المرجوة منها.

هل الشكوك في محلها؟

يجيب العارفون عن ذلك بالاشارة الى تطور موقف الولايات المتحدة من استعمال القوة لازاحة عون منذ ما قبل القمة اللبنانية - السورية السابعة التي عقدت اخيرا حتى اليوم باعتبار ان ذلك وحده يمكن ان يزيل الشكوك او يعززها.

فقبل القمة شعر اركان السلطة في لبنان بالحرج الشديد خصوصا بعد التدهور الاقتصادي المريع وتأكدوا من ان عدم تحسن الوضع السياسي وتاليا الامني وعدم انهاء الوضع الشاذ في الشرقية سيقضيان على الشرعية قضاء كاملا. وقد ازداد حرجهم عندما سمعوا عبر احد السفراء المكلفين الاتصال الدائم بالسفارة الاميركية في دمشق كلاما يؤيد ازالة عون لخطره على مسيرة السلام او التسوية ويؤيد استعمال القوة اذا لزم الامر لكنه يدعو في الوقت نفسه الى التريث من حيث التوقيت فقط خشية ان يؤثر ذلك على الوضع في الخليج وان يربك الاميركيين الذين يهمهم ان يستمر التركيز الدولي والعربي حاليا على الازمة الناشبة فيه نظرا الى خطورتها.

وفي القمة سأل الرئيس السوري حافظ الاسد الرؤساء الهراوي والحسيني والحص عن موقف واشنطن من اللجوء الى القوة، فاعطوه الجواب نفسه الذي سمعوه من السفير المكلف الذي سمعه بدوره في دمشق. لكنه قال ان معلوماته، استنادا الى الاتصالات التي اجريت بين سوريا والولايات المتحدة الاميركية، تشير الى تغير في الموقف الاميركي هنا يمكن وضعه في خانة الايجابيات. ودعا الى الاتصال مباشرة بالاميركيين سواء في دمشق او في واشنطن لمعرفة حقيقة موقفهم. وهكذا كان. وتأكد الثلاثي الحاكم في لبنان من وجود التطور وتأكدوا من ان واشنطن لا تعارض عملية عسكرية ضد عون وانها لن تدينها وان اسرائيل لن تعرقلها اذا بقي الجنوب خارجها. وفهموا في طريقة او في اخرى ان المهم ان تتم العملية في سرعة تلافيا لانعكاسات سلبية على غير صعيد وتحديدا لاحراج حلفاء اوروبيين لبعضهم نظرة مغايرة عن النظرة الاميركية الى الوضع في لبنان.

اما بالنسبة الى الشكوك في موقف سوريا من العملية كلها فان العارفين يجيبون عنها بالاشارة الى جملة امور تؤكد انها في غير محلها. أولها ان مسؤولين رفيعين سوريين ابلغوا الى السفير الاميركي في دمشق عندما كان يدعوهم الى التريث ان ذلك مستحيل لان لبنان سينهار في حال استمرار الوضع فيه على حاله وكذلك التركيبة الشرعية. وقد اقتنع بوجهة نظرهم. كما انهم لم يظهروا منزعجين من موقفه اذ اعتبروا كلامه "التريثي" اذا جاز التعبير مجرد تمنيات لا يترتب عليها اي موقف. وثانيها ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في القمة الثنائية اللبنانية - السورية الاخيرة ان الاتصال بعون كان مخيبا للآمال اذ انه يحاول كسب الوقت والمناورة وهو ليس جادا في انفتاحه على سوريا ولا في تسهيله امور الشرعية. كذلك اشار الى ايجابية "القوات اللبنانية" والتزامها تعهداتها ودعا الحكومة واركان الحكم الى اخذ موقفها الجدي هذا في الاعتبار. وثالثها استعداد سوريا لتقديم كل ما من شأنه انجاح العملية العسكرية. طبعا هي تفضل ان يكون الجيش اللبناني المنفذ. وهي ستكون الى جانبه تدعمه بكل ما يحتاج اليه. لكنه اذا احتاج الى تدخل مباشر منها ايا يكن حجمه فستقدمه لانه ليس مسموحا ان يخسر الجيش امام المتمردين. ورابعها مبادرة الميليشيات بتسليم بعض الاسلحة التي كانت وضعت يدها عليها في مناسبات سابقة. وذلك ما كان ممكنا لولا تدخل سوريا عند البعض ولولا عبادلتها ايجابية البعض الاخر بايجابية مماثلة. ومن هذه الاسلحة ملالات "شمالية" ووسائل اتصال "شرقية" كان الجيش في امس الحاجة اليها واستعداد "جبلي" لاعارة الجيش اسلحة وآليات! وخامسها تمركز الجيش على جبهة كفرشيما مكان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي. اما سادسها وآخرها فكان ابلاغ سوريا الى حلفائها في لبنان ضرورة وقف كل اتصال بعون او جماعته وتشديد الحصار السياسي عليه واعطاء كلمة سر ظهرت واضحة في غير وسيلة اعلامية وعبر غير موقف اعلامي لغير حليف تعتبر عون متمردا وتدعو الى الحسم معه.

لماذا اكد الاميركيون عدم وجود ضوء احمر لعملية عسكرية ضد عون ولم يقولوا ان هناك ضوءا اخضر لها؟ وهل المعركة مع "الجنرال" حتمية في نظر السوريين؟ ام انهم لا يزالون يأملون في تعقل عنده في اللحظات الاخيرة؟ وهل ظهرت اشارات منه تنبيء بتعقل ما؟

سركيس نعوم

لكي يكون الحل عادلا ومتوازنا بين كل الاطراف

عون مستعد لأن يسلم كل شيء الى الجيش اذا سلّمت الميليشيات مناطقها وسلاحها

تعارض فرنسا والفاتيكان والقيادات الروحية في الشرقية استخدام العنف لانهاء الوضع الشاذ في لبنان، خصوصا ان المساعي لايجاد حلول سياسية لم تستنفد بعد، فضلا عن دعوة غير مسؤول الى حسم الوضع حبيا وسلميا.

وخلافا للمعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام في شأن الموقف السوري اثر لقاء القمة الاخير، تشير مصادر سياسية الى ان ما صدر رسميا في دمشق بعد هذا اللقاء اكد ان الرئيس الاسد اعلن "استعداد سوريا لتقديم كل عون ممكن الى الاخوة اللبنانيين في عملهم لتحقيق الوفاق الوطني وبسط الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وتفعيل المؤسسات الدستورية". واللافت في هذا الموقف السوري ان الرئيس الاسد لم يدع الى الحسم العسكري. بل دعا الى العمل على تحقيق الوفاق الوطني، بمساعدة سورية.

اضف ان الحكومة، بتركيبتها الحالية، ليست اهلا لاتخاذ قرار خطير يعرض البلاد لمزيد من الخراب والدمار، ولا طلب مساعدة سورية عسكرية لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. انما يعود ذلك الى حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها كل الاطراف، وهي الحكومة نفسها التي يحق لها ان تقرر مع الحكومة السورية اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع وفي نقاط اخرى يتم تحديدها. كما جاء في اتفاق الطائف.

شرعية واحدة تجمع الكل

وترى قيادات روحية في الشرقية ان ما يجب العمل من اجله، وقد عبر عنه راعي ابرشية بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر، هو "الاتفاق على شرعية واحدة تجمع بروح وطنية واحدة كل الافرقاء. فكما تضم الحكومة حاليا المحامي نبيه بري والسيد وليد جنبلاط ولكل منهما معسكره، لا بد ان تضم ايضا العماد ميشال عون وما يمثل والرئيس فرنجيه وما يمثل و"القوات اللبنانية" وما تمثل وسواهم". وانه يمكن، والرأي لا يزال للمطران ابي نادر، جمع كل هؤلاء الى طاولة مستديرة مع الشرعية الممثلة بالرئيس الياس الهراوي ومن حوله، لانهاء كل الخلافات القائمة منذ ١٦ سنة ليكون للبنان شرعية واحدة مسؤولة. وان سوريا هي الاقدر على المساعدة وان الرئيس الاسد هو الوحيد القادر على تحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وتتحدث مصادر مطلعة عن اتصالات تجرى مع العماد ميشال عون من اجل التوصل في المرحلة الاولى الى تحقيق وحدة الجيش والتسليم الى الشرعية العسكرية التي لا خلاف عليها وذلك انطلاقا من تصريحات العماد عون نفسه ان الجيش واحد في اي منطقة وانه لا يمكن رفيق سلاح ان يرفع سلاحه في وجه رفيق آخر وان ابواب الثكن والقيادة في اليرزة مفتوحة امام كل العسكريين لا فرق بين ملتحق بالعماد عون وملتحق بالعماد لحود ما دامت المؤسسة العسكرية الواحدة هي التي تجمع الكل في كنفها.

عون والتسليم الى الجيش

ونقل عن اوساط العماد عون انه مستعد لأن يسلم الى الشرعية العسكرية الواحدة الموحدة في اطار حل شامل بحيث يصبح الجيش وحده المسؤول عن حفظ الامن في البلاد وعن تطبيق حكم القانون على الجميع ولا تبقى سيطرة في اي منطقة الا للجيش وليس لأي قوة من قوى الامر الواقع وذلك توصلا الى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وجعل الشرعية واحدة وقوية. وهذا يتطلب من كل القيادات الميليشيوية التسليم الى الشرعية العسكرية فعلا لا قولا والتخلي عن السلاح للدولة والتحول الى احزاب سياسية تناضل ديموقراطيا من اجل تحقيق المبادىء والاهداف التي تدعو اليها.

ومن اجل تحقيق وحدة المؤسسة العسكرية واعادة اللحمة الى الجيش، يرى اصحاب المساعي لتحقيق حل سياسي للوضع الشاذ، ان يسلم العماد عون مبنى وزارة الدفاع في اليرزة الى قيادة العماد اميل لحود، وان يلتحق الجيش التابع له بهذه القيادة، على ان يقابل ذلك تسليم الميليشيات كل مواقعها الى الجيش. وفي خطوة لاحقة، يتم التسليم الى الشرعية السياسية والدستورية عبر تأليف حكومة اتحاد وطني تضم كل الاطراف على اساس ان يسلم العماد عون قصر بعبدا ومناطق سيطرته الى الشرعية التي تصبح متمثلة بهذه الحكومة وبالرئيس الهراوي. وان يسلم قادة الميليشيات والتنظيمات المسلحة، وقد اصبحوا مشاركين في الحكم، الاسلحة الى الدولة، والمناطق التي يسيطرون عليها الى قوى الجيش والامن الداخلي، اذ لا يجوز ان تبقى الازدواجية قائمة كما هو حاصل حتى الآن، فيدخل قائد الميليشيات الوزارة ويظل محتفظا بصفته الميليشيوية، بل عليه ان يختار بين صفته الوزارية وصفته الميليشيوية وليس الجمع بين الصفتين مما يسيء الى هيبة الدولة وحكم القانون.

كل شيء أو لا شيء

وتقول مصادر العماد عون انه لا يعقل ان يكون مطلوبا من طرف تسليم كل شيء الى الشرعية، ولا يكون مطلوبا من اطراف آخرين تسليم اي شيء او جزء من شيء، كأن الشرعية لا مكان لها الا في بعبدا، وان لا مكان لها في اماكن اخرى تخضع لسيطرة الميليشيات.

وتضيف انه عندما يطلب من العماد عون ان يسلم قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة والجيش التابع له، وهو القوة الاساسية الضاربة، ويجعل المناطق التي يسيطر عليها في المتنين خاضعة لسلطة الدولة، فانه يكون قد سلم كل شيء، في حين لا يكون غيره قد سلم شيئا او سلم جزءا بسيطا من شيء.

وما دام قادة الميليشيات يعلنون تأييدهم المطلق للشرعية ويدعونها الى دخول مناطق سيطرتهم، فما عليهم الا ان يقرنوا القول بالفعل ويسلموا هذه المناطق تسليما كاملا وصحيحا الى الشرعية ويسحبوا قوى الامر الواقع منها ويتخلوا عن السلاح للجيش، لا ان يكون ذلك مطلوبا فقط من طرف واحدهو العماد عون. الامر الذي يجعل الشرعية تميز في المعاملة بين طرف وآخر، في حين ان المعاملة يجب ان تكون واحدة ومساوية بين الجميع وهو ما نص عليه اتفاق الطائف وبيان ١١ تموز. اما تسليم طرف الى الشرعية دون طرف آخر فيوظف لحساب هذا الطرف اكثر مما يوظف لحساب الشرعية.

لذلك يرى اصحاب المساعي ان يتم تسليم كل الاطراف تسليما كاملا الى الشرعية الواحدة تعزيزا لها، بالتوازن والتزامن، لئلا يكون ثمة تمييز او تمايز، ولا شعور طرف بغبن او قهر بالمقارنة مع طرف آخر، وان سوريا فضلا عن فرنسا والفاتيكان تدعم المساعي في هذا الاتجاه، توصلا الى حل سلمي عادل ومتوازن للوضع الشاذ في لبنان، حل لا يكون على حساب طرف لمصلحة طرف آخر، بل لمصلحة الشرعية الواحدة الموحدة.

اميل خوري

افاد مصدر قريب من الرئيس الياس الهراوي ان الاستعدادات العسكرية و"الجهوزية" تصبح تامة في نهاية هذا الاسبوع ويبقى تحديد التوقيت للتنفيذ رهنا باتصالات لبنانية - سورية.

قال مسؤول حزبي انه لن يفاجأ بعد التطورات الاخيرة اذا استفاق ابناء الشرقية ووجدوا جنودا سوريين في قلب المنطقة.

اشارت مصادر سياسية الى ان العراق يحاول التأكد من وجود يهود اميركيين ولاسيما بين الطيارين في منطقة الخليج.

السفير الفرنسي قابل الهراوي: وضع لبنان خاص وصعب

رئيس الجمهورية مجتمعا مع السفير الا. (دالاتي ونهرا)

وصف سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا الوضع في لبنان بأنه "وضع خاص وليس كبقية الدول التي سميت متضررة من احداث الخليج".

زار امس السفير الا المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء بعد عودته من اجازته وقابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وسئل لدى انصرافه كيف يفسر غيابه الطويل عن لبنان في هذه الظروف العصيبة، فاجاب: "فترة غيابي عادية جدا، كنت في حاجة الى الراحة وتمضية عطلة وهي المرة الاولى اغيب لتمضية عطلة حقيقية كنت في حاجة اليها منذ مجيئي الى لبنان، وكنت في حاجة الى التشاور مع المسؤولين الفرنسيين في الاوضاع العامة واللبنانية خصوصا".

وكيف يرى الوضع في الخليج؟ اجاب: "تعلمون ان الوضع دقيق وصعب وتعلمون موقف فرنسا وتعرفون الوضع بأكمله، واعتقد انه ليس لدي ما ازيده على ذلك".

وكيف يمكن ان تساعد فرنسا لبنان للافادة من المساعدات التي تقدم الى الدول المتضررة من حرب الخليج؟ اجاب: "وضع لبنان هو وضع خاص وليس كبقية الدول التي سميت متضررة من احداث الخليج، ولبنان لسوء الحظ في وضع صعب منذ مدة طويلة، وازمة الخليج لم تحسن هذا الوضع بل بالعكس. ولكن يجب ان يتخذ موقف خاص للبنان، من اصدقائه واللجنة العربية. مرة اخرى هذا الوضع يستحق ان نتعامل معه بطريقة مختلفة".

وهل كلفه الرئيس الهراوي اجراء اتصالات ما؟ اجاب: "الزيارة للرئيس الهراوي هي لاعادة الاتصالات بعد عودتي، وبحثنا في الوضع الاقليمي واللبناني وليست هناك مبادرة محددة".

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

الحص يرد على ريمون اده: اذا جاريتك وحدك اكون ديموقراطياً؟

وجه امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص رسالة مفتوحة الى عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده رد فيها على تصريحات ادلى بها اخيرا وتناوله فيها، هنا نصها:

"حضرة الاستاذ ريمون اده،

قرأت لك تصريحا في الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٠/٨/٣١ تستغرب فيه ما تسميه عدم احترامي لابسط مبادىء الديموقراطية لتوقيعي قانون الاصلاحات الدستورية الذي لم يصوت عليه الا ٤٨ نائبا، والذي يتضمن اجازة لتعيين نواب لملء الشواغر والمقاعد المستحدثة. وتقول في تصريحك انني كنت مستشارا لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد وما زلت. اليك الجواب:

اولا - لم اكن يوما ولست اليوم مستشارا لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد من قريب او بعيد. فهل انت ديموقراطي اذ تلقي الكلام جزافا -من غير التحقق من صحته؟ ثم ما علاقة هذا الكلام غير الصحيح بكوني او عدم كوني ديموقراطيا؟

ثانيا - لك يا استاذ اده وجهة نظر في ما يتعلق بالنصاب والاكثرية لاقرار تعديل دستوري، ولسواك وجهة نظر اخرى. ولانني ديموقراطي فانني احترم وجهة نظرك ولا اسمح لنفسي، كما يفعل سواي، باتهامك بانك تفسر الدستور بما يخدم غرضا سياسيا وهو الحؤول دون مرور الاصلاحات المتفق عليها في الطائف. ولكن بالله عليك قل لي: كيف لا اكون ديموقراطيا عندما اجاري ٤٨ نائبا واكون ديموقراطيا اذا جاريتك وحدك؟

ثالثا - ان ما ينطبق على النصاب والاكثرية ينطبق ايضا على تعيين النواب لمرة واحدة لمواجهة حال استثنائية، لان هذا الامر ايضا اقترن بموافقة الاكثرية النيابية المطلوبة لتعديل الدستور. ثم انني اسألك قياسا على سؤالك: انك تتذرع بأن التعيين يتعارض مع النص الدستوري، فأين النص الدستوري الذي يسمح مثلا بتمديد ولاية مجلس النواب، وقد كان من ذلك خمس مرات متتالية؟ وانت قبلت بالتمديد مراعاة للظروف الاستثنائية، بدليل انك واصلت الاحتفاظ بالصفة النيابية حتى بعد انتهاء ولاية المجلس الذي تم انتخابك اليه قبل ١٨ سنة، ولو انك انفقت اكثر من ثلثي هذه المدة في باريس.

انا وجدت، يا استاذ اده، في جوابي اي تعبير جارح فانني آسف لذلك، لانني لا اقصد الاساءة، لكن مستوى تهجمك علي فرض هذا المستوى من الوضوح في الرد".

الحكومة العسكرية ناقشت الاوضاع وشمعون تحدث عن انحسار التهديد



اللواء ابو جمرا خارجا من قصر بعبدا.



اللواء معلوف.

عقد امس مجلس الوزراء في الحكومة العسكرية جلسته الاسبوعية برئاسة الرئيس العماد ميشال عون وفي حضور الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا، وناقش الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية في ضوء الازمة المعيشية وتدهور سعر الليرة والكلام على عمل عسكري لاستعادة قصر بعبدا ومقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة.

وسئل الوزير ابو جمرا عقب الجلسة عن الارتفاع الجنوني لسعر الدولار الاميركي، فأجاب: "الوضع يحتاج الى هدوء. وعندما تهدأ الاوضاع يتراجع سعر الدولار".

شمعون

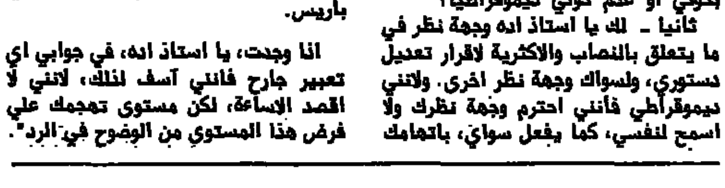
واستقبل العماد عون رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي صرح لدى انصرافه: "الحديث كان عن بعض الاحداث التي تحصل في منطقة جرد البترون والاخبار عن الاشتباكات الحاصلة هناك وتدمير الطوافات الموجودة في المنطقة. وعلى كل حال هذا الحادث سيتابعه الناس وسيعرفون الاوضاع الداخلية هناك. اما عن الوضع الراهن هنا، فاعتقد اننا انتقلنا من مرحلة التهديد الى مرحلة العمل السياسي وان شاء الله يكون خيرا ويرتاح الناس".

واستقبل عضو "الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد حبيب حرب الذي قال: "اطلعت دولة الرئيس على اجواء الاتصالات التي قمنا بها في اليومين الاخيرين مع بعض الافرقاء على الساحة اللبنانية".

وسئل هل يعتقد ان سوريا ستتدخل عسكريا ضد المنطقة الشرقية، فأجاب: "اعتقد ان سوريا ليست لعبة في يد احد ولها نظرة قومية الى هذا الموضوع ولا اظن انها تقدم على اي شيء ضد اقتناعاتها وضد التصريحات السابقة التي صدرت عن سيادة الرئيس حافظ الاسد ولا ضد حلفائها السياسيين والاساسيين في لبنان".



المهندس شمعون والسيد حرب. (ساكو بيكاريان)



السفارة العراقية في بيروت تعطي تأشيرات الى الكويت والعراق

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي على التوالي: قنصل فرنسا العام في لبنان السيد جان مارك سيمون، والوزير السابق السيد جوزف الهاشم، ووفدا من جمعية النجدة الشعبية ضم السادة: هاني عساف وامين وهبي، محمد حديب وعفاف عقاد، وسفير لبنان في اليمن السيد عبد اللطيف مملوك، وسفير لبنان في ليبيا السيد جان الفا، والقنصل العام لايرلندا في لبنان السيد خالد الداعوق، والقنصل الفخري للبنان في دوسلدورف في المانيا الغربية السيد عادل عرداتي.



وتلقت الوزارة من سفارة لبنان في الاردن ان في امكان اللبنانيين الراغبين في الحصول على تأشيرة دخول الى الكويت والعراق مراجعة السفارة العراقية في بيروت، وان سفير لبنان الجديد في الاردن السيد احمد ابرهيم قدم نسخة عن اوراق اعتماده الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم الذي اعرب عن امله في ان "يتمكن لبنان في اقرب وقت من استعادة دوره المميز على الصعيدين العربي والدولي".

كذلك تبلغت الوزارة ان سفير لبنان الجديد في المكسيك السيد فخري صاغية قدم اوراق اعتماده الى الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس ايفورتاري الذي اكد "تأييد بلاده لاستقلال لبنان وسيادته"، آملا في "عودة السلام الى ربوع لبنان"، وابدى استعداد المكسيك "للمساعدة لبنان على تحقيق هذا الهدف ولاقامة علاقات وطيدة مع لبنان".

وتلقت الوزارة ايضا من البعثة اللبنانية الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار كلف منظمة "الاندرو" تنسيق المساعدات الانسانية العاجلة لالاف المواطنين الذين يغادرون الكويت والعراق وتقديم المساعدات الغذائية والطبية وتأمين وسائل ترحيلهم.

وزير الصحة والسياحة



استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي سفير البرازيل في لبنان السيد ماوريسيو كرنيرو مغنزيتا الذي اوضح انه تخلل المقابلة "عرض للاوضاع السياسية في لبنان".

كذلك استقبل عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي.

وتلقى اتصالين من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، والنائب بطرس حرب.

وزير الموارد

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري كلا من من كاهن رعايا اقليم الخروب الامين العام لـ"تجمع ابناء الاقليم" الاب جوزف قزي والشيخ محمد السقلاوي والمدير العام للشؤون الشيخ مهدي صادق والدكتور رضا وحيد وعميد كلية الزراعة الدكتور معين حمزة وامين سر لجنة المعادلات في وزارة التربية الدكتور عماد الامين ووفدا من الفصائل الفلسطينية ضم مسؤولين من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة النضال الشعبي" و"جبهة التحرير الفلسطينية"، الى وفد من آل جعفر وآخر من بلدة برعشيت الجنوبية. وتلقى اتصالا من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن الذي ابلغ اليه اطلاق "القوات اللبنانية" احد المعتقلين لديها محمود هاشم الذي زار بري لاحقا.

المجلس الشرعي لاستعادة الشرعية المرافىء والمرافق

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي صدر في نهايته بيان جاء فيه ان "اهم القضايا واخطرها القضية المعيشية التي نالت وتنال من لقمة عيش المواطن وتهدد مصيره ومصير لبنان واستقراره".

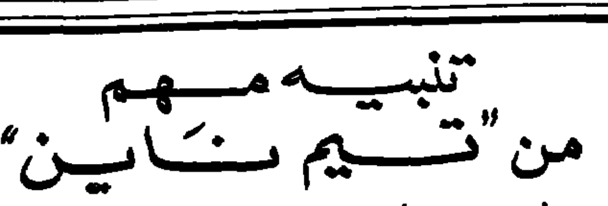
وحض السلطة الشرعية على "استعادة المرافىء وبسط سلطتها على سائر المناطق اللبنانية ووضع حد نهائي للممارسات والرسوم غير الشرعية".

سفير اسبانيا يأمل في السلام

استقبل امس رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستو نافارو ايزكاردو.

واعرب السفير لدى انصرافه عن امله في "تطور السلام في لبنان اولا لنحتفل معا بعودة الاستقرار". وقال ان اسبانيا "كدولة شرق اوسطية على علاقة مميزة مع العرب الذين امضوا سبعة قرون ونصف قرن في بلدنا من عام ٧١١ الى عام ١٤٩٢. ولدينا تأثيرات متبادلة كثيفة على المستويات الفكرية والثقافية. واسبانيا هي من اكثر الدول الاوروبية علاقة بالجامعة العربية وما زلنا نحترم علاقاتنا بالدول العربية. واسبانيا ساندت وما زالت القضايا العربية في كل المجالات والساحات الاقليمية والدولية، وسنواصل احترامنا للارادة العربية وقرارات الجامعة العربية ونعمل على تطوير علاقاتنا عبر السوق الاوروبية المشتركة".

واضاف انه يتطلع "بأمل الى الوضع في لبنان. فالشعب اللبناني تعب من كل هذه الحروب ومن حقه ان تقوم السلطات الشرعية في لبنان بكل ما يطالب به ويستحقه ويأمل في بلوغه وخصوصا في اتجاه السلام الذي نتمناه نحن كما جميع افراد الشعب اللبناني".



شؤون لبنانية
مارغريت تاتشر لبنان

هل شاهد اللبنانيون الدكتور سليم الحص ضاحكا، او مبتسما حتى بعدما جعل منه "الطائف" مارغريت تاتشر لبنان؟

هذا الرجل الرصين في بلد الف سماع محترفي الثرثرة السياسية والالعبانيين (جمع العبان) يجد حوله وامامه فراغا لا يمكن ان تسده "شرعية طائفية" لا حول لها ولا طول، وهو كرجل يحترم نفسه يريد ان يقول يفعل ولكن العين بصيرة واليد، يد سليم الحص، قصيرة.

وهل سمع اللبنانيون وزيرا او "نائبا" يتهم مصرفا او مصارف بايصال الليرة اللبنانية الى الحضيض طمعا بالربح او نزولا على طلب جهة رسمية (؟) او ميليشيا معينة؟

"شاخت" لبنان هو، شئنا ام ابينا، الدكتور علي الخليل وزير المال. فماذا ينتظر النواب للتقدم باستجواب حول ذوبان قيمة النقد اللبناني وقفزة اسعار السلع قفزة جنونية؟

طبعا سيكون رد وزير المال "تمرد" ميشال عون هو الداء وان الدواء الوحيد هو خضوع لبنان كله للسلطة "الشرعية".

فهل يلام الدكتور الحص، والحال هذه، ان هو احتفظ بضحكاته وابتساماته لمناسبة يجوز فيها الضحك والابتسام؟!

لويس الحاج

صفير مستقبلا موفدا للحود:

تقاتل الجيش بعضه بالبعض يعني نهاية للوطن وللجيش

البطريرك صفير والعميد فرح. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، قائد منطقة الشمال العسكرية العميد نعيم فرح موفدا من قائد الجيش العماد اميل لحود، والذي نقل اليه شكر العماد لحود للنداء الذي وجهه في عيد الجيش واعتذاره لعدم تمكنه من زيارته.

وقال البطريرك لزائره: "اهلا بكم وبما تمثلون. اولا، ان هذا الجيش هو جيش الوطن واكيد هو الذراع الضاربة للحكم، وان بسط سلطة الشرعية لا يتم الا بواسطة هذا الجيش ونحن نريده موحدا وفاعلا. اما ان تصل الحال الى مستوى تقاتل الجيش بعضه بالبعض فهذا يعني في نظرنا نهاية للوطن وللجيش.

اننا نطلب من الله ان يوفقكم لما فيه الخير ويوفقنا جميعا لنعرف كيف سنخرج من هذا المأزق بعدما وصلنا الى حال صعبة جدا وخطيرة جدا. ولم يعد في امكان المواطن ان يتحمل هذه الصعوبات المعيشية وهذا الجوع.

اننا نؤكد على وحدة الصفوف وعلى انه بالتفاهم والحوار ننقذ الوطن وننقذ انفسنا. اما استعمال العنف والسلاح فقد علمتنا الايام التي مرت علينا انه لا يجدي نفعا، وكل ما ينتج منه هو الخراب والقتل والتهجير وتهديم البلاد. اننا نريد ان يعي كل مسؤول مسؤوليته ويعرف الى اين يذهب والى اين تصل اعماله وليعرف كل مسؤول او فئة او طائفة ان السلام وحدة لا تتجزأ. ولا يعتقد احد انه في سلام وجاره في غير سلام والبرهان اننا منذ بدء الاحداث كنا نعرب عن خشيتنا لامتداد الاحداث عندنا الى غيرنا وهذا ما حصل فعلا وهذا ما رآه ايضا رئيس حكومة فرنسا السيد ميشال روكار الذي اعتبر ان المجموعة الدولية لو اعطت الاهتمام الكافي واظهرت الحماسة الكبيرة لتنفيذ قرارات مجلس الامن حيال القضية الفلسطينية ولبنان، التي تظهره اليوم لتنفيذ القرارات المتخذة في شأن مسألة الخليج، لما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم من توتر. والدليل على ذلك القرار ٤٢٥ الذي اتخذ قبل ١٢ سنة ولكن حتى اليوم لم ينفذ ويالاسف".

وصرح العميد فرح اثر الزيارة: "تشرفت بزيارة غبطة البطريرك صفير باسم العماد لحود من اجل ان نشكره على النداء الذي وجهه الى الجيش في عيده وابدى فيه حرصا كبيرا على وحدة هذه المؤسسة لانها هي الملاذ الوحيد لخلاص الوطن وهي التي تحميه واداة السلطة الشرعية المعترف بها اقليميا ودوليا وان يظل الجيش متماسكا في ظلالها للحفاظ على الوطن. وقد حملني غبطته بركته للعماد لحود وشكره لمواقفه اللبنانية ومساعيه الوطنية التي يقوم بها في خدمة الوطن والمواطن".

الامين ينفي أن تكون القمة بحثت في انهاء التمرد عسكريا

صرح الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين لاذاعة "صوت الجبل" انه "لا يمكن من حيث المبدأ البحث في قضية التمرد في المناطق الشرقية بمعزل عن الوضع العام في البلاد، باعتبار ان حسم التمرد يتطلب قبل كل شيء ان تكون ثمة قوة عسكرية جاهزة وقادرة على ان تحسم الامور حسما كاملا وحازما لمصلحة الدولة وفي اطار مشروع سياسي متكامل". وقال: "ان الحديث عن ان القمة السورية - اللبنانية بحثت في انهاء التمرد عسكريا او بالوسائل العسكرية، اعتقد ان الامر مبالغ فيه وان ما بحث في هذه القمة هو كيف يمكن سوريا ان تقوم بدعم الشرعية اللبنانية التي تحاول ان تخرج البلاد من حال الحرب الى حال السلم (...) ان السلطة الشرعية يجب ان تحسم الامور بالوسائل التي تراها مناسبة، فهي التي تقرر وهي التي تشرع في التنفيذ وعندما يتطلب الامر مساعدة او مساندة فسوريا تكون جاهزة لذلك".

وقال ردا على سؤال: "ان تمرير رئيس جهاز المخابرات لدى (العماد ميشال) عون (العميد) عامر شهاب او غيره او الاتصال به او بغيره اذا لم يكن في اطار خطة سياسية مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها احتمال الصدام العسكري يكون هذا العمل خطأ واجتهادا ليس في محله وهو مبرر لاختراقات اخرى، اما عندما تكون مثل هذه الاتصالات في اطار خطة متكاملة فالامر ساعتئذ يكون اتصالا طبيعيا. ولكن على ما يبدو وما نراه ونلمسه ان الدولة لم تعد العدة لمثل هذا اليوم العصيب، وان كان يقال اليوم او يتردد عبر وسائل الاعلام وعبر بعض الاوساط ان ثمة استعدادات لحسم عسكري مع عون. اننا نقول لا بد من الخروج من حال الحرب الى حال السلم باي وسيلة ممكنة فاذا كانت عن طريق الوسائل السلمية فليكن واذا تعذر الامر فيجب ان تكون الدولة مستعدة للبحث في البدائل العسكرية".

والتقى السيد الامين في مكتبه سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغيو، والسيد ميشال سماحة، والقاضي سهيل حلاوي، ووفدا من بلدة برعشيت.

واعلن مصدر مسؤول في المنظمة "ان مكتب الامن المركزي في المنظمة تسلم مساء الثلثاء من جهاز امن "القوات اللبنانية" موقوفا لديها يدعى ديب راغب علوان كانت اعتقلته منذ فترة".

أكدت حق لبنان في المساعدات للدول المتضررة من أزمة الخليج

اللجان أوصت بـ ١٥ خطوة للمشكلة المعيشية وطلبت من الحكومة العمل على تنفيذها سريعا

من اليمين: الوزير الخليل، الرئيس الحسيني، الوزير ساسين، الوزير البزري. النواب في الجلسة. (سامي عياد)

أوصت اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاقتصاد والصناعة والنفط والعمل والشؤون الاجتماعية، الحكومة، بـ١٥ خطوة لمعالجة الازمة المعيشية الخانقة، منها تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف و"ازالة حال التمرد" واستعادة المرافىء والمرافق وضغط الانفاق العام تنفيذا لسياسة تقشف متشددة وجباية الرسوم والواردات وتفعيل جباية الضرائب ومطالبة الدول العربية بالمساعدات المقررة سابقا للبنان وقمع المخالفات النقدية وفرض تسعير السلع بالعملة الوطنية وتعزيز النقل والعمل التعاوني. وطلبت من الحكومة "التحرك سريعا لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ".

اجتمعت هذه اللجان في جلسة مشتركة قبل ظهر امس استمرت اربع ساعات ونصف ساعة في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة الرئيس حسين الحسيني وفي حضور النواب السادة: خاتشيك بابكيان، مخايل ضاهر، انترانيك مانوكيان، رفيق شاهين، محمود عمار، حسين منصور، انور الصباح، جميل كبي، نصري المعلوف، ميشال معلولي، اوغست باخوس، شفيق بدر، محمد يوسف بيضون، نجاح واكيم، توفيق عساف، صالح الخير، زكي مزبودي، بطرس حرب. وحضر عن الحكومة نائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان امبريان ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي، الى مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة.

التوصيات

ولدى ارفضاض الجلسة صدر عنها البيان الآتي:

"ازاء التدهور النقدي المفاجىء الذي اصاب قيمة العملة اللبنانية وصاحبته موجة غلاء مفجع الحقت الضرر البالغ بكل القطاعات الاقتصادية، اجتمعت في تاريخ ٢٧ و٣٠ آب و٤ ايلول ١٩٩٠ اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والاقتصاد والصناعة والنفط والعمل والشؤون الاجتماعية برئاسة دولة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. وقد حضر الاجتماع الثاني المنعقد في تاريخ ١٩٩٠/٨/٣٠ اركان الفاعليات الاقتصادية والمالية في البلاد كما شاركت في الاجتماع الحكومة بشخص الوزراء المختصين وحاكمية مصرف لبنان، فاستمع النواب الى آراء الحاضرين التي يمكن ايجازها بما يأتي:

١- ان الاقتصاد اللبناني اثبت قدرته على الصمود ومتانة نظامه ومقوماته، فتمكن من تخطي معظم المعوقات والعراقيل والمصاعب التي واجهته منذ بدء الاحداث.

٢- لا يزال في امكان هذا الاقتصاد، بعد مرور نيف وخمسة عشر عاما من المآسي والاخطار، ان يستمر في البقاء بل ان يستعيد دوره في المنطقة اذا توافرت له الاجواء الملائمة من سلام وامن واستقرار، ورافق ذلك مساعدات مالية من الخارج لاعادة بناء البنية التحتية.

٣- ان الانقسام والتشرذم والتقاتل وغياب الدولة ذات السلطة الواحدة من اهم العوامل التي ما زالت تشكل الخطر الداهم على الدورة الاقتصادية.

وقد اجمع الحضور على القول ان الشرط الاول والرئيسي لاداء القطاع الاقتصادي دوره في توفير الانتاج وتأمين وسائل العيش والخدمات الاساسية للمواطن، يكمن اولا بأول في ازالة كل عائق في وجه قدرة الدولة على فتح المعابر وتوحيد الارض وفرض سلطانها على مرافقها ومرافئها وبسط سلطانها على كل اراضيها.

وبعد انصراف ممثلي الهيئات الاقتصادية، عاد النواب الحاضرون وبحثوا في التدهور الخطر الذي تعرضت له فجأة العملة الوطنية عقب الازمة المستجدة في الخليج في فترة الايام المعدودة الاخيرة. وكلفت لجنة مصغرة مؤلفة من سبعة نواب متابعة الموضوع تمهيدا لاجتماع اللجان المشتركة المقرر انعقاده في تاريخ هذا النهار الواقع فيه ٤ ايلول ١٩٩٠.

وفي ضوء تقرير اللجنة المصغرة تشاورت اللجان المشتركة في اسباب هذا التدهور، وفي علاقته بأزمة الخليج وما نتج منها من انعكاسات سلبية مذهلة في الاسواق العالمية. وقد تبين ان ازمة الخليج منه ادت على الصعيد المحلي اللبناني الى ارتفاع جنوني في اسعار النفط وانقطاع فوري للتحويلات الواردة من اللبنانيين العاملين في الخليج عموما وفي الكويت خصوصا، وتوقف الصادرات الصناعية والزراعية الى منطقة الخليج، الامر الذي ادى الى تدهور فجائي في سعر صرف الليرة اللبنانية لحقته موجة غلاء شديد.

ومن جهة ثانية، تبين ان حدث تدهور الليرة المفاجىء كشف بالنسبة الى النقد الوطني بعض نقاط الضعف في آليات المعالجة. الا انه اعاد الى الواجهة فوق كل ذلك الضرورة الملحة لان تبادر الحكومة بايلاء الشأن الاقتصادي والمالي والاجتماعي الاهمية القصوى.

بناء عليه، وبعد التشاور مليا في الموضوع من كل جوانبه، قررت اللجان المشتركة التوصيات الآتية:

اولا: تعجيل الخطى لتنفيذ ما بقي من بنود وثيقة الوفاق الوطني، وازالة حال التمرد وجميع العوائق القائمة في وجه قدرة الدولة على فتح المعابر وتوحيد الارض والمؤسسات واستعادة مرافئها ومرافقها وبسط سلطتها على كل اراضيها. وانذاك تكون الحكومة خطت خطوة جذرية في سبيل وقف التردي ودعم النقد واعادة الدورة الاقتصادية الى مسارها الطبيعي.

ثانيا: ضغط الانفاق العام وحصره بالضروري تنفيذا لسياسة تقشف متشددة.

ثالثا: تفعيل الادارات والمؤسسات العامة وتشديد الرقابة على القيمين على المصالح والدوائر الحكومية.

رابعا: التشدد في جباية الواردات والرسوم الجمركية منها خصوصا، واعادة النظر عند الاقتضاء في تسعير الدولار الجمركي.

خامسا: حض الحكومة والبلديات على تفعيل جباية الضرائب والرسوم وعدم الاعتماد على سلفات الخزينة.

سادسا: الاسراع في استيراد الدولة ما يلزم البلاد من محروقات وتعجيل تشغيل المصافي بعد وضعها تحت سلطة الدولة.

سابعا: تأكيد حق لبنان في الافادة من المساعدات المخصصة للدول المتضررة من جراء ازمة الخليج والمطالبة بما يوازي بدل الاضرار التي اصيب بها.

ثامنا: مطالبة الدول العربية بتسديد ما امكنها من المساعدات العربية المقررة له في مؤتمر القمة المنعقد في تونس عام ١٩٧٩.

تاسعا: قيام مصرف لبنان بممارسة مهماته واستخدامه كل الوسائل الكفيلة بتوفير اسباب الاستقرار النسبي للنقد الوطني.

عاشرا: قمع المخالفات على قانون الصيرفة وتطبيق قانون النقد والتسليف تطبيقا دقيقا على المصارف.

حادي عشر: الحد من الطلب المحلي على عملة الدولار والحد من استعمالها عملة بديلة عن النقد الوطني وذلك:

- بفرض اعلان الاسعار بالعملة اللبنانية للسلع والخدمات في جميع المبيعات للمستهلك.
- الزام الدفع والقبض في جميع الحالات بالعملة اللبنانية عملا باحكام القانون الذي يعطي الليرة اللبنانية قوة ابرائية وذلك تحت طائلة الملاحقة القضائية.

ثاني عشر: العمل على عودة ما للدولة الى الدولة وعودة التوازن الى الموازنة. وينبغي التأكيد اعلاميا على ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني من انهاء عهود الميليشيات خلال مهلة اقصاها ستة اشهر من تاريخ اقرار التعديلات الدستورية، الامر الذي يؤدي الى رفع يدها عن مصادر واردات الدولة في كل المرافق والموانىء، كما يوفر اسباب الامن والاستقرار التي تعيد الدخل الوطني الى التنامي، وفي كل ذلك ما يؤدي الى كبح التضخم الجامح وتعزيز القوة الشرائية للنقد واعادة الدورة الاقتصادية الى مسارها الطبيعي.

ثالث عشر: التأكيد ان صندوق الدعم الدولي لمساعدة لبنان بات حقيقة ثابتة لا رجوع عنها. وعلى الحكومة ان تواصل تحركها واتصالاتها في اتجاه اللجنة العربية الثلاثية لتأمين الاكتتابات المطلوبة وفصل انشاء الصندوق عن ازمة الخليج، مع العلم ان هذا الصندوق صندوق دولي لا يقتصر على الدول العربية التي يعاني بعضها من ازمة الخليج.

رابع عشر: ايلاء موضوع النقل المشترك اهتماما خاصا وتوسيع شبكته.

خامس عشر: تعزيز القطاع التعاوني بعد ضبط اعمال التعاونيات والتشدد في مراقبة الاعتمادات المخصصة لها.

ان اللجان المشتركة توجه هذه التوصيات الى الحكومة، وتحضها على التحرك سريعا لوضعها موضع التنفيذ".

مشاريع قوانين

وتعقد اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والدفاع الوطني والامن والزراعة والاقتصاد والشؤون الخارجية والصناعة والنفط جلسة مشتركة قبل ظهر غد الخميس لدرس مشاريع القوانين الآتية:

١ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤ والرامي الى تعديل بعض احكام القانون الرقم ٨٠/٦ المتعلق بتمويل ٢٠ الف وحدة سكنية وانشائها في كل المناطق اللبنانية.

٢ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١١٤ والرامي الى تخصيص اعتمادات للمشروع الاخضر.

٣ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٢٢٥ والرامي الى تعديل المادة ٣٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٢ (نظام الاوسمة).

٤ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٢٤٣ والمتعلق بضباط قوى الامن الداخلي.

٥ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٣١٢ والمتعلق بالمصادقة على اتفاق "الاونيسكو".

٦ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٤٩ والمتعلق بالمصادقة على اتفاق هيئة الامم المتحدة لحقوق الطفل.

٧ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٤١٣ والمتعلق بتعديل بعض احكام قانون انشاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

٨ - مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٤٧٥ والرامي الى تعديل بعض احكام هيئات الضمان.

٩ - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٤٩٤ والمتعلق باجازة انضمام لبنان الى اتفاق "الاونيسكو" لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي.

الطفيلي: لو شئنا أن نطهر الارض فذلك لا يكلفنا إلا ساعات

بعلبك - "النهار":

قال الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي: "لو شاء الحزب ان يطهر الارض من العابثين لا يكلفنا ذلك الا ساعات (...) نحن من واجهنا الجيوش الجرارة وسحقنا الاميركي واذللنا الجيش الاسرائيلي ونستعد لتطهير فلسطين وليس لتطهير احياء بعلبك (...)".

احيا امس "حزب الله" في بريتال ذكرى الثالث لاحمد علي طليس الذي سقط في احداث بعلبك الاخيرة بعد خطفه في حي الشراونة.

والقى الشيخ الطفيلي كلمة مما جاء فيها: "كررنا مرارا ان المعركة هي ضد الحق وان المطلوب الاسلام والقرآن. فالصراع ليس بين فريق وآخر بل المعركة ضد الاسلام. واقسم برب الكعبة ليس المقصود صبحي الطفيلي والشيخ الهندي والشيخ حسن صقر انما نبينا محمد لكي لا يبقى له ذكر ولتموت الصلاة والزكاة ولهذا شنت الحرب على الاسلام منذ سنتين ونصف سنة ولهذا ترفض كل طروحات الحلول. فهذه الحرب مطلوبة ومرادة لا ارى من ورائها الا القضاء على القرآن وراية الاسلام (...)".

واضاف: "فليفهم الصغير والكبير وخصوصا اولئك المعممين المغرر بهم الذين يركضون وراء الفلوس، نقول لهم سيأكلكم من يطعمكم كما اكل من سبقكم (...) لقد تقطعت كل الوسائل وجربنا الصبر ومن كان يقول لنا اصبروا بالامس فهو غاضب علينا اليوم واصبحنا معذورين فيما كل الناس يطالبوننا بالحاح بتطهير الارض من رجس الكفرة المسلمين اعداء الله واعداء الحسين. وجربنا كل الوسائل وصبرنا ولم يصل الى ايدينا الا الدم وما قطفنا من الانتظار الا عهرا وحقدا ورذيلة (...) من يتصور انه قادر على ان ينال منا فليعلم وليفكر جيدا ان مجموعة صغيرة في اقليم التفاح محاصرة ومضيق عليها حاول الجميع ان يمدوا يد السوء فبترت اياني السوء وقلعنا عيون كل من نظر الى اقليم التفاح بغير محبة ورضى فليس في الاقليم الا القليل من رجال الاسلام (...) نحن اعددنا رجال حرب ولم نتوقف خوفا وانما رحمة وافساحا في المجال امام الآخرين، ولو شاء الحزب ان يطهر الارض من العابثين اقول لكم بصراحة، ذلك لا يكلفنا الا ساعات ولن يستطيع احد ان يحمي المجرم. نحن لم نشهر السيف بعد وسيفنا قد من سيف علي فنحن الذين واجهنا الجيوش الجرارة وسحقنا الاميركي واذللنا الجيش الصهيوني ونستعد لتطهير فلسطين وليس لتطهير احياء بعلبك من بعض اللصوص. ولهذا اتعهد الوقوف الى جانب الحق والمظلومين والدفاع عنهم ولمقارعة الظلم واجتثاث اصوله. وليعلم الذين سقطوا اننا لنمائهم لمنتقمون من الشيطان وحلفه اللهم الا التوبة والتوبة مفتوحة للانسان وقد منحها الله وهي طريق النجاة ومن رجع الى ربه سوف نرفع سيف الاسلام الى عنقه".

زاخارين جال على قرى حدودية واعدا بمشاريع

حاصبيا - "النهار":

جال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية - اللبنانية في "الحزام الامني" الجنرال زئيف زاخارين، الاثنين، على بلدتي بلاط ودبين والتقى "اللجان المحلية" فيهما مستمعا الى مطالبها. ورافقه في الجولة نائبه العقيد مفيد عامر وضباط في "جيش لبنان الجنوبي". كذلك جال على بلدات الفرديس والهبارية والماري، وتفقد معهد التدريب التابع لـ"الجنوبي" في المجيدية.

ونقلت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية عن زاخارين ان "كل ما هو موجود على الارض في "الحزام الامني" هو بارادة المواطن اللبناني في المنطقة. ونحن نساعدكم من سنتين مفتا بالتوجيه والتمويل على ان تساعدوا انفسكم. لقد سمعنا اليوم اشاعات من الاذاعات ان الجيش الاسرائيلي قد عزز قواته في المنطقة الحدودية. ما اريد ان اقوله لكم هو على العكس. بفضل عملكم ووجودكم تحققون وجودنا في المنطقة. عندما ترون الطرق المعبدة والانجازات مقارنة مع كل ما يحصل في الشمال تجدونه الافضل. والاهم من ذلك هو الامن الاقتصادي في المنطقة".

ووعد بتحسين شبكات الكهرباء والمياه والطرق في السنة المقبلة. كذلك وعد بتحسين احوال المعابر.

وروى وافدون من العرقوب ان قوة اسرائيلية من ٢٥ جنديا تؤازرها ثلاث دبابات محطت مدخل كفرشوبا بالاسلحة الرشاشة ساعتين. وشوهدت ثلاث دبابات اخرى وخمس ناقلات جند مدرعة من طراز "م - ١١٣" تتحرك على مقربة من مفترق الخيام في اتجاه الموقع الاسرائيلي في تلة الشريفي.

وفي الخيام اعتقلت قوة من جهاز الامن في "الجنوبي" ابرهيم زكي عواضة واودعته سجن البلدة بتهمة التعاون مع المقاومين.

مقتل مأمور نفوس راشيا الوادي

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان مجهولين اطلقوا النار الاثنين الماضي في محلة مفترق كفردبش على مأمور نفوس راشيا الوادي حسن محمد حمية فأردوه.

وافاد تقرير آخر ان جثة لرجل مجهول الهوية نقلت الاثنين من محلة قصقص الى مستشفى المقاصد وهي مصابة بطلق ناري يعتقد انه رصاصة قنص.

قتيل وجريحان من الجيش في انفجار عبوة في الفنار

سقط امس قتيل من الجيش وجرح اثنان في انفجار عبوة ناسفة على مدخل مخزن للذخيرة تابع للجيش في محلة عين نجم في الفنار.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة، البيان الآتي:

"الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح اليوم (امس) انفجرت عبوة ناسفة موضوعة على مدخل مخزن ذخيرة تابع لمربض مدفعية ميدان في محلة الفنار وادى انفجارها الى اشتعال عدد من الحشوات وانفجار بعض القذائف. وعندما سارع عدد من العسكريين للسيطرة على النيران انفجرت قذيفة ادت الى استشهاد المؤهل الاول انطوان خوند واصابة عسكريين بجروح بالغة. وبدأت المراجع الامنية المختصة التحقيق في الحادث لتحديد مرتكبي هذه الجريمة في حق الوطن والجيش ولانزال اقصى العقوبات بهم".

وشهدت المحاور المحدثة في الشرقية مساء انتكاسة محدودة بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" في سن الفيل - النبعة، بينما افادت مصادر امنية ان لغما ارضيا انفجر على معبر المشاة في نهر الكلب وتسبب في جرح ليلى اسر.

محاولة اغتيال مسؤول في "امل" شمال صور

النبطية - "النهار":

تعرض اول من امس احد المسؤولين في حركة "امل" في منطقة النبطية زين عطوي (٣٠ عاما) لمحاولة اغتيال قرب شاطىء البحر في منطقة ابو الاسود شمال صور اذ اطلق عليه مجهولون النار من داخل احد البساتين فيما كان يقود جراره الزراعي. واصيب بطلقات عدة استقرت احداها في رأسه. ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وهو في حال الخطر الشديد.

استمرار الخروقات في اقليم التفاح

استمرت امس الخروقات الامنية على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" وسجلت اشتباكات متقطعة تخللها تبادل للقصف المدفعي.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" بمواصلة خرقها لوقف النار قائلا انها قصفت كفربيت فجر امس ثم فجرت الوضع على محاور حومين الفوقا واطلقت نيران رشاشاتها على كفرشلال وحي تولا "مما ادى الى اصابة مواطن في البلدة". واشار الى ان القصف على كفربيت ظهرا "تسبب في اشعال حرائق". وتحدث عن تعرض مواقع الحركة في تلتي حمادة والصخرية وكفرحتى لقصف صاروخي "ادى الى تضرر منازل عدة". واكد التزام الحركة وقف النار.

في المقابل اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" حركة "امل" بخرق وقف النار عبر قصف مواقع الحزب في جرجوع وتلة شوران.

وزار وفد من "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" مقر قيادة حركة "امل" في الجنوب والتقى رئيس "الهيئة التنفيذية للحركة" السيد ايوب حميد الذي ابلغ اليه موافقة الحركة على "تسهيل عمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفرق الصيانة التابعة لمصلحة مياه نبع الطاسة ومؤسسة الكهرباء للكشف على الاعطال وتأمين اعادة المياه والكهرباء الى المنطقة". وقال: "ان الحركة، من منطلق اسلامي، تؤكد انها كانت ولا تزال مع اي مسعى او جهد يبذل لحل المشكلة وان الموافقة التي ابدتها اليوم تندرج في هذا السياق".

اطلاق نار في مشغرة اثر هجوم على حاجز سوري

الحركة في مشغرة امس. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي - "النهار"

افاد تقرير امني ورد من البقاع الغربي، ان قنبلة القيت الثامنة والدقيقة الـ٣٥ مساء الاثنين على حاجز للقوات السورية في محلة البلاتة عند المدخل الجنوبي لبلدة مشغرة، فرد الجنود السوريون باطلاق نار غزير من اسلحتهم الاوتوماتيكية. وعلى الاثر اطلقت عناصر من "حزب الله" النار من اسلحة رشاشة وقذائف "آر بي جي" ظنا منها ان اطلاق النار يستهدفها، واستمر ذلك حتى الحادية عشرة ليلا، ولم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف الطرفين.

واوضح مسؤولون في "حزب الله" في المنطقة ان لا علاقة للحزب باطلاق النار على الحاجز السوري وان اي عنصر من عناصر الحزب "لم يطلق رصاصة واحدة".

وفي جولة ميدانية لـ"النهار" تبين ان قذيفة صاروخية سقطت امام منزل لآل طعان وخلفت فيه اضرارا.

مهرجانان في صور والشمال في اليوم الألف للانتفاضة الفلسطينية

صور - "النهار":

في مرور الف يوم على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، اقامت امس منظمة التحرير الفلسطينية مهرجانا في مخيم البص في صور تحدث فيه المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبي، فاعتبر ان "الانتفاضة انطلقت على ارضية صمود مخيمات شعبنا في لبنان (...) وسنستمر في الانتفاضة حتى نقيم دولتنا وعاصمتها القدس (...)". وحيا "العراق والرئيس صدام حسين والشعوب العربية التي وقفت معه ضد الغزو الاميركي والاطلسي للمنطقة العربية". مؤكدا ان "هذا الغزو يستهدف القضاء على الانتفاضة والجيش العراقي القوي". ودعا الشعوب العربية الى "استعادة كل آبار النفط العربية واعادتها الى الامة العربية لان ارصدة النفط العربية في بنوك اميركا تعود الى دعم اليهود (...)".

واقامت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة الشمال مهرجانا في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد، وتحدث السيد غسان منصور باسم "الاحزاب الوطنية اللبنانية" والسيد محمد خطار باسم "المنظمات الجماهيرية الفلسطينية" و"ابو علي" وليد باسم منظمة التحرير، فاشادوا بالانتفاضة وانجازاتها ودانوا الوجود العسكري الاميركي والاوروبي في المنطقة.

وفي بعلبك ("النهار"): وزعت اللجنة الشعبية في مخيم الجليل الفلسطيني وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمات النسائية ولجنة دعم الانتفاضة بيانا مشتركا اكد اهمية "تصاعد الانتفاضة حتى تحقيق اماني شعبنا الوطنية بالعودة وتقرير المصير وتكريس بناء صرح دولتنا الوطنية المستقلة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية".

وزار وفد مشترك من الفصائل والهيئات مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بعلبك وبعث بمذكرة عبرها الى الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الانسانية طالبت بالتدخل السريع لوقف "سياسة الارهاب والتهويد واطلاق المعتقلين في سجون الاحتلال (...)".

واصدر المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه ان الانتفاضة "جاءت لتعيد الاعتبار الى العامل الفلسطيني والى اهمية مواجهة المستجدات بمزيد من الكفاح والنضال وابرزت قدرة شعبنا على الصمود ومقدار القوة التي توفرها الوحدة الوطنية والطاقات التي يفرزها التضامن والتلاحم الوطني (...)". واضاف: "وانهت الانتفاضة، مرة واحدة والى الابد، الزعيم الصهيوني الذي كان يحاول اظهار الكيان كأنه الحمل الوديع الذي يعاني تعديات جيرانه، فضلا عن كونها اظهرت بوضوح مطلق حقيقة الترابط العضوي بين الكيان الصهيوني وحلفائه الامبرياليين (...)".

وادلى عضو اللجنة المركزية لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بتصريح قال فيه: "(...) ان انتفاضة شعبنا مستمرة ولا يمكن اي قوة في العالم مهما بلغت شراسة القمع ان تضعف عزيمة ابطالنا وصلابة اهلنا في الصمود والمقاومة حتى انتصار قضيته الوطنية وانتزاع حقوقنا وفي مقدمها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". ودعا الى "نبذ كل اشكال الخلافات الجانبية الخاطئة من اجل تحقيق امتن وحدة نضالية ووحدة وطنية بين كل فصائل المقاومة الفلسطينية لتبقى مهمة دعم الانتفاضة قضيتنا الاساسية (...)".

لحد في وضع صحي سيىء

الجنوب - "النهار":

افادت معلومات امنية وردت على مراجع مسؤولة في الجنوب ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في وضع صحي سيىء، وقد لزم منزله في بلدة مرجعيون ولم يعد في استطاعته ممارسة مهماته قائدا لهذا الجيش من جراء اصابته في كتفه في محاولة الاغتيال التي تعرض لها العام الماضي.

واشارت المعلومات الى اتصالات لتعيين الرائد عقل هاشم قائد اللواء الغربي في هذا الجيش قائدا لـ"الجنوبي".

أخص طمأن ممثلي الهيئات الى مصير الصندوق الدولي للبنان



الرئيس الحص يتوسط وفد الهيئات الاقتصادية. (ابرهيم طويل)

التقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع نظيره السوري السيد مطانيوس حبيب في شأن استيراد النفط الخام السوري لاعادة تشغيل مصفاة طرابلس. وكذلك مع رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي.

ثم التقى مع المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط وبحث معهما في ضبط الاسعار.

وبعد الظهر استقبل وفدا من الهيئات الاقتصادية ضم السادة: نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو، رئيس غرفة صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري، نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نجيب الخطيب ونائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط والامين العام لتجمع رجال الاعمال اللبنانيين السيد روجيه نسناس.

وافادت مصادر الوفد انه جرى عرض للوضع العام من النواحي السياسية والاقتصادية والنقدية وانعكاسات هذا الوضع على المستوى المعيشي، نتيجة احداث الخليج. واستوضح الوفد الرئيس الحص مصير "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" في ضوء المحادثات التي اجراها في القاهرة، فطمأنه الى استمرار الالتزام العربي لدعم لبنان وان الصندوق سيبصر النور قريبا وان احداث الخليج كانت وراء تأخير تأسيسه. واكد ان الحكومة ماضية في اتصالاتها مع الدول العربية في هذا الشأن وانها ستسعى كذلك الى الحصول على مساعدات فورية من شأنها الحد من الاضرار التي الحقتها تلك الاحداث بالاقتصاد اللبناني وكرر ضرورة تحقيق الوفاق الوطني الشامل، قائلا ان المطلوب جلوس الجميع الى طاولة المفاوضات لانه لن يكون هناك حل من دون وفاق.

وسلم الوفد الى رئيس الوزراء دعوة للمشاركة في تكريم رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الاثنين المقبل في فندق "البريستول" لانتخابه رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة، وتمنى عليه الحضور والقاء كلمة.

الهاتف: الفريق الفرنسي لملاحقة قطع التبديل للمراكز الالكترونية

اجتمع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مع المدير العام للصيانة والاستثمار السيد خضر منصور والمدير العام للانشاء والتجهيز المهندس ايلي عيد واعضاء الفريق الفرنسي المختص بالمراكز والشبكات الهاتفية برئاسة السيد بورغو والمشرف على اعمال الفريق السيد لوسيان جو فروا. وعرض المجتمعون الاعمال التي يقوم بها الفريق، وبحثوا في قطع التبديل التي تحتاج اليها الادارة ووجوب استعجال الشركات الفرنسية المعنية ارسالها للشروع في الاصلاحات اللازمة في المراكز الالكترونية، الى امكان اصلاح اللوحات الالكترونية المعطلة.

ووعد الفريق الفرنسي بملاحقة الموضوع مع المراجع المختصة في فرنسا بغية الاسراع في ارسال الدفعة الاولى من قطع التبديل في غضون شهر، ولاسيما منها تلك التي وعدت الحكومة الفرنسية بتقديمها مساعدة.

● اعلن رئيس منطقة الهاتف في لبنان الشمالي السيد محمد رعد ان فواتير الهاتف مع كل متأخراتها حتى القسط الرابع من عام ١٩٨٧، وضعت قيد التحصيل في كل مراكز المنطقة وضمن المهلة المحددة حتى العاشر من تشرين الاول ١٩٩٠. وطلب من المشتركين التقدم فورا لدفع ما يتوجب عليهم ضمن المهلة المحددة كي لا تضطر الادارة الى تغريم المتخلفين رسوم اعادة وصل الخط او الغاء الاشتراك. ومراكز القبض صناديق هاتف الميناء لمشتركي طرابلس، الميناء والقلمون. وصناديق المراكز لمشتركي الملحقات.

● زار رئيس منطقة الجنوب السيد زهير النقيب يرافقه عدد من المسؤولين في منطقة الجنوب واعضاء من "هيئة العمل الوطني" في اقليم الخروب بلدتي شحيم وبرجا لتحديد مكان بناء مركز جديد للهاتف الآلي الذي يربط الاقليم بكل المناطق اللبنانية.

النموذج الجديد لرخصة السوق وحده الصالح بعد ٢٥ تموز

لفت المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح، في مذكرة ادارية اصدرها، كل رؤساء الوحدات الادارية المعنية ورؤساء لجان فحص طلاب رخص قيادة السيارات في المديرية العامة للداخلية الى "ضرورة التقيد باحكام القرار الرقم ٩١/أ د. تاريخ ١٩٦٠/٧/٢٥ ولاسيما منه المادة الخامسة، الفقرة الثانية تحت طائلة المسؤولية".

وفي منكرته "ان كل اجازة سوق اعطيت في مصلحة تسجيل السيارات والاقسام والفروع التابعة لها بناء على طلب لم يقترن بموافقة وزير الداخلية او المدير العام للداخلية تعتبر لاغية حكما وذلك خلال المدة الواقعة ما بين ١٩٩٠/١/٢٠ وهو تاريخ صدور القرار الرقم ٩/أ د القاضي بوقف امتحانات السوق على جميع الاراضي اللبنانية وتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ وهو تاريخ صدور القرار الرقم ٩١/أ د. القاضي بتعيين لجان فحص طلاب رخص السوق. وسيلاحق موقع الاجازة امام المراجع القضائية المختصة كما ستتخذ في حقه العقوبات الادارية التي نصت عليها القوانين المرعية". وطلب "من رئاسة مصلحة تسجيل السيارات والاليات ورئاسة دائرة السوق التابعة لها اتخاذ جميع الاجراءات الآيلة الى حسن تنظيم اعمال السوق لجهة اعتماد رخصة السوق من النموذج الجديد وغير القابلة للتزوير بالنسبة الى جميع الوحدات التابعة للمصلحة، بحيث ان كل رخصة تعطى اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ على نموذج مغاير للنموذج المعتمد تعتبر لاغية وتتحمل الوحدة الادارية وموقع الاجازة المسؤولية الكاملة".

الهيئة المصرفية والمجلس المركزي

انعقدت امس الهيئة المصرفية العليا برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نائبه الثالث الدكتور مروان غندور والاعضاء، وبحثت في اوضاع المصارف المتعثرة وتطور اوضاعها.

وينعقد المجلس المركزي لمصرف لبنان اليوم للبحث في التطورات النقدية في البلاد وسبل لجم التدهور الحاصل في ضوء قرارات مجلس الوزراء ولاسيما ما يتعلق منها باستيراد النفط الخام.

وفي هذا الاطار اكد مجلس الوزراء قراره السابق المتعلق بشراء ١٥٠ الف طن من الفيول اويل لتشغيل المعامل الحرارية لمؤسسة كهرباء لبنان. وقرر الاصرار على طلب وزيري المال والصناعة والنفط فتح الاعتماد بقيمة هذه الكمية. وكان مصرف لبنان تحفظ عن فتح الاعتماد المطلوب ريثما تؤكد الحكومة اصرارها على طلبها.

الهيئات الاقتصادية تكرم القصار

تكرم الهيئات الاقتصادية رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار لانتخابه رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة في غداء تقيمه الاولى والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل في فندق "البريستول".

لجنة الرغيف أقرّت تسعيرة للربطة اقل بكثير من سعرها المتداول

بناء على دعوة وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، عقدت امس اللجنة المكلفة دراسة كلفة تصنيع كيلغ الخبز اجتماعا برئاسة المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة حضره المدير العام للصناعة بالتكليف المهندس عماد نوام ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد والسيد محمد زين الدين عن المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري والسيد عصام فياض.

وصرح السيد جبارة لـ"النهار" ان المجتمعين بحثوا في تطورات اسعار المواد الداخلة في صنع الرغيف في ضوء الارتفاع المستمر لسعر صرف الدولار الاميركي. وبعد المناقشة اتفقوا على التسعيرة الجديدة للربطة زنة كيلوغرامين، وسترفع اللجنة تقريرا في هذا الشأن اليوم الى الوزير البزري لاتخاذ القرار المناسب.

وعلم ان التسعيرة الجديدة اقل بكثير من السعر المتداول حاليا للربطة زنة كيلوغرامين في بيروت وهو ٥٠٠ ليرة.

وكان السيد جبارة اجتمع صباحا مع وفد من نقابة اصحاب المخابز العربية والافران في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد محمود اسماعيل وناقش معه موضوع التسعيرة وتلاعب الافران بها وبوزن ربطة الخبز. واكد السيد اسماعيل رفض النقابة لاي تلاعب بالوزن وتجاوبها مع الوزارة في اية اجراءات في هذا الشأن.

من جهة اخرى، رفع الوزير البزري مشروع مرسوم الى مجلس الوزراء يرمي الى اعطاء المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري سلفة خزينة قيمتها ٤١ مليارا و٣٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، اي ما يعادل ٤٤ مليونا و٧٥٠ الف دولار اميركي على اساس سعر الدولار ٨٥٠ ليرة لبنانية، لشراء ١٥٠ الف طن من القمح.

اسعار السلع

وعلى صعيد اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في الاسواق، افادت مصلحة حماية المستهلك ان الاسعار استقرت في سوق المفرق في بيروت وسجل كيلغ السكر ٥٥٠ ليرة، الارز ٥٠٠ ليرة، علبة تاترا كبيرة ٥٥٥٠ ليرة، مازولا ٣ ليترات ٥٥٠٠ ليرة، زيت عافية ٣ ليترات ٥٠٠٠ ليرة وقارورة الغاز ٦٠٠٠ ليرة. وراوح سعر صفيحة البنزين بين ٨٥٠٠ و٩٠٠٠ ليرة، وبلغ سعر ربطة الخبز زنة ٢ كيلغ ٥٠٠ ليرة.

وقال السيد خالد ان دوريات قمع الغش في المصلحة، يؤازرها اطباء بيطريون، تتولى الكشف على برادات اللحوم بعدما وصلت معلومات عن دخول كميات من اللحوم الفاسدة.

زيادة من ١٠ الى ٥٠ دولارا على تذاكر السفر من ٥ أيلول

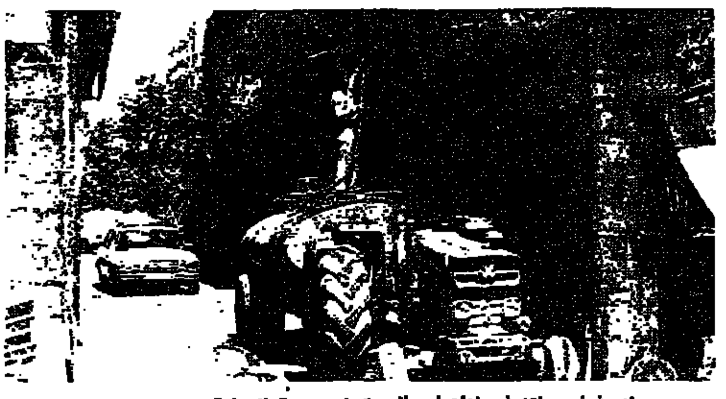
اعلنت امس شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في الاجتماع الاخير لمنظمة "اياتا" الذي انعقد اخيرا في جنيف، بحث في الزيادة الكبيرة التي طرأت على رسوم التأمين ضد اخطار الحرب على الطائرات والرحلات من بلدان الشرق الاوسط والخليج العربي واليها: وهذه الزيادة اقرتها شركات التأمين العالمية نظرا الى الظروف الراهنة في المنطقة وهي تشكل عبئا اضافيا على شركات الطيران.

لذلك ارتأت المنظمة ان على شركات الطيران تحصيل رسم اضافي على الركاب والبضائع لتعويض جزء من هذه التكاليف. وبناء عليه، قررت شركات الطيران العاملة من منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي واليها تطبيق رسوم اضافية ابتداء من اول ايلول ١٩٩٠.

وقالت انه اسوة ببقية الشركات، ستبدأ شركة طيران الشرق الاوسط بتطبيق رسوم اضافية على كل خطوطها بمقدار ٢٥ دولارا اميركيا للاتجاه الواحد و٥٠ دولارا اميركيا للاتجاهين، ما عدا لارنكا ودمشق فان الرسم هو ١٠ دولارات اميركية للاتجاه الواحد و٢٠ دولارا اميركيا للاتجاهين.

وأوضحت ان هذه الرسوم ستحصل عند اقتطاع التذاكر ابتداء من ١٩٩٠/٩/٥. اما بالنسبة الى التذاكر الصادرة قبل هذا التاريخ فستحصل الرسوم عند تأكيد الحجز في مكاتب الشركة او في المطارات اللبنانية عند السفر.

استمرار انقطاع المياه عن النبطية وتجارة الصهاريج نشطت




صهريج مياه يفرغ حمولته في خزان احد البيوت في مدينة النبطية.




تجمع على عين للمياه في بلدة كفررمان. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

لا تزال مياه الشفة مقطوعة عن النبطية ومنطقتها على رغم النداءات التي وجهها اهالي المنطقة والفاعليات فيها والاتصالات التي اجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونشطت تجارة صهاريج المياه في النبطية وقراها وبيعت النقلة الواحدة بما بين ثمانية آلاف و١٦ الف ليرة، فيما تجمع المواطنون امام عيون المياه القديمة والآبار الارتوازية لاخذ حاجتهم.

ويذكر ان الخط الرئيسي الذي يغذي مدينة النبطية ومنطقتها اصيب باحدى القذائف المتبادلة بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" على محور جرجوع - عربصاليم. واجرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اتصالات مع الجهات المعنية لتسهيل اصلاحه لم تثمر.

واصدرت "لجنة حماية البيئة" في الجنوب بيانا جاء فيه: "في ظل الضائقة المعيشية والاقتصادية الخانقة التي يرزح تحتها المواطنون وجلهم من الفقراء والمحرومين، تأتي خطوة "حزب الله" الاخيرة المتمثلة في قطع مياه الشفة عن منطقة النبطية وقبلها عن منطقة اقليم التفاح لتزيد مأساتهم وحرمانهم حقهم في الحياة الحرة الكريمة ومقومات عيشهم وصمودهم وبقائهم في ارضهم (...)".

عطل على خط الزوق - بيروت

افادت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان اصدرته امس انه قرابة الثالثة فجرا طرأ عطل على خط الزوق - بصاليم ٦٦ كيلوفولت الوحيد قيد العمل والذي يغذي منطقة بيروت وضواحيها، مما تسبب في قطع التيار الكهربائي عن هذه المنطقة.

وقالت ان الفرق الفنية التابعة للمؤسسة تعمل على اصلاح العطل ويرتقب اعادة التيار تدريجا الى المناطق المقطوع عنها.

هاتف الكتروني في حاصبيا

حاصبيا - "النهار":

باشر فنيون من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تركيب هوائي لجهاز الهاتف الالكتروني على احدى تلال عين قنيا في قضاء حاصبيا تمهيدا لتشغيل خط هاتفي محلي ودولي مع المناطق اللبنانية والعالم من مدينة حاصبيا.

والجهاز الالكتروني كان ارسله وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في الحكومة العسكرية اللواء الركن عصام ابو جمرا، وركب موقتا في ثلاث غرف قدمها الوقف الدرزي في المدينة بمباركة من مشايخ البياضة.

ونقل الاهالي الذين زاروا اللواء ابو جمرا لشكره على مبادرته، انه على استعداد لبناء مركز دائم للهاتف في حاصبيا فور تقديم المدينة قطعة ارض لهذا الغرض لا تقل مساحتها عن ٤٠٠ متر مربع. وقالت فاعليات اجتماعية وروحية ان البحث جار لتأمين الارض.

نزلت الكروز في الماكنة لتنسلخ الحبّات من القشور



تلة الكروز التي صارت كنافش.

جزء من الماكنة والشيخ ابو امين سليمان سليم ونجله واحد العمال.

الغربلة (ن.ن)

الشوف - "النهار":

هنا أوان "الفقفقة" او تنقية حبات الصنوبر جليسة الكروز، المتفتحة القشر، لانها كانت متروكة مدى سنة في العراء والشمس. والعملية مزدوجة: فرط قشر الكرز وحبات الصنوبر معا في ماكنة خاصة، شبيهة بمطحنة جرش البرغل او كسارة البحص. تنزل الكروز من جرن في اعلاها وتنفلق في داخلها القشور عن الحبات والكرز الام. والمرحلة الثانية تنقية الحبات السود من القشر وبقايا الكروز التي يسمونها "كنافش".

ويقول الشيخ ابو امين سليمان سليم من مين زحلتا ان الآلة قسمي "نقاية" وفي المتن يسمونها "شباقة" تفرط القشر عن الحب الاسود والكنفشة وما تبقى من الكرز، ولها ثلاثة غرابيل او صرد هزازة تفصل الطحل والتراب الى الارض والقراعة او القشر الى جهة والحص الاسود الى جهة وبقايا الكروز الى جهة. والسنة الماضية بيع الكيلو من الصنوبر الاسود بـ٣ دولارات. هذه السنة بدأ بدولارين ونتوقع وصوله الى ثلاثة.

وبيع الكيلو الابيض اي التنظيف من القشر الاسود بالجملة ٩،٥ - ١٠ دولارات للكيلو في السنة الماضية.

ويقول نجله السيد فؤاد سليم ان اهم المناطق لانتاج الصنوبر في الشوف هي بين عين داره والباروك مرورا بنبع الصفا وعين زحلتا. وفي مرج بسري وجوارها ودير المخلص في اقليم الخروب.

ويقدر الموسم بالفي قنطار او يزيد. وسعر القنطار (١٠٠ رطل او ٢٥٠ كلغ) من الكروز بين ٧٠ و٨٥ دولارا.

ويقول السيد سليم: "ان ابرز انتاج للصنوبر الابيض (اي كسر الحب الاسود وفصل اللب دون القشر)، في بلدة رأس المتن التي تشتهر بكساراتها وبتجارة الصنوبر الابيض".

وبقايا الكروز من قشر وكنافش مطلوبة للتدفئة والقنطار منها بـ٨٠٠٠ ل.ل. والطحل والغبار والتراب المتبقي للجنائن خاصة في التربة البيضاء او الدلغانية حيث يؤدي المزيج الى جعلها تربة زراعية نشيطة وسهلة المعاملة.

ويأبى الشيخ ابو امين الا ان يحملني بعضا من انتاجه.

ناصيف ناصيف

لا كوليرا في بعلبك

نفى طبيب القضاء في بعلبك والهرمل الدكتور طارق قنواتي ما اشيع عن وجود اصابات كوليرا في مناطق بعلبك.

وزار بناء على طلب قائمقام بعلبك السيد محمد الميس المستوصفات في منطقة البقاع، واوضح انه سجلت اصابات تسمم غذائي الى اصابة واحدة بالتيفوئيد.

تسمم ٢٨ في راشيا بلحوم فاسدة

راشيا - "النهار":

ادى تناول الكبة النيئة في احد الاعراس في بلدة راشيا الوادي اول من امس الى وقوع ٢٨ حالة تسمم بسبب لحوم فاسدة، ونقل المصابون الى العيادات الطبية الموجودة في البلدة، وبعد تقديم الاسعافات الاولية اليهم عادوا الى منازلهم باستثناء خمسة ادخلوا مستشفيات في البقاع.

"يوم العمل الصحي الاجتماعي" في الجبل

بيت الدين - "النهار":

بدعوة من مكتب الصحة وحماية البيئة في "الادارة المدنية" في الجبل اقيم امس "يوم العمل الصحي الاجتماعي" الذي بدأ باجتماع موسع في قاعة الشيخ حليم تقي الدين في "قصر الشعب" في بيت الدين وكرس للبحث في اوضاع المستشفيات الخاصة والعلاقة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية. وبحث في اجتماع ثان في العلاقة بين مكاتب الاختصاص والمؤسسات وتنسيق برامج المساعدات التي تقدمها المؤسسات الى الجبل الى جانب ملف المستشفيات الحكومية.

وبعد الظهر، احتفل بتخريج العاملين الصحيين في "المكتبة الوطنية" في بعقلين بعد دورة تدريبية اقيمت لهم في اشراف وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

عمال بلدية صور عادوا عن الاضراب

صور - "النهار":

عاد امس عمال بلدية صور عن اضرابهم المفتوح، بعد لقاء في سرايا صور حضره قائمقام صور السيد حسين قبلان ووفد من عمال البلدية وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح. وطالب العمال بدفع رواتبهم المتأخرة والفروقات ورفع الحد الادنى للاجور وتحسين اوضاعهم المعيشية، ووعدهم القائمقام بالاهتمام سريعا بمطالبهم وتحقيقها.

اتحاد النقل البري لتسلم المرافق والمرافىء

اكد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان في بيان اصدره بعد اجتماع عقده امس "مطالبة الحكومة بوضع يدها على كل المرافق والمرافىء لتعزيز سلطتها وبسط الشرعية على كل المناطق اللبنانية" وكذلك "وضع اليد على قطاع المحروقات والبدء الفوري بالاستيراد، مع تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني". وشدد على "تأمين البنزين المدعوم للسائقين العموميين مساهمة في خفض تعريفة النقل للمواطنين".

اتحاد البناء والاخشاب: الغاء التظاهرة سابقة

رأى المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان في بيان اصدره امس ان ما "حدث في تاريخ ٢٣ آب من ضغوط من اجل الغاء التظاهرة (التي دعا اليها الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام)، سابقة خطيرة ويؤكد مجددا ان الحركة النقابية لها خطها السياسي الوطني. ولا نعتقد ان هناك احدا اكثر وطنية من الطبقة العاملة والحركة النقابية اللبنانية التي لم تسمح على رغم سني الحرب العجاف بالانزلاق الى الصراعات الطائفية والمذهبية والمناطقية وغيرها. لذلك يدعو اتحاد البناء جميع القوى السياسية الى تفهم طبيعة الدور والمهمات الملقاة على عاتق الحركة النقابية في ظل الظروف الاقتصادية الخطيرة التي نشهدها ويطالب الجميع بالدعم والتنسيق الدائم من اجل خدمة مصالح العمال والفئات الشعبية في حقها في العيش بكفاية".

ودعا الى المضي في التحضير للمؤتمر النقابي الوطني العام الذي "سيكون محطة تاريخية في تاريخ النضال النقابي والشعبي".

فشل الوساطة في المصنوعات المعدنية

اعلنت نقابة عمال الميكانيك والصلب ان الجمعية العمومية لعمال شركة المصنوعات المعدنية الخفيفة بعد اجتماع عقدته امس في اليوم العشرين من تنفيذ الاضراب والاعتصام، انها بعد التوقف منذ الخميس ١٩٩٠/٨/٣٠ عن تصعيد التحرك افساحا في المجال امام الوساطة التي قام بها مستشار وزير العمل السيد احمد منيمنة والامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان، تعلن فشل هذه الوساطة اذ "استمرت الادارة على موقفها من المطالب وعرضت سلفة غلاء معيشة ٤٠ في المئة فقط مع توجيه الشكر الى السيدين منيمنة وزيدان على مبادرتهما الكريمة". وقررت "تنفيذ التظاهرات والصيام ضمن خطة تعلن بعد مناقشتها في الجمعية العمومية". ودعت الاتحاد العمالي العام وكل الاتحادات النقابية الى دعم هذا التحرك.

وزار وفد من النقابة واللجنة العمالية في الشركة مقر اتحاد نقابات عمال الجنوب والتقى السيد وليد الجويدي الذي ابدى استعدادا للتوسط في ايجاد حل للنزاع. كذلك زار الوفد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد واطلعه على مطالب العمال.

بورصة بيروت

الدولار الى ١١٦٢،٥٠ ليرة

في غياب التدابير الآيلة الى لجم تدهور النقد الوطني التي وعدت بها الحكومة قبل اسبوع، عاد المتلاعبون في سوق القطع في بيروت الى التمادي في المضاربة ضد الليرة دونما رادع، الى ان تدخل مصرف لبنان فجأة قبيل الاقفال ليعيد بعض التوازن الى المبادلات مقفلا الدولار في آخر العمليات بـ١١٦٢،٥٠ ليرة، وهو اعلى سعر تاريخي سجله حتى الآن، في مقابل ١٠٧٥،٠٠ اول من امس، اي بارتفاع مقداره ٨٧،٥٠ ليرة ونسبته ٨،١٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٠٧٥،٠٠ و١١٢٥،٠٠ ليرة وبدا مطلوبا بكثرة منذ بداية العمليات، شأنه اول من امس، في حين بدا العرض غائبا، فقفز بسرعة الى ما فوق عتبة الـ١١٠٠،٠٠ ليرة وكان متداولا لفترة قصيرة بما بين ١١٢٥،٠٠ و١١٧٥،٠٠ ليرة. ولكن ما ان كاد يلامس عتبة الـ١٢٠٠،٠٠ ليرة، حتى انسحب معظم المصارف من السوق التي سادتها فوضى عارمة في التسعير استمرت حتى موعد الاقفال الرسمي ظهرا عندما اعلن مصرف لبنان تمديد فترة العمل ربع ساعة اضافية مبديا استعداده لبيع الدولار بـ١١٧٥،٠٠ ليرة للمصارف التي تملك حسابات دائنة لديه بالليرة اللبنانية بما لا يتجاوز التزاماتها ازاءه. عندها عاد التوازن الى المبادلات واخذت الاسعار تراوح بين ١١٥٠،٠٠ و١١٧٥،٠٠ ليرة، الى ان اقفل الدولار بـ١١٦٢،٥٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٧ ملايين دولار كان نصفها تقريبا من نصيب مصرف لبنان.

حذر وترقب في الخارج

في الخارج، بقي هاجس الوضع المتفجر في منطقة الخليج مخيما على اسواق المال العالمية، الى عودة اسعار النفط الخام الى الارتفاع، الامر الذي يحدو المتعاملين الى التحفظ والحذر حيال الانعكاسات السلبية لكل هذه العوامل على مستقبل التوظيفات في الاقتصادات الغربية والتي ما زالت اراء الخبراء في شأنها متباينة.

لذا، بدت الاسواق غير مبالية امس بما صدر عن وزارة العمل في الولايات المتحدة من احصاءات ولاسيما لجهة ارتفاع معدل انتاجية العاملين في القطاعات الصناعية بنسبة ١،٥ في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل تراجع نسبته ١،٩ في المئة في الفصل الاول، مما يشير الى تحسن في الاداء الاقتصادي، خصوصا بعدما ارتفعت تعويضات ساعات العمل الاضافية بنسبة ٥،٨ في المئة في مقابل ٣ في المئة في الفترة نفسها، علما ان معدل التضخم المحتسب على اساس تطور الاجور ارتفع بنسبة ٤،٦ في المئة في مقابل ٣،٨ في المئة في تلك الفترة.

وعليه، عاد الدولار مجددا الى حلقة التجاذب، فتوقف عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية بعدما اظهر تماسكا ازاء الين الياباني الذي استهلك على ما يبدو خطوة رفع معدل الحسم في اليابان الاسبوع الماضي، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٨٧٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٧٠٨ اول من امس.
- ١،٥٨٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٨٤٠.
- ١،٣٢١٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١٦٥.
- ٥،٣٠٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٣٠٨٥.
- ١٤٣،٨٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣،٦٠.

وكانت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٧/٨ في المئة لشهرين، ٧ ١٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/١٦ في المئة لسنة.

عودة الذهب والفضة الى التراجع

على رغم ارتفاع اسعار النفط الخام من ٣٦ دولارا البرميل الى ٣٨ دولارا عادت اسعار المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٣،٣٥ دولارا في مقابل ٣٨٧،٦٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٦،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١،٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٧٤ دولارات في مقابل ٤،٨٦ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨١٦٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٤ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والربع بعد الظهر:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٦،٠٠	٢٩،٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٣٨٠،٠٠	١٤١٠،٠٠
الدينار البحراني	٢٧٦٠،٠٠	٢٨٦٠،٠٠
الدينار الليبي	٣٤٠٠،٠٠	٣٥٠٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٣٠٥،٠٠	٣١٠،٠٠
الريال السعودي	٣٠٤،٠٠	٣٠٥،٠٠
الريال القطري	٣٠٦،٠٠	٣١٥،٠٠
الريال العماني	٢٧٦٠،٠٠	٢٨٠٠،٠٠
الجنيه المصري	٤١٤،٠٠	٤٢٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢١٣٥،٠٠	٢٢٢٥،٠٠
المارك الالماني	٧٢٨،٠٠	٧٤٨،٠٠
الفلوران الهولندي	٦٣٥،٠٠	٦٥٥،٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٩٥	٥،٠٥
الفرنك الفرنسي	٢١٥،٠٠	٢٢٥،٠٠
الفرنك السويسري	٨٧٠،٠٠	٩٠٠،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٣،٥٠	٣٥،٠٠
الكورون الدانماركي	١٨٥،٠٠	١٩٠،٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٠،٠٠	٢٠٠،٠٠
البيزيتا الاسبانية	١١،١٥	١٢،٠٠
الليرة التركية	٠،٣٣	٠،٣٥
الليرة القبرصية	٢٤١٥،٠٠	٢٥١٥،٠٠
الالف لير ايطالي	٩٦٨،٠٠	٩٨٨،٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٦٢٥،٠٠	٣٦٧٥،٠٠
الالف ين ياباني	٨٠٢٥،٠٠	٨١٥٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٥٠،٠٠	١١٧٥،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٥٠،٠٠	١١٧٥،٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٢٠،٠٠	٩٥٠،٠٠
الدولار الكندي	٩٧٥،٠٠	١٠٢٥،٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٠٤٠٠٠	١٠٧٠٠٠
الليرة الايرانية	١٠٢٣٢٥	١٠٦٢٢٥
الليرة العثمانية	٩٢٥١٠	٩٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٢٥٢٠	٥٤٧٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢،٢٤١،٢٧٥	١٢،٦٢٤١،٢٧٥
اونصة الذهب	د ٣٨٠،٠٠	د ٣٨٧،٥٠
كيلو الفضة	١٧٦٨٠٠	١٨١٢٠٠
اونصة الفضة	د ٤،٧٤	د ٤،٨٢

"قانون العقوبات العربي - الجرائم الاقتصادية والقضاء المالي في التشريعات العربية"

صدر للقاضي الدكتور غسان رباح كتابه "قانون العقوبات الاقتصادي - الجرائم الاقتصادية والقضاء المالي في التشريعات العربية" عن منشورات بحسون الثقافية. في ٣٤٦ صفحة من القطع الكبير وهو دراسة مقارنة عن الجرائم النقدية والمصرفية والجمركية والضريبية وكل جرائم التجار.

وقدم للكتاب رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور الذي قال ان المؤلف تصدى "للجريمة الاقتصادية التي يتراءى للقارىء للوهلة الاولى انه يعتبرها فرعا من فروع قانون العقوبات، وآلى على نفسه كشف اهميتها - بل خطورتها - وبيان طبيعتها القانونية وخصائصها واركانها، وعرض بعض اهم الجرائم الاقتصادية في الانظمة المختلفة، وانتهى في فقرة خاصة الى القضاء المالي. ومما يلفت الانتباه حرص المؤلف الدؤوب على بيان الموقع الذي تحتله الجريمة الاقتصادية في قانون العقوبات وتحديد الحيز الذي تشغله في الاطار العام، فعينه على الجريمة الاقتصادية، وعينه في الوقت نفسه على الجريمة العادية، والاهتمام الذي يوليه لجلاء خصائص الجريمة الاقتصادية حمله على الاسهاب في تبيان القواعد الاساسية".

وهذا الكتاب فصل تمهيدي عن ماهية الجريمة الاقتصادية وتاريخ تطورها، واقسام خمسة: الاول يتناول جرائم التزييف والتهريب النقدي. والثاني الجرائم المصرفية ومنها جريمة الوفاء بالشيك المزور وجريمة افشاء السر المصرفي ونطاق تطبيقه امام القضاء بشقيه العدلي والاداري الى جانب الجرائم النقدية والمصرفية الاخرى مثل جرائم مفوضي المراقبة لدى المصارف. والثالث الجرائم الجمركية في اركانها وقواعدها الاساسية وعقوباتها ومرور الزمن عليها. والرابع الجرائم الضريبية على اختلاف صورها والعقوبات المفروضة في حال مخالفتها. والخامس جرائم التجار وهي الغش التجاري وتقليد العلامة التجارية والمزاحمة غير المشروعة واغتصاب الاسم التجاري وجرائم الافلاس الاحتيالي والتقصيري وجرائم الغلاء والاحتكار. وفي الاقسام الخمسة دراسات فقهية وقضائية مقارنة، خصوصا بين التشريعات العربية ومنها اللبنانية والسورية والمصرية والسعودية والكويتية. وفي الخاتمة تحليل لمشروع قانون تنظيم القضاء المالي، وما يمكن ان ينتج منه في نظر الافعال غير القانونية التي تمس الحياة اليومية للمواطن وتاليا وضع حد للاستغلال الجشع و"كل ذلك يتطلب تغييرا جذريا في مفهوم النظرة الحديثة للدولة القائمة اساسا على المؤسسات". ومما شدد عليه المؤلف في كتابه انه "اذا كانت المؤامرة على لبنان بفعل عوامل شتى قد نجحت الى حد بعيد في افساد نفسية المواطن التجارية، بحيث حلل الحرام وحرّم الحلال بمبررات عدة في هذا السبيل، فان من شأن التشريع الاقتصادي الجنائي الحديث أن يحسن اداء السلطة القضائية لدورها الاجتماعي العريق الرادع والموجه في آن".

"هيئة الشؤون في بيروت"

اشادت "هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت" في بيان اصدرته امس بـ"قلة من الاطباء الذين يعملون بوحي من الضمير والانسانية لمساعدة الفقراء واصحاب الدخل المحدود"، وكذلك "بالدور الفاعل الذي تقوم به المستوصفات الخيرية والمجانية التي تعمل على توفير الطبابة والدواء للمواطنين والمطلوب دعمها وتعزيز دورها وتأمين انتشارها".

وقالت ان "كثيرا من المرضى يموتون ويقضون نحبهم لانهم لا يستطيعون تحمل نفقات الاستشفاء ولو على نفقة وزارة الصحة لان المستشفيات لا تتوافر فيها اماكن لهؤلاء الفقراء واذا توافرت فان الطبيب لا يرحم ويطلب من المريض نفقات العلاج خارج فاتورة الوزارة وبعض المستشفيات يطلب من المريض دفع ثمن الدواء. اما الدواء فحدث ولا حرج فهو مفقود. وان وجد فباسعار خيالية تضطر المريض الى البقاء من دون علاج لانه لا يستطيع شراءه وكثير من الادوية يكون قد انتهت مدته (...)".

المكتب الصحي في حزب البعث

طالب المكتب الصحي الاجتماعي في حزب البعث العربي الاشتراكي في بيان اصدره امس بـ"اعلان الحكومة حال الطوارىء الاقتصادية، واعتماد سياسة تقشف فعلي على صعيد المسؤولين والمؤسسات العامة كالمجلس النيابي ومجلس الوزراء والادارات والوزارات والاقلاع عن تبذير الاموال العامة من دون مبرر". و"اعادة النظر في الموازنة التي اقرت، وتجميد كل المصاريف المقررة في القطاعات غير المنتجة وتركيز الاتفاق على القطاعات المنتجة وتلك التي تهتم بتأمين الخدمات الاجتماعية والصحية للمواطنين". وطالب ايضا بـ"تسلم كل المرافىء والمرافق التي تؤمن المداخيل المالية وتعزز واردات الدولة، والخروج من دائرة الوهم في الرهان على مساعدات خارجية (...)".

المؤتمر النقابي والهيئات الارمنية

بدعوة من الهيئات الشعبية الارمنية واللجنة التحضيرية للمؤتمر النقابي الفرعي لمدينة بيروت، عقد في مقر الحلقة الادبية الارمنية لقاء شعبي ضم عددا من الشخصيات الارمنية للبحث في شؤون البلاد وفي ما يعانيه الارمن في كل المجالات.

وتحدث في اللقاء عضو لجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام السيد مرسل مرسل. واقر المجتمعون المشاركة في المؤتمر النقابي وكلفوا مندوبا عنهم حمل توصيات الهيئات الارمنية.

من جهة اخرى، عرضت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفرعي لبيروت في اجتماعها الدوري التقرير الذي اعدته لجنة الصياغة لعرضه على المؤتمر. وستعقد الاثنين المقبل آخر اجتماع لها اذ يليه المؤتمر الفرعي. وتمنت على كل الاعضاء الحضور الى مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

ميشال هليل كان صديقي شاعراً

(الى صديقي الشاعر المغفور له ميشال هليل)

في بداية الثمانينات عندما تقدمت لانتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين رجوت الامين العام الصديق احمد سويد اعفائي من تسديد رسوم الاشتراكات المتراكمة علي منذ سنوات ففاجأني بانني ليس علي اي رسم. ولما حاولت الاستيضاح كانت اشارة من يد صديقي الشاعر ميشال هليل الذي يقف وراء الامين العام فهمت منها ان ميشال دفع عني كل الرسوم.

كان ميشال شاعرا وان لم يترك شعرا.

كان يفتخر بعائلته وان لم يكن فيها شعراء.

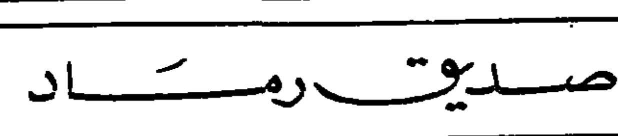
كان يردد كل عائلتي من سلالة شرطة واسكافيين مرضى وشبه مجانين، فكيف اكون شاعرا؟ ومع ذلك كان يستدرك ويفخر ايضا ان خالا له انتحر في الغرفة الحقيرة التي ولد فيها. وكما خاله (ذلك المنتحر المجنون) ظل على ابوائه الفقراء والمشردين في اكواخ ملاصقة لبيتهم الفقير.

ومنذ اعوامه الثمانية باشر مشروعه الضخم قاموسا عربيا - فرنسيا، وظل يشتغل للقاموس حتى ايامه الاخيرة رافضا ان يعترف بشيء آخر ذي علاقة بالشعر.

كان يقول لي: "اللغة انا احسنت التعاطي معها كما تأكل وانت هفيان تتحول بين يديك الى قصيدة خالدة".

كان شيوعيا ملتزما، ولكنه لم يعرف السلام الداخلي وسعادة العيش ان لم يدخل كنيسة ويصلي. ولذلك اعتقدت دوما ان الحديث عنه غير ممكن الا كما تحدث رودولف كاسنر عن صديقه الشاعر ريلكه: "لقد كان ريلكه شاعرا (...) حتى لو لم يكن يفعل اكثر من غسل يديه".

خضر نبوه



\- ١ -

\- الليل دافىء في بعض ملوحته
وأنت العاشقة على
ضفاف الوجد/
وجف الشحوب/
طيف الحكاية. احلام عناق/
ترتمي الكلمات في الماء/
ارتعاش يتلوى
سافرت الشمس في قلم الوتر/
بكى القلب/ اهتز الليل كي يستكين/

\- ٢ -

\- ايتها الشعاعات المتناثرة
بين الجدائل والفصول/
أنت فرائح الذات
لي وله التوحد.

\- ٣ -

\- ايتها البحار المتلاصقة
وان همت نواحيك الجحافل
نقطة تشرب زوايا الريح.

\- ٤ -

\- أيتها البحار المتلاحقة.
الجسد حضور يفيض/.

\- ٥ -

\- لا يفترق الانبعاث عن
سر الانتظار في الماء
التراب يحمل/.

\- ٦ -

\- هي الروح تفرق الابعاد
الكلمات الدغل
النفوس السواقي
كيف لا/ الطير في الاعالي/
زمن يحمل الاعشاب الى كتف الطريق/

\- ٧ -

\- حقا هذا الكلام يليق بهذه الاخلاق
وتلك الكلمات بتلك الاخلاق.

\- ٨ -

\- لان النجمة نجمة لا يقربها الا قمر.

\- ٩ -

\- اللغة وجه
ما اسهل النطق
ما اصعب الكلمات.

\- ١٠ -

\- يتوارى الصبح في عتبات القلب
ينقشع آخر سر للمسافة
لاحت سرائر اللذة.

\- ١١ -

\- أخر نور فضي يكتمل في وجهك.

\- ١٢ -

\- كيف؟. تهاجر الطيور/
تنبت غابة برية في حدقتي.
اقواس تتكسر قرب نواصيها
ابيض اسود/ اسود/ ابيض/
صديق رماد/
لماذا قتلت الجوار،

\- ١٣ -

\- هنا المدى. بين الفواصل والنقاط
هنا المرتع فوق مناهل العمر.
يبكي الشجر وحيدا/
ذرني/ في السرادق روحي
ذرني/ في الدموع رواسي/

\- ١٤ -

\- العيون لواقح وحصيد/
\- هات حبك واتبعني/
واحد/ اثنان/ فاض البئر/.

\- ١٥ -

الحب دليل النجيمات.

هناء الامين خاتون

صنوج المداخل

اليد التي لم تألف الغربة بعد
اليد التي
اتخذت من الرأس مسندا
واخرجت من صباحات الفراغ
حشرجة الروح
وبقايا حنين متلف
اليد التي.
اطلقت شهوة الصهيل
لعنان الورق المبقع
بالخمر والغبار
اليد التي
بيني وبينك رقاع كلام
شتات الحرف بيني
وبينك كل هذا الحطام
اشلاء كأس
من رحلوا
بيني
تلك الافوة المجلجلة
ارتجافة
باب
بينك ولا احدا

بينك ذاك الافق
ارتجاجات المدى
وصنوج المداخل.
فكم من اللغط يكفي
لتنهض لغة
بيننا،
زمن او ما يشابه،
عل هذا النزف يوما
يتعب من جرحه
فاستريح؟

محمد المغربي

جاز واحدث منه مراحل وايقاعات واسماء



المؤلفة الموسيقية وعازفة موسيقى الجاز، عزيزة مصطفى - زاده

(ساب)

في الفن دائما نزعتان تحتويان على مواضيع "أبدية"، ثابتة ومواضيع يومية من "قلق الايام". وفي عصر البيريسترويكا والعلنية تسود ولا شك، مواضيع النزعة الثانية. اضافة الى ذلك، اكثر من يتجاوب سريعا مع كل هذا المسرح والابداع الفني والسينما ورسوم المناظر الطبيعية والادب الاجتماعي، هم الصحافيون والاقتصاديون والسياسيون والراديو والتلفزيون. وكذلك في الموسيقى حيث يبدو. ان الاغنية اشد غزارة واستيعابا لدى كل شخص وديموقراطية وفنا، في امكانها ان تعكس كل الاحداث. وجماعات الروك (متزعمون هنا) استطاعوا ان يتفهموا كل ما يجري ويعكسوه بلغتهم. بل ان الموسيقى لم تتمكن من هذا الشيء، ولو انك عندما تسمع، مثلا، مقطوعات سمفونية ضخمة لافرد شنيتكه وادیسون دينيسوف او غي كانتشيل تحس فيها ايضا بدراماتيكية الحالة المتوترة لايامنا...

اليك حالة هي اليوم بانواع مختلفة لاعمال الموسيقى السوفياتية ومن ضمنها موسيقى الجاز. فما هو هذا الجاز السوفياتي؟

انه حتى حين لا يجمع حوله عشرات الالاف من المستمعين في قاعات الحفلات فانه يكون في قاعات لموسيقى الغرفة، حيث كل مستمع يرى ويسمع الفن الحقيقي للفنان الحقيقي. والجاز يستثني حتى مثل هذا الشيء الواسع الانتشار الآن، تقليد الاغنية قبل التسجيل. الجاز انه موسيقى الاقلية ولكنها الاقلية المثقفة المتماسكة، القادرة على تمييز الحقيقي من التجاري. والحفلات والمهرجانات الجازية منتظمة حاليا، عددها حوالي الخمسين في السنة. وتقوم شركة التسجيل "ميلوديا" بسياسة صادقة، ناشرة حرفيا كل شيء: الحقيقة والاحتراس، باعداد من النسخ تراوح بين الخمسة الاف والعشرة الاف نسخة. وتأسست جمعية الجاز للاتحاد السوفياتي. ويظهر الجازيون في التلفزيون ويقدمون الحفلات في جميع انحاء العالم بدءا من الولايات المتحدة الاميركية حتى البرازيل او اندونيسيا. وتقام مهرجانات خاصة بالجازيين مثلا، ففي ١٩٨٩ في زوريخ (سويسرا) كان مهرجان خاص، للجاز السوفياتي الطليعي، شارك فيه حوالى ١٥ عازفا منفردا وفرقة، من الرباعي فلاديمير تشيكاس من فيلينوس حتى عازفة البيانو، المغنية عزيزة مصطفى - زاده من اذربيجان.

وفي الماضي كانت كلمة "تقليد" (ترادیتسیا) تعني فقط ممثلي الاسلوب النوفواورليانسكي القديم، ديكسيلاند.

ومثل هذه الفرق موجودة عندنا اليوم بكثرة، ولا يعزف احد تقريبا بحسب الاسلوب "النوفواورليانسكي" او "التشيكاغسكي" الثقيل، وانتقلت الاكثرية في الثلاثينات الى العزف على طريقة "السوينغ".

وهكذا هو العزف القديم من نوع "الديكسيلاند اللينينغرادي". وعلى الارجح، يمكن اليوم تسمية التقليديين انهم جميع عازفي الجاز الكلاسيكي في معيار النغم القديم من الديكسيلاند الى البي - بوب.

ويعزف هذه الموسيقى اليوم اغلبية العازفين المحنكين الذين يقارب عددهم الخمسين. مثل هذا الجاز جامح رياضي، حاذق ومزاجي يؤديه عازفون من اوركسترات كبيرة امثال او. لوندستريم وأ. كرول و ب.

فرومكين ونجوم الجاز السوفياتي مثل عازف الغيتار أ. كوزنيستوف وعازف البيانو ي. بريل وعازف الكمان والساكسوفون والبوق والبيانو د. غولوشيكين واستاذ البيانو، العازف المنفرد ليونيد تشيجيك. وتشيجيك يعتبر ان آرت تيتوم من الولايات المتحدة، صاحب اسلوب العزف الكلاسيكي "اساسيا". ويحب مؤلفين مثل شومان، دوبوسي، مالير وشوستاكوفيتش!

وظهرت فكرة دمج موسيقى الجاز المزاجية والبنى الايقاعية والجرس السليم في بداية السبعينات، واستهوت العديدين من الجازيين. وقل هواة الجاز - الروك اليوم نسبيا، وكثيرون منهم عادوا الى الجاز "السمعي" التقليدي واخرون الى الجو الغنائي - الاستعراضي المزدهر حاليا. وغالبا يمكن ان نسمع مثلا حفلات البوب اكثر من مهرجانات الجاز. وتبقى فقط فرقة الكسندر كوزلوف "ارسينال"، احد رواد الجاز الروك الوطني وتستمر اكتشافا لهذا الاسلوب مبرهنة ان ما قيل هنا ليس صحيحا.

واساليب الجاز القومية عبارة عن تكاوين قومية منتظمة، يشعر المرء في موسيقاها بالعلاقات الاتنوغرافية - الفولكلورية وبرائحة الارض التي عاش عليها الموسيقيون. هذا ما نراه في مؤلفات عازف البيانو الموسيقي ميخائيل البيرين، ايقاعات ونبرات من الاغاني والرقصات المولدافية: "ليان"، "سيرب" و"خور" ايضا عند عازف البيانو الاذربيجاني الراحل فاكيف مصطفى - زاده (تثابر على هذا الاسلوب ابنته - عزيزة) وهكذا ايضا الالحان الشعبية المنبثقة والمنسجمة من اغاني الاشوريين. وفي فرقة "ساوندا" السيبيرية ينتابك شعور بتقليد الموسيقى الطقسية لشعوب سيبيريا والشرق الادنى. وفي فرقة "انوب" الاوزبكية صوت الفولكلور الاوزبكي والطاجيكي والحان "الناي" الاوزبكي وغيره. وتؤدي مغنية الجاز الرائعة، ساينخو ناميتشيلاك (من القومية التوفية) في حفلاتها اغاني التوسلات التوفية والاناشيد البونية. والممتع لاغاني الشمال الروس تلك اللغة الموسيقية المعاصرة من فرقة "ارخانغلسك" للجاز وعازف الساكسوفون فلاديمير ريزيتسكي.

واخيرا، نتحدث عن ممثلي الجاز "الجديد" او الطليعيين. هنا ليس كل شيء على ما يرام مع المصطلحات، واضح فقط ان هؤلاء يعزفون موسيقى تختلف تماما عن الموسيقى التي عزفها موسيقيو الستينات: جون كولترن، البرت ايلر او الالماني الكسندر فون شليبنباخ وبيتر برتسمان. وكان "طليعي" الستينات السابق ثوريا نيهيليستيا ومجوميا مخربا. فيما يقترح طليعي الثمانينات السوفياتي برنامجا معينا، والرسل له هم الجازيون الروس - فياتشيسلاف غانيلين، فلاديمير تشيكاسين وفلاديمير تاراسوف. والموسيقى عندهم تسعى بوضوح (وتجد بسهولة!) الى نقاط التقاء مع المستمعين والغريب في هذا الطليعي انه موسيقي في "قاموسه" واقرب الى "السمفوني" الطليعي (شتوكهاوزين، كاغيل وبيريو)، وكذلك الروك "المسرحي"، والاساس فيه السخرية، ثم "مسرح التهكم" والهجاء للواقع اليومي والكاريكاتور والمغالاة الفنية. ذلك ان العازفين لا يستخدمون الموسيقى فحسب، وانما الضوضاء والاصوات والاحداث والهمس والصراخ والانشاد مسجلة مسبقا. وبحسب القاعدة، اضافة الى الموسيقى، في حفلات "الشو" هذه تظهر الازياء والتسريحات والماكياج. وثمة مجموعة من ابرز ممثلي طليعي الجاز السوفياتي، مؤلفة من الآتية اسماؤهم: فلاديمير تشيكاسين وباتراس فيشنياوسكي ودويت فياتشيسلاف (عازف البوق) وفلاديمير فولكوف (عازف الكونترباص). ومن فرقة "شو الصوتية" عازف البيانو سرغي كوريوخين من لينينغراد والثلاثي الموسكوبي "ثلاثي" و"المجموعة السيبيرية "حومو ليبر".

هكذا نتوصل الى نتيجة كهذه: يستمر تطور فن الجاز الاصيل والمتنوع في الاتحاد السوفياتي. ولقد مر ثلاثون عاما وانا اراقب تطوره. وبالرغم من كل الصعوبات تعتبر المرحلة الحالية من اهم المراحل الرائعة.

أركادي بيتروف.

(● الخبير الموسيقي، ناقد الجاز - موسكو - ساب)

انسي الحاج

بعض افراحي مهرجان
عندما يجيء بهاؤك
انت ايها النحاسي الملتهب بالشمس
خطواتك رنين
وبعدك عتمة ورعب، وضيق

هي الحرائق تشتعل
تنكسر كفي ممدودة لساعي البريد
انتظر كلمة
انتظر رسالة بسطرين
غير ان ساعي البريد يمر
ولا يلتفت
فالشمس تأفل والقمر يغيب.

استلقي راعشة في الليل
دمعة توجع وهمسة تختبىء تحت الوسادة
لمسة في الخيال.
تعبر الصدر، فانتعش
غير انه الفراغ المعتم وشبح من هواء.

آه
ايها الرجل المضموم باقة فل بين الذراعين
انام على امل
ان اراك تدق الباب في الصباح
احلم على امل
ان أراك تضاحكني في الاحلام
استيقظ
كانني اتخيل الباب يطرق

وبعض افراحي مهرجان
لا احد يمحوك من الذاكرة
اشقى في انتظار البريد
في انتظار هاتف.
في انتظار صديق يحمل اليّ منك خبرا
فلا ابرأ من هواجسي
ولا ارضخ لليأس
الا انني اسأل عنك الغير
اسأل الياسمين
اسأل التضاريس وجوازات السفر
اسأل التراب، والهواء، والشجر.
اسأل الخرائط.
اسأل عابري السبيل.
فمن يحمل لي منك خبرا
اعطه اساوري واقراطي
وخبز بيتي والزيتون

ترمضني الاشواق اليك
فانت نجمة الذكرى
وانت الوهج والفرح والقدرة على النهوض
انت العرس الذي يخصني
انت التفاح والورد،
انت انت فاكهة كل يوم.

اكتب اسمك في وحشة الدار
كي يستيقظ الزهر
في الاصص وعلى الشبابيك
كي اغني على اطراف البرية
غناء العصافير
اكتب اسمك على قمم الجبال
كي يسمع الليل
رجع الصدى وخطى الغيم
اكتب اسمك على السراب
كي لا تهرب الغزلان مذعورة
من الوحش السري
من الرعد يمزق هدوء الغابات.

حضورك ساطع وباهر
كل شيء يقف وينحني
الامطار والشوارع والبحر والهلال
كل شيء يقف ويفرح
والصمت يغني
يا حبيبي
الف مليون مرة انت حبيبي
الشعلة، الضحك، النور، الرقص، الغناء
يا حبيبي
يا سيد النضوج، والماء، والرمل، والقبائل
ايها الفارس الجميل.
يا فاتح الحدود بقبلة الحنين
عيناي دامعتان
وانا ظمأى
اتناسل في الهواء صوتا ينادي
اشرب نخب قدومك قبل ان تشرق الشمس
وتحب وداعك بعد الشروق.
فاي معنى لهذا الليل بدونك
اي معنى للنجوم والقمر
اي معنى للغناء واللحن الشجي
اي معنى للنهر والبرتقال
لكل ما هو جميل.
انا لم تكن انت الجميل انت الجمال.

طفلة انا بسيطة كالخبز
احوم في الافق عصفورة ملونة الجناحين
اعرف
انا وانت على وعد وانت لا تخلف الوعود.
تعاهد ولا تخلف العهود
فاهمس بين صورتك ووجهي
ارد الطعنة بوهم جنوني
اتحرك رشيقة
احافظ على مظهري
فلا اسمن الى حد الترهل
ولا انحف كالعود
اظل لك عنبة كالبنفسجة
حلوة كالعسل،
نضرة كالربيع
طرية كاوراق الخس
جميلة وانثى
كي افرح بك ساعة تجيء
تفرح بي ساعة تضمني بين ذراعيك.

بعض الفرح مهرجان
قدومك هو المهرجان
هو الفرح
هو هو الامل المنشود.

امل جراح

عبادة

I

للقراص وللحجارة.

"للرياضيات الصارمة". للقطارات السيئة الاضاءة كل مساء. لطرقات الثلج تحت النجمة بلا حدود. رحت، تهت. والكلمات وجدت سبيلها بصعوبة في الصمت الرهيب. للكلمات الصبورة والمنقذة.

II

"لسيدة المساء" على طاولة الحجر الكبيرة فوق ضفاف فرحة. لخطوات توحدت ثم تفرقت.

للشتاء اولترو - آرنو. للثلج ولخطى عديدة. لجوقة براتكاسي حين يأتي المساء.

III

لجوقات الجزر.

لغالا بلاسيديا. للجدران الضيقة تحمل مساحة في ظلالنا. للتماثيل في العشب، وربما مثلي بلا وجه.

لباب مسور بقرميد لون الدم على واجهتك الرمادية، يا كاتدرائية فالادوليد. لدوائر الحجر المائلة. لخطوة مزدوجة مثقلة بأرض ميتة سوداء.

للقديسة مارتا اغلي في كانافيز.

القرميدة الحمراء التي شاخت ناطقة بالفرح المنفر. لقصر مقفر مقفل بين الاشجار.

(لكل قصور العالم، للترحيب الذي تمنح ابان الليل).

لمنزلي في اوربان بين العدد والليلة.

للقديس ايف الحكمة.

لديلف حيث يستطاع الموت.

للمدينة بطيارات ورقية وبيوت كبيرة من زجاج حيث تنعكس السماء.

للرسامين في مدرسة ريميني. رغبت ان اصبح مؤرخا كربا من مجدكم. رغبت نحو التاريخ قلقا من مطلقكم.

IV

ودائما لمرافىء الليل، للاعلانات، لصوت يقول انا المصباح، انا الزيت.

لهذا الصوت المتلف في حمى ذاتية.

لجذع هيكل السفينة الرمادي. لرقصة. لهاتين الغرفتين العاديتين، لصيانة الآلهة بيننا.

ايف بونفوا

(● ترجمة: سناء الجاك)

الثمرة المطيعة

أزهرت الصدفة من جديد، وها اننا نلتقي حيث لم نكن ندري بالموعد واللقاء.

ظننت ان ثمة هاوية من فراق ارتسمت بيننا، وان كلا منا بعد اليباس الطويل صار الى خفوت ونسيان.

غير ان الشوق اخذ ينسكب في الشوق كما الضوء في اللون، واللون في الزهرة، والزهرة في الرحيق.

غير ان الجسد راح ينصهر في الجسد كما النور في الشمس، والشمس في النور.

حبيبتي بعد الفراق تكتبني، فأنا المتوجس في الحب وانا المشكك كعوسج وفحيح.

حبيبتي بعد اليباس تكتبني، فافرح بكتبة تلسعني كما في الوردة طراوة الشوك، وكما في الوعر عذوبة الينابيع.

●

فجر من العصافير السابحة في فضاء عينيك انما هو ذكريات تفر من امداء الصمت وترتحل في بوح هميم.

انت وحدك تجيدين قراءة اشواقي، وحدك تحلقين الى الاستنارة باحتراقي، ووحدك تخترقين اسوار عزلتي وغوامض انكساري.

انت الآتية الي ابدا بنجوم واسرار من ليل بعيد.

انت المقتربة من دهشتي كما البراعم من الضوء الى القمر، فهاتي جوعك الي فانا الثمرة المطيعة ليديك.

كلانا في غابة الشوق صباحات تعنف فتستكين.

كلانا في مغاور العزلة مشاعل صفاء.

كلانا، انا وانت، انهار حلم تجري في ضباب القلب، وسنابل نار تنضج الحنين في الجسد، والجسد في اللهاث.

كلانا، اذ نصير الدفء في رعشة اللقاء، لسوف نرسم الكون بشيطنة اصابعنا كما الطفولة الله، ولسوف نستعيد ولادتنا في الحشرية الاولى ربيعا تلو ربيع.

انا وانت ذاك السر المغلق امام زحف الموت وبراثن الرماد، بل ذاك الندى على جراحات العمر وذاك الخلاص.

انا وانت في قدسية الجسد شراسة بذل واحتراق، فانما حكمة الجنون في جوارحنا لتحليق الى جحيم اخضر كما ضوعة سماء، وانما عطشنا الى الماء ينطفىء في النار لقيامة حرى كما وداعة الياسمين.

●

فجر من العصافير يزهر في فضاء عينيك.

ذكريات واشواق واحلام تتكاثف فتتناغم غابات يحرسها الغامض والصمت.

شمس الجسد اذ تغرب حينا سوف تعود.

حبنا هذا اعمق من غيهب واشرس من ضياء.

عناقنا اقصر من وميض فراشة، ولكنه يختصر الزمان.

انا وانت اقرب الى الله من الملائكة والشياطين، فانما الله لعاشقين يحفران في وهج السكينة سحر الكون وسحر الحياة، وانما الجسد من الله لانتصار على الموت وان في جنة حمراء.

واذ نكتمل بالحب والعناق نصير الله، واحيانا ابعد من الله، فكلانا في سراديب الجسد سر دفين.

سامي زيادة

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٣٦٨٣١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٩٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١١٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ رؤوس واذناب (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ اللوتو اللبناني، ٧،٠٠ الحب في حقيبة ديبلوماسية (مسلسل مصري)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: رد هيت (ارنولد شفارتزينيغر، جيمس بيلوشي)، ١٠،٣٠ هؤلاء واولئك (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ الدنيا لعين (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ اروع القصص: كومون غراوند (الجزء الاول)، ١٠،٣٠ موسيقى: فالس بوليرو.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "الرقص القذر" (عاطفي للشباب).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"مغامرو المثلث الذهبي" (عنف ومغامرات).

● **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا" (كوميدي).

● **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"المذبحة" (عنف).

● **برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):**
"اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).

● **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "آخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مستأجر للقتل" (عنف).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ - "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

● **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"ساعي الغرام" (كوميدي للشباب اسبوعا ثانيا).

● **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"لا توقظ شرطيا نائما" (كوميدي).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"آرثر ٢" (كوميدي).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"الراقصة والسياسي" (لنبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).

● **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"رقص" (لهواة الرقص).

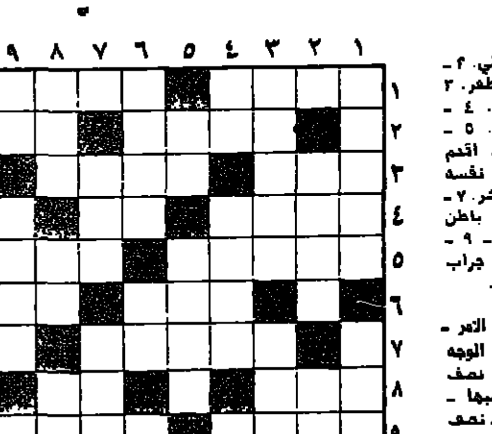
● **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): نتائجك على حسب جهودك، كلما اثمرت بين يديك كثيرا كنت في حالة اكتفاء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): من يرغب في تطوير وضعه فهذا اوانه، واوان المبادرات الجريئة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): يؤثر فيك ان تكون مرتاحا ومنفتحا على العلامات المختلفة. وان تقطف دائما من الثمار.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): التنظيم الافضل يساعدك على نيل النجاح الذي تستحق ويوصلك الى نقطة بعيدة
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): شيء صحي يمكن ان يزعجك، وتعمد الى الانفتاح والتبادل حيث الغناء الذهني الشديد
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حادث يحزنك، وتحاول ان تبتعد وان تأخذ المسافة للهو او للتأمل.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لماذا ركوب الغضب عند اول ملاحظة، واعتبار الامر كأنه ضدك تماما.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): قليل من الترتيب في مكتبك يخلصك من غيمات الغبار حيث تغرق ادارتك.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): رغبتك صادقة في التخلص وانت غير ندمان، من امر، من شخص. وترجع الى اصالتك الانسانية.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لن ترجىء موعدا كنت خططت له ورتبته. اذ سيصعب عليك ان يكون لك في المرة الثانية.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تنتبه للاشياء الصغيرة والعابرة التي تأخذك بعيدا عن الجوهر. وتحدد بوضوح خطك وسلوكك، ولن تحيد عنه.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): انت مطلوب كثيرا وتحيط بك انتباهات شتى، وتظل دائم العرفان واليقظة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٠٥




افقيا
١ - مدح - تبالي. ٢ - ارجعي - وسخ الظفر. ٣ - صبر - صعب. ٤ - اهداها - اطلب. ٥ - ارض مضيعة - اقدم وهجم. ٦ - اخرج نفسه مع مده - اذاع ونشر. ٧ - نسترشد. ٨ - باطن الشيء - سلم. - ٩ - تشنج وتغضن - جراب يحمل فيه الماء.

عموديا
١ - القطع في الامر - سنة. ٢ - امالة الوجه يمنة او يسرة - نصف رضوح. ٣ - تحسبها - فرع والقطع. ٤ - نصف اروى - احركه. ٥ - اترك - تبرم. ٦ - تهون وتسهل - جواب. ٧ - يكره - يعبر. ٨ - سكن بعد حدة - حرف جر - عقل. ٩ - صر - اصيل عريق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - كلوم - عبرت. ٢ - استحر - حنو. ٣ - عند - فتر. ٤ - خلا - فخ. ٥ - امل - حضه. ٦ - تنزع - مل. ٧ - شوائب - هـ ظ. ٨ - بد - يرحب. ٩ - المضاهة

عموديا:
١ - كاعب - قشيب. ٢ - لسن - انود ٣ - وت د - معا. ٤ - مح - خل - ء ي ل - ٥ - رقل - ابرم. ٦ - ت ا - حض. ٧ - بحر - حم - ب ا. ٨ - رن - فخطه. ٩ - توبخه - ظنت.

رياضة والعاب

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

بيكر الى ربع النهائي بجهد وغراف لقنت كابرياتي درساً

بوريس بيكر عقب فوزه بعد جهد على دارين كاهيل (رويتر تيليفوتو)

مراهقات يهتفن لاندريه اغاسي الذي نزع قميصه ليدفعه الى معجبيه. (رويتر تيليفوتو)

شتيفي غراف في مباراتها وجنيفر كابرياتي. (رويتر تيليفوتو)

ارانتشا سانشيز فيكاريو في مباراتها وبربارة باولوس. (رويتر تيليفوتو)

صعد الالماني الغربي بوريس بيكر الى الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، لكنه كان محظوظاً في الوصول اليه. وسحقت مواطنته شتيفي غراف الاميركية الصاعدة جنيفر كابرياتي في اقل من ساعة.

في الفردي للرجال، كافح بيكر المصنف ثانيا ثلاث ساعات و٤٤ دقيقة ليفوز على الاوسترالي دارين كاهيل المصنف ٤٨ في العالم ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤. في المجموعة الاولى، بدا بيكر كأنه يلعب وهو نائم فخسر المجموعة ٦-٢ وهي اول مجموعة يخسرها في البطولة. لكنه انتفض بعد ذلك وفاز في المجموعتين الثانية والثالثة في سهولة ٦-٤، ٦-٣. وفي المجموعة الرابعة تسلم كاهيل (٢٤ عاما) زمام المباراة وبرع في الضربات الخلفية وردات الفعل السريعة وفاز ٦-٣. وفي المجموعة الخامسة استعاد بيكر صورة اللاعب الذي احرز بطولة ويمبلدون ثلاث مرات وفاز ٦-٤. وهو بذلك يكون قد ثأر لخسارته امام كاهيل في الدور الثاني من البطولة عام ١٩٨٨.

وفاز السوفياتي اندريه تشيركاسوف غير المصنف، الذي اخرج الاميركي مايكل تشانغ من الدور الثالث، على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥.

وبعد تعادلهما في المجموعة الاولى ٥-٥، فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا بـ١١ شوطا متتاليا على مواطنه جاي برغر المصنف ثالث عشر وكانت النتيجة ٧-٥، ٦-٠، ٦-٢.

واخرج الاميركي آرون كريكشتاين المصنف تاسعا الاسرائيلي عاموس مانسدورف بفوزه عليه ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: الاميركي ديفيد ويتون – مواطنه جون ماكنرو، التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (٣) – الاميركي بيت سامبراس (١٢)، تشيركاسوف – اغاسي (٤)، كريكشتاين (٩) – بيكر (٢).

وفي الفردي للسيدات، وامام ٢٠ الف متفرج كانوا يأملون في انضمام الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى الى لائحة اللاعبات واللاعبين المصنفين الذين خرجوا من الدورة، لقنت غراف الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة عشرة درسا ثانيا وفازت عليها ٦-١، ٦-٢ في ٥٢ دقيقة. وخاضت كابرياتي المباراة بعصبية وجاء لعبها سيئا وارتكبت ١٨ خطأ في المجموعة الاولى في مقابل ثلاثة لغراف، بينما لعبت غراف بثبات وفازت بثمانية اشواط متتالية اذ تعادلت اللاعبتان ١-١ في المجموعة الاولى، ثم فازت غراف ٦-١ وتقدمت في المجموعة الثانية ٣-٠ قبل ان تفوز ٦-٢.

وبررت غراف، التي سبق لها ان فازت على كابرياتي في الدور الرابع من دورة ويمبلدون، خسارة منافستها بقولها: "تعرضت كابرياتي لضغط كبير قبل المباراة لان الجميع في الولايات المتحدة كانوا يتحدثون عنها. لعبت جيدا، ولكن علي ان احذر نوفوتنا".

وقالت كابرياتي: "حاولت ان اجعل غراف تجري بطول الملعب وعرضه فلم تنجح الخطة. لا تزال غراف اقوى مني بكثير واعتقد انها ستحرز البطولة".

واوقفت التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية عشرة، التي وصلت الى الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا، والدور ربع النهائي من دورة ويمبلدون هذه السنة، زحف البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة سابعة والتي كانت تأمل في مشاركة شقيقتها مانويلا في الدور ربع النهائي وفازت عليها ٦-٤، ٦-٢.

وفازت الاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة، والتي اخرجت غراف واليوغوسلافية مونيكا سيليش من دورة ويمبلدون هذه السنة، على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٧-٥، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على النمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: غراف (١) – نوفوتنا (١٢)، غاريسون (٤) – سانشيز فيكاريو (٦)، الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٥) – السوفياتية ليلى مسيخي، الاميركية ماري جو فرنانديز (٨) – السويسرية مانويلا ماليفا (٩).

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الرابع: فاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاوسترالي دارين كاهيل ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي آرون كريكشتاين المصنف تاسعا على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا على مواطنه جاي برغر المصنف ثالث عشر ٧-٥، ٦-٠، ٦-٢.

السيدات

– الدور الرابع: فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة ثالثة عشرة ٦-١، ٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على النمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية عشرة على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٧-٥.

العاب القوى: فريق البدل الاميركي أخفق في تحطيم الرقم الفرنسي

اخفق العداؤون الاميركيون كارل لويس وليروي باريل ومارك ويذرسبون وفلويد هيرد في محاولتهم تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر، وهو ٣٧،٧٩ ثانية سجله الفريق الفرنسي في بطولة اوروبا السبت الماضي، في دورة خيريز الاسبانية الدولية لالعاب القوى، اذ سجلوا ٣٨،١٩ ثانية.

لكن لويس عوّض اخفاقه بفوزه في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠،٠٨ ثوان بعدما كان متخلفا عن النيجيري تشيدي ايموه.

وعاد المغربي سعيد عويطة الى الملاعب بعد ابلاله من الاصابة وفاز في سباق الميل مسجلا ٤،٠٢،٣٠ دقائق فقط بعد منافسة شديدة مع الاسباني ماركو روفو الذي حل ثانيا بفارق (٠،٠١) ثانية.

وحقق الاميركي داني ايفريت والكوبي روبرتو هرنانديز افضل رقم في العالم في سباق الـ٣٠٠ متر وسجل كلاهما ٣١،٤٨ ثانية واعتبر الاول فائزا بعد اللجوء الى صورة الوصول، في الوقت الذي كان الثاني يقوم بلفة المنتصرين.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ – كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،٠٨ ثوان.
٢ – تشيدي ايموه (نيجيريا) ١٠،٢٦
٣ – كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،٣٤

● ٣٠٠ متر:
١ – داني ايفريت (الولايات المتحدة) ٣١،٤٨ ثانية.
٢ – روبرتو هرنانديز (كوبا) ٣١،٤٨
٣ – اندرو فالمون (الولايات المتحدة) ٣٢،٠٤

● ١٥٠٠ متر:
١ – ويلفريد كيروتشي (كينيا) ٣،٣٦،١٢ دقائق.
٢ – خوسيه لويس غونزاليس (اسبانيا) ٣،٣٦،٣٣
٣ – فيكتور روخاس (اسبانيا) ٣،٣٧،٠٠

● الميل:
١ – سعيد عويطة (المغرب) ٤،٠٢،٣٠ دقائق.
٢ – ماركو روفو (اسبانيا) ٤،٠٢،٣١
٣ – طوني غيولغا (نروج) ٤،٠٢،٨٤

● ٣٠٠٠ متر:
١ – ابرهيم ابو الطيب (المغرب) ٧،٤٥،٧٤ دقائق.
٢ – مانويل بانكوربو (اسبانيا) ٧،٤٧،٥٨
٣ – خوسيه مانويل البنتوسا (اسبانيا) ٧،٤٨،٦٦

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ – الولايات المتحدة ٣٨،١٩ ثانية.
٢ – الولايات المتحدة وكينيا وجامايكا ٣٨،٧١
٣ – اسبانيا ٤١،٠١

● ٨٠٠ متر:
١ – وليم تانوي (كينيا) ١،٤٣،٩٦ دقيقة.
٢ – روبرت تيبت (كينيا) ١،٤٤،٣٢
٣ – ديودوني كويزيرا (بوروندي) ١،٤٤،٧٧

● ١١٠ امتار حواجز:
١ – طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٣٢ ثانية.
٢ – جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٥٢
٣ – كورتني هوكنز (الولايات المتحدة) ١٣،٥٧

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ – صمويل ماتيتي (زامبيا) ٤٨،٤٦ ثانية.
٢ – وينثروب غراهام (جامايكا) ٤٨،٥٦
٣ – ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٩،٧٢

● الوثب العالي:
١ – خافيير سوتومايور (كوبا) ٢،٣٦ متران.
٢ – سيرغي مالتشينكو (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٠
٣ – جيورجي داكوف (بلغاريا) ٢،٣٠

● الوثب الطويل:
١ – خايمي جيفرسون (كوبا) ٧،٩٠ امتار.
٢ – روبرت اميان (الاتحاد السوفياتي) ٧،٧٣
٣ – يوسف علي (نيجيريا) ٧،٧٢

● الوثب بالزانة:
١ – روديون غاتاولين (الاتحاد السوفياتي) ٥،٧٠ امتار.
٢ – فلاديمير بولياكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥،٦٠
٣ – خافيير شيكو (اسبانيا) ٥،٦٠

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ – ميشيل فن (الولايات المتحدة) ١١،٣٠ ثانية.
٢ – ساندرا مايرز (اسبانيا) ١١،٤٢
٣ – ايرينا سيرغييفا (الاتحاد السوفياتي) ١١،٤٤

● ٨٠٠ متر:
١ – انا كويروت (كوبا) ١،٥٧،٦٨ دقيقة.
٢ – لودميلا روغاتشوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٨،٩٩
٣ – مايتي زونيغا (اسبانيا) ٢،٠٠،٢٠

● ١٠٠ متر حواجز:
١ – لودميلا ناروشيلينكو (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٦٦ ثانية.
٢ – غلوريا سيبرت (المانيا الشرقية) ١٢،٧٢
٣ – كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢،٨٩

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الأحد الدوري الأغنى والأغلى

بعد شهرين من انتهاء الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم التي اقيمت في ايطاليا، يعود بعض ابرز لاعبي الدورة الى الملاعب الخضر هذا الاحد للاشتراك في اغنى دوري في العالم واغلاه.

وتبدأ النوادي الـ١٨ في الدرجة الايطالية الاولى وفي صفوفها ٥٤ لاعبا اجنبيا، الموسم الجديد بعد سنة حققت فيها نجاحات خارجية على رغم ان اعظم جائزة في العالم افلتت من منتخبها، وهي كأس العالم التي نظمت ايطاليا نهائياتها بين ٨ حزيران و٨ تموز.

وقد احتكرت النوادي الايطالية الموسم الماضي كل الكؤوس الاوروبية، فاحتفظ آ. سي. ميلان بكأس اوروبا لابطال الدوري واحرز سمبدوريا كأس الكؤوس وجوفنتوس كأس الاتحاد الاوروبي، اضف ان ثمانية فرق ايطالية، وهو رقم قياسي، ستشترك في الكؤوس الثلاث هذا الموسم.

لكن الاسماء الكبيرة وملايين الدولارات التي انفقت على النجوم قد لا تضمن النجاح الذي تحتاج اليه الفرق في مبارياتها الـ٣٤ في الدوري وفي المسابقات الاوروبية. ووجد اللاعبون الاجانب، ومنهم سبعة لاعبين المان غربيين ساهموا في احراز منتخبهم كأس العالم، صعوبة في التأقلم بعد العروض المتفاوتة في هذه الكأس.

وأبدى بعض المسؤولين قلقهم للمستوى الفني الضعيف الذي ظهر به نجوم عدة في المباريات الاعدادية امثال الهولنديين ماركو فان باستن وفرانك ريكارد والتشيكوسلوفاكي توماس شكورافي والرومانيين ماريوس لاكاتوش وفلورين رادوتشيو.

انترناسيونالي ميلانو، الذي يضم فريقه خمسة لاعبين من المنتخب الايطالي ثالث كأس العالم وثلاثة المان غربيين هم كابتن المنتخب الالماني الغربي لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان واندرياس بريمه، كان في حال يرثى لها في مبارياته الودية. وصرح مدربه جيوفاني تراباتوني انه يدفع ثمن ما بذله اللاعبون في كأس العالم، مشيرا الى ان فريقه بدأ التدريب منذ فترة ولذلك بدا افراده بطيئين.

وهناك لاعب واحد عازم على ان يضع الخسارة خلفه هو الارجنتيني دييغو مارادونا الذي خرج من الملعب الاولمبي في روما باكيا لخسارة فريقه امام المانيا الغربية ١-٠ في نهائي كأس العالم وشاكيا من عدائية الجمهور الايطالي له بعد فوز الارجنتين على ايطاليا في الدور نصف النهائي. وبدا مارادونا السبت الماضي كأنه عاد الى الحياة مرة اخرى عندما قاد نابولي بطل الدوري الى سحق جوفنتوس تورينو حامل كأس ايطاليا وكأس الكؤوس الاوروبية ٥-١ في المباراة على "السوبر كأس" التي شهدها ٧٠ الف متفرج على ملعب "سان باولو" في نابولي. ولم تنفع الملايين الـ٤٥ من الدولارات التي انفقها رئيس جوفنتوس السيد جياني انييلي رئيس مجلس ادارة شركة "فيات" للسيارات، في خروج فريقه من المحنة التي يتخبط فيها منذ سنوات.

وانييلي الذي يسعى الى استعادة امجاد جوفنتوس، دفع ١٢ مليون دولار ثمنا لروبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم و٨،٨ ملايين دولار ثمنا لساعد الدفاع الالماني الغربي توماس هاسلر اغلى لاعب الماني غربي، علما ان فريقه يضم ايضا سالفاتوري سكيلاتشي هداف كأس العالم الذي بدا افضل من زميله في المباراة مع نابولي.

وقد اضطر المدرب الجديد لجوفنتوس جيجي مايفريدي، الذي كان واثقا من الفوز قبل المباراة نظرا الى التشكيلة الجديدة لفريقه التي ضمت ستة وجوه جديدة، الى الاعتذار بعد المباراة لانصار فريقه.

ووضع مارادونا الذي ظهر في مستوى رائع مع البرازيليين كاريكا واليماو ملحا على الجرح قائلا: "لقد تغلب علينا جوفنتوس مرة واحدة عندما دفع مالا اكثر من نابولي".

آ. سي. ميلان اجرى تعديلات طفيفة في صفوف فريقه الذي احتفظ له بكأس اوروبا للسنة الثانية على التوالي. ولكن بعد خيبة هولندا في كأس العالم، شكك كثيرون في استعادة نجمه رود غوليت مستواه بعد غيابه سنة عن الملاعب لاصابته المتكررة.

وتألق ساعد الدفاع السابق لريال مدريد الاسباني رافاييل مارتن فاسكيز، مع ناديه الجديد ا.سي. تورينو العائد الى دوري الاضواء، في حين بدأت بصمات دينوزوف المدرب الجديد للازيو تظهر عندما بدا التفاهم بين الالماني الغربي كارل هاينس ريدله والاوروغواياني روبن سوزا.

وسيراقب الايطاليون سمبدوريا حامل كأس الكؤوس الاوروبية، ليتبينوا ما اذا كان في استطاعة مهاجمه الدولي جيانلوكا فيالي ان يستعيد خطورته بعدما اخفق في تسجيل اصابة واحدة في كأس العالم.

وفيورنتينا ثاني كأس الاتحاد الاوروبي وظف الملايين الـ١٢ التي قبضها ثمنا لبيعه باجيو في التعاقد مع المدرب البرازيلي سيباستيان لازاروني ومع المهاجم الروماني لاكاتوش الذي لاحظ ان الاجانب يحتاجون الى وقت طويل ليتأقلموا داخل الملعب وخارجه، مشيرا الى ان الامر يتطلب معركة يومية في ايطاليا الفنية.

الدوري الارجنتيني المرحلة الثالثة

حقق بوكا جونيورز فوزه الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم على اونيون سانتافي ٢-٠ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر ريفر بلايت الذي فاز على تاليريس ٢-١. وله مباراة مؤجلة وهو سيلعب اليوم مع برشلونة الاكوادوري في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس".

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بوكا جونيورز ٢ – اونيون سانتافي ٠
تاليريس ١ – ريفربلايت ٢
لانوس ٠ – روزاريو سنترال ٢
فيليز سارسفيلد ١ – فيروكاريل اويستي ٠
منديو كورنتس ١ – انديبندينتي ٠
استوديانتس ١ – بلاتنسي ١
راسينغ ٠ – شاكو فور ايفر ٠
ديبورتيفو اسبانيول ١ – جيمناريا اسغريما ١
سان لورنزو ١ – ارجنتينوس جونيورز ٢
نيويلس اولدبويز ١ – هوراكان ٢
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بوكا جونيورز ٦ نقاط من ٣ مباريات.
٢ – ريفر بلايت ٤ من ٢
٣ – روزاريو سنترال ٤ من ٣
٤ – شاكو فور ايفر ٣ من ٢
٥ – نيويلس اولدبويز ٣ من ٣

مشاكل كرة القدم في كولومبيا

الغى الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم مباراة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" بين فريقي اولمبيا اسونسيون البارغواياني واتلتيكو ناسيونال الكولومبي لان المسؤولين فيه يحققون في تقرير عن تهديد مسلحين الحكم ومساعديه في مباراة من الدور ربع النهائي.

واوضح الناطق باسم الاتحاد السيد فرنشيسكو فيغيريدو ان الاتحاد تلقى شكوى من نادي فاسكو دا غاما البرازيلي ادعى فيها ان ستة اشخاص مزودين رشاشات ومسدسات هددوا الحكم الاوروغواياني خوان كارديللينو ومساعديه قبل المباراة مع اتلتيكو ناسيونال في مدينة ميدايين الكولومبية الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز اتلتيكو ٢-٠ وصعوده الى الدور نصف النهائي للقاء اولمبيا. واضاف ان الاتحاد سيجتمع الخميس المقبل لاتخاذ قرار في شأن نتيجة المباراة.

وفي مونتيفيديو، رفض الحكم التعليق على تقريره. اما في بوغوتا فقالت الشرطة انها تولت حماية كارديللينو ومساعديه روبرتو اوتيللو وخوسيه مارتينيز لحظة وصولهم الى كولومبيا ورافقتهم في تجوالهم، وصرح رئيسها انه يعتقد ان التقرير ملفق ومبالغ فيه.

وتواجه اللعبة في كولومبيا مشاكل. ففي عام ١٩٨٤ كشفت الحكومة ان تجار المخدرات يهيمنون على نواد عدة. وفي تشرين الثاني الغيت البطولة بعد مقتل حكم في ميدايين.

ازمة داخلية في نادي كولونيا

وافق اللاعب الالماني الغربي الدولي السابق بيار ليتبارسكي على ان يكون مدربا بالوكالة لفريقه اف سي. كولونيا، الذي احتل المركز الثاني في الموسمين الاخيرين، وذلك بعدما ساءت الامور في اوساط النادي بسبب الازمة التي اتهم رئيس النادي بالتسبب فيها.

وقد بدأ التأفف في اوساط اللاعبين منذ اقدام ادارة النادي على اقصاء المدرب كريستوف داوم، الذي يتمتع بشعبية كبيرة وكان وراء اكتشاف الكثير من المواهب في الكرة الالمانية، في حزيران الماضي. وفي الاسبوع الماضي انتقد لاعبان بشدة رئيس النادي السيد ديتمار ارتسيتفر بولتن عبر الصحف المحلية وخصوصا لعدم تعزيزه صفوف الفريق بلاعبين جدد وعدم استثماره المبلغ الضخم الذي دخل صندوق النادي اثر انتقال ساعد الدفاع الدولي توماس هاسلر الى جوفنتوس الايطالي في مقابل ١٥ مليون مارك (١٠ ملايين دولار).

وهاجم نحو ٤٠ شخصا من انصار الفريق، التي يحتل المركز التاسع وحقق فوزا واحدا في اربع مباريات، بار النادي عقب تعادله وبوروشيا مونشنغلادباخ السبت الماضي وحطموا كراسي وطاولات وزجاجا مطالبين باستقالة مجلس ادارة النادي.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

اليوم ايسلندا – فرنسا

تلتقي اليوم ايسلندا وفرنسا في ريكيافيك في المباراة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

وعلى رغم ان الفرنسيين لم يخسروا في مبارياتهم العشر الاخيرة، الا ان المدير الفني للمنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني حذر لاعبيه من الاستهانة بمنافسيهم قائلا: "كل شخص يعتقد ان فرقا مثل ايسلندا وقبرص سهلة ولكن اذا اعتقدتم انكم افضل منهم فستخسرون".

ورأى بلاتيني ان الظروف مهيأة امام الايسلنديين ليفجروا مفاجأة على ملعب في ريكيافيك كما فعلوا امام فرق افضل منهم بكثير، خصوصا انهم يخوضون اللعبة في طقس بارد وعاصف. ويشار الى ان الفرنسيين اكتفوا بالتعادل السلبي مع الايسلنديين في ريكيافيك عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦ وان فريقي نانت وموناكو الفرنسيين خسرا امام فريقين ايسلنديين في كأس اوروبا لابطال الدوري في ١٩٨٥ وفي كأس الاتحاد الاوروبي في ١٩٨٨ على التوالي.

وكانت ايسلندا فازت على البانيا ٢-٠ في ريكيافيك في ايار الماضي في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الاولى التي تضم ايضا اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا. وبدا فريقها جيدا بقيادة مدربها الجديد الاسوجي بو يوهانسون. ويضم الفريق لاعبين محترفين في ابرز النوادي الاوروبية امثال غوندي برغسون من توتنهام هوتسبر الانكليزي وآرتور غوديونسون ساعد دفاع اندرليكت البلجيكي.

اما الفريق الفرنسي الذي اخفق في الوصول الى نهائيات كأس العالم الاخيرة، فيضم مجموعة مثيرة من اللاعبين الذين فازوا في سبع مباريات وتعادلوا في واحدة من مبارياتهم الثماني الموسم الماضي، وهم الحقوا اول خسارة ١-٢ بالمانيا الغربية من سنتين في شباط الماضي.

وقال بلاتيني ان فريقه يسعى الى الفوز، مشيرا الى ان التعادل جيد لكنه ليس كافيا، بينما الخسارة ممنوعة. وستتكون تشكيلته من خمسة لاعبين من مرسيليا بينهم المهاجمان جان بيار بابان واريك كانتونا، علما ان الاول هداف فرنسا في السنوات الثلاث الاخيرة وقد سجل ست اصابات في سبع مباريات هذا الموسم في حين سجل الثاني تسع اصابات في ١٤ مباراة دولية.

ولا تعوز الفريق الخبرة اذ فيه مانويل اموروس ولويس فرنانديز الى ناشئين بينهم ايمانويل بيتي (١٩ عاما) الذي خاض مباراته الدولية الاولى امام بولونيا في باريس في آب الماضي والتي اسفرت عن تعادلهما سلبا.

وسبق للفريقين ان التقيا ست مرات ففازت فرنسا ٨-٠ و٥-١ في ١٩٥٧ و٣-٠ في ١٩٧٦ و٢-٠ في ١٩٨٧ وتعادلا مرتين سلبا في ١٩٧٥ و١٩٨٦.

سباحة "المجمع الرياضي" في صيدا

اختتم "المجمع الرياضي" في صيدا نشاطه البحري بتخريج ١٥٠ سباحا وسباحة من اعضائه تراوح اعمارهم بين ٩ سنين و١٤ سنة في حوض مسبح "الاوراس" (٢٥ مترا) في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة الذي مثله الامين العام المساعد السيد محمود ارناؤوط.

وقدمت عروض باليه فوق الماء ولوحات فولكلورية.

وهنا الاوائل:

● الذكور:
– ١٠ سنين:
٢٥ مترا حرة: رامي حريري ٢٠،٧٩ ثانية.
٢٥ مترا صدرا: رامي حريري ٢٤،١٤
– ٩ سنين:
٢٥ مترا حرة: رفيق رواس ١٩،٧٥
٢٥ مترا صدرا: هشام رواس ٢٥،٧٠
– ١١ سنة:
٢٥ مترا حرة: محمد جباعي ٢٦،٥٠
٢٥ مترا صدرا: محمد جباعي ٢٢،٩٦
– ١٢ سنة:
٢٥ مترا حرة: عبدالهادي الصلح ١٨،٣٤
١٠٠ متر حرة: حسام الصلح ١،٠٩،٨٠ دقيقة.
٢٥ مترا فراشة: ابرهيم جبيلي ٢٤،٧٠
– ١٣ سنة:
٥٠ مترا حرة: مصطفى الجعفيل ٣٧،٦٠
٢٥ مترا فراشة: عمران دندشلي ٢٠،٦٨
٢٥ مترا صدرا: غسان دندشلي ٢١،٣٨
٢٥ مترا ظهرا: عمران دندشلي ٢٣،٥٤
– ١٤ سنة:
١٠٠ متر حرة: رامي نصار ١،١٤،٧٠ دقيقة.
٥٠ مترا حرة: رامي جبيلي ٣٧،٠١

● الاناث:
– ٩ سنين:
٢٥ مترا حرة: جوانا حريري ٢٧، ١٩ ثانية.
٢٥ مترا صدرا: ديانا دندشلي ٢٣،٧١
– ١٠ سنين:
٢٥ مترا حرة: هبة رواس ٢٢،٦٥
٢٥ مترا صدرا: رلى قدورة ٢٣،٥٠
– ١١ سنة:
٢٥ مترا حرة: ديانا دندشلي ١٩،١٢
– ١٢ سنة:
٢٥ مترا حرة: نجاة قدورة ١٧،٦٥
٢٥ مترا صدرا: نجاة قدورة ٢٠،٨٢
٢٥ مترا ظهرا: نجاة قدورة ٢٠،٦١
– ١٣ سنة:
٢٥ مترا ظهرا: نتالي الحسن ٢٢،٨١
٢٥ مترا حرة: دالين ملاح ٢٠،١٤
٢٥ مترا صدرا: نتالي جباعي ٢١،٣٨
– ١٤ سنة:
٢٥ مترا ظهرا: نادين قدورة ٢٠،٩٨
٥٠ مترا حرة: منال عطوي ٣٧،٥٣
٢٥ مترا صدرا: نادين قدورة ٢٣،٣٥

اشرف على المباريات الحكام: نزار الرواس وضياء همدر والمدرب مصطفى بغدادي ونظير مروش ومازن بروم وبلال رواس ومروان سبع اعين ورهيف جركس وباسل الخطيب. وتألفت اللجنة الاستئنافية من محمود ارناؤوط ونظير مروش ونزار الرواس.

مضرب اطباء الاميركية

استمرت امس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الدورة الخاصة باطباء الجامعة في كرة المضرب. فاز خليل صليبا على فؤاد بري ٦-٣، ٦-٢، والان صبري على محمد فقيه ٦-١، ٦-٠، وعبدالسلام حاسبيني على مصطفى اسماعيل ٦-١، ٦-٠، وعبدالرزاق ابيض على ايمن حركة ٠-٦، ٧-٦، ٧-٦، واديب عبدو على مصطفى النقيب ٦-٣، ٦-٢.

ويلعب اليوم الساعة ٥ وليد عظمة – عبدالرزاق ابيض، الساعة ٦ ميلاد بيطار – ناجي اسود، كمال بخعازي – نزيه مفرّج.

اتحاد القوس والنشاب

عاد من فرنسا رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب السيد جاك تامر. واعلن انه اجتمع مع نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة ورئيس الاتحاد الفرنسي السيد فرنسوا دوما ساري الذي ابدى استعداده لتقديم كل مساعدة ممكنة الى الاتحاد اللبناني وتنظيم دورة صقل للاعبين في فرنسا.

ويذكر ان اللجنة الاولمبية اللبنانية قررت الاشتراك في دورة الالعاب الآسيوية التي تقام في الصين باللاعب طوني وازن بعدما انضم الاتحاد الى اللجنة الاولمبية اللبنانية.

شؤون البلد والناس

العصافير

في رعاية وزير الاعلام السيد ادمون رزق، دعت اسرة مسرحية "العصافير" وادارة مسرح قصر فرساي الى افتتاح عرض المسرحية الكوميدية الشعبية الاستعراضية "العصافير"، بطولة احمد الزين، تأليف رفيق نصرالله، ديكور وازياء غازي قهوجي، اخراج روجيه عساف، الثامنة مساء الخميس ٢٠ ايلول على مسرح قصر فرساي – الحمراء.

نقابة عمال مستشفى البترون

تحتفل نقابة عمال مستشفى البترون ومستخدميه بعيدها العاشر تحت شعار "نقابة عمال مستشفى البترون ومستخدميه والمستقبل"، الرابعة بعد ظهر السبت ٨ ايلول في قاعة معهد الاباء الكبوشيين في البترون.

وفي البرنامج: النشيد الوطني، كلمة قائمقام البترون، كلمة رئيس الاتحاد العمالي العام، كلمة وزارة العمل، كلمة مدير مستشفى البترون، كلمة نقابة اطباء الشمال، كلمة اطباء المستشفى، كلمة مجلس ادارة الضمان، كلمة المدير العام للضمان، كلمة رئيس النقابة.

"بيل ماريه"

للمرة الاولى في بيروت اجمل ازياء LAMBADA للسهرات والخطبة وتعرض في باريس ونيويورك ولندن و"بيل ماريه"، لبنان. (بيان)

استقبال فرج الله – حبيقة

الدكتور غسان ميلاد فرج الله وعروسه كلير غي حبيقة يستقبلان تهاني الاهل والاصدقاء يومي السبت والاحد ٨ و٩ ايلول في منزلهما في شاوية بيت شباب.

استقبال غزاله – الحاج

الدكتور شفيق سركيس غزاله وعروسه ناديا جوزف الحاج يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزل والد العريس في زغرتا – العقبة بناية عبدالله ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ ايلول.

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية زوق مصبح عن وضع جداول التكاليف الاساسية لعام ١٩٨٩ وجداول التكاليف الاضافية والتكميلية موضع التحصيل بما فيه متأخرات السنين السابقة.

فعلى المكلفين تأدية ما يترتب عليهم من رسوم خلال المهلة القانونية.

يحق لكل مكلف ان يعترض على اي من الرسوم الواردة في الجداول، غير ان الاعتراض لا يوقف التحصيل.

تحريرا في ١٩٩٠/٩/١
رئيس بلدية زوق مصبح
نعيم العضم

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم: علي يوسف ياسين وزهية فرحات وعادل وياسين درويش المصري واديب ابرهيم المصري للحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٠/٣٦ بالدعوى المقامة ضدهم من محمد عبدالله جمال والقاضي باعتبار العقار ٩٥٨ جويا غير قابل للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح المقرر البالغ ستة آلاف ليرة لبنانية المتر المربع وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع

بدعوى القسمة المقامة من ملحم جوزف شاوول ضد ابرهيم نقولا غصوب والمجهول محل المقام والمسجلة بالرقم ٩٠/١٧٩٦ صدر قرار رقمه ٧٨ سنة ١٩٩٠ تاريخ ٩٠/٨/٢ يقضي بعدم قابلية العقار الرقم ٣٩ اراضي زحلة للقسمة وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم. للمستدعى ضده مهلة ثلاثين يوما للاستئناف من تاريخ هذا النشر.

انطوان عمران

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية الى المجهول المقام صالح علي احمد حسين

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس ١٩٩٠/١٠/٤ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك زينة احمد حسين بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك هذه المحكمة مبلغاً نشراً ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٠/٩/٣
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان

تعلن المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل فواتير الرسوم الهاتفية المتأخرة في مناطق بيروت الاولى وبيروت الثانية ولبنان الجنوبي ولبنان الشمالي والبقاع، وذلك من القسط الاول سنة ١٩٧٠ حتى القسط الرابع سنة ١٩٨٧.

يجرى الدفع خلال مدة اقصاها ١٩٩٠/٩/٢٥، وكل مشترك متخلف عن الدفع، يتعرض للتدابير الآتية:

أ – يقطع اتصاله ويعتبر قطع الاتصال بمثابة انذار يتبلغه المشترك ليبادر الى تسوية وضع اشتراكه.

ب – يلغى الاشتراك اذا تعدى التأخير مدة شهر.

ج – يحق للادارة في حال الالغاء ان تتصرف برقم الاشتراك الملغى وان تتابع تحصيل ما يترتب على المشترك من فواتير وفقاً لاصول تحصيل الاموال العامة. مع لفت النظر الى ان فواتير مشتركي مركز الحمراء تدفع في صندوق مركز رأس بيروت. اما في ما يتعلق بفواتير بقية المناطق، فسيجرى الاعلان عنها لاحقا.

بيروت في ١٩٩٠/٨/٢٢
المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية بالتكليف
خضر منصور
التكليف ٣٤٨

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/٩/١٩ تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للادارة – مصلحة العتاد مناقصة عامة لتلزيم مولدات كهربائية.

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١٤/م ع أ/م ع/٢ تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٢ يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة – مصلحة العتاد في المبنى الموقت الكائن في الاونيسكو الطابق الثاني خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على العنوان الآتي: وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للادارة – مكتب عقد الصفقات.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

بيروت في ١٩٩٠/٨/٣٠
المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر
التكليف ٣٤٩

اعلان مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٠/٢ تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للادارة – مصلحة العتاد مناقصة عامة لتلزيم اطارات لزوم الجيش.

موضوع دفتر الشروط الخاصة الرقم ١٢/م ع أ/م ع٢ تاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠ يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة – مصلحة العتاد في المبنى الموقت الكائن في الاونيسكو – الطابق الثاني خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل على العنوان الآتي: وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للادارة – مكتب عقد النفقات.

يجب ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

بيروت في ١٩٩٠/٨/٣٠
المدير العام للادارة
العميد لطفي جابر
التكليف ٣٥٠

أعلان

عن اجراء مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لسنة ١٩٩٠ – ١٩٩١ الدراسية

تجري مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لسنة ١٩٩٠ – ١٩٩١ الدراسية ابتداء من صباح يوم الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٤، في المدرسة الزراعية الفنية وذلك لقبول /٥٠/ طالبا في السنة الاولى موزعين كما يأتي: ٣٥ لفرع الزراعة و١٥ لفرع تربية الحيوان.

على كل راغب في الاشتراك في هذه المباراة ان يكون:

١ – لبنانياً اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتجاوز العشرين.

٢ – حائزاً الشهادة الابتدائية العالية على الأقل او ما يعادلها رسمياً.

٣ – صحيح البنية.

ويعفى من المباراة حملة القسم الاول من شهادة البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها رسمياً.

تقدم الطلبات الى مركزي المدرسة الزراعية الفنية في الفنار – وبئر حسن – والى دائرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة – وذلك الى غاية يوم الاثنين الواقع فيه ١٧ ايلول ١٩٩٠ مرفقاً بالمستندات الآتية:

– صورة اخراج قيد.
– نسخة عن الشهادة العلمية مصادق عليها.
– نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب.
– شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة.

تشمل المباراة مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من منهج التعليم الابتدائي العالي.

بيروت في ٣ ايلول ١٩٩٠
وزارة الزراعة بالتكليف
التكليف ٣٥٢

الملك حسين يلتقي صدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الظهران والدمام والخبر والجبيل والاحساء الواقعة شرقا ويقطنها عدد كبير من السكان، واقيمت مدينة خيام تكفي نحو ٧٠ الف شخص جنوب مدينة الخفجي الحدودية. وزود عناصر قوات الدفاع المدني بزات واقية من الاسلحة الكيميائية وطلب اكثر من مليوني قناع واق من الغازات لحماية كل مدني يقيم في المناطق المعرضة للخطر.

وافاد مصدر عسكري غربي ان المملكة تامل في ان تؤدي العقوبات الدولية على العراق الى ارغامه على الخروج من الكويت، الا انها تواجه بجدية شديدة امكان وقوع حادث يفجر قتالا بين القوات العراقية والسعودية على الحدود.

وقد تطوع الوف من السعوديين في الجيش وقوات الدفاع المدني منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي. وللمرة الاولى منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ كان بين المتطوعين افراد من الاقلية الشيعية.

وقال المصدر ان الزعماء السعوديين يبثون قدرا من الحيوية في نفوس جنودهم حتى الان لانهم لم يتعرضوا لشيء كهذا من قبل. وقامت اخيرا شخصيات بارزة من الاسرة الحاكمة بزيارات للجنزد في انحاء البلاد وابلغت اليهم ان يستعدوا لمواجهة.

واذيع رسميا انه سمح للشابات السعوديات بالتطوع في الجيش للدفاع عن بلادهن للمرة الاولى في تاريخ المملكة. واوضح مصدر رسمي ان الملك فهد اعطى توجيهات في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء "بتجنيد الشابات السعوديات الراغبات في التطوع للخدمة في القطاعات الصحية والانسانية والطبية" في الجيش "والمساهمة في الدفاع عن الوطن". وشدد على ان تجنيد السعوديات "سيتم في اطار الاحترام الدقيق للمبادىء الاسلامية والقواعد الاجتماعية".

احتجاز سفينة

من جهة اخرى اعلنت مصادر ديبلوماسية غربية في جدة ان البحرية الاميركية اعترضت سفينة شحن متوجهة الى العراق حاملة شحنة من الشاي واحتجزتها، في اول حادث من نوعه. تنفيذا للحظر التجاري المفروض على العراق. واوضحت ان السفينة "زنوبيا" المحملة كمية من الشاي من سري لانكا اقتيدت الى ميناء مسقط في سلطنة عمان.

ولفتت الى انه في حين قد تبدو شحنة الشاي ثانوية بالنسبة الى العالم الخارجي، فان الشاي سلعة مهمة بالنسبة الى العراقيين الذين لا يستغنون عنه.

وكشفت ان اجهزة الاستخبارات الغربية تابعت السفينة في رحلتها من سري لانكا الى الخليج.

نفي عراقي

● في بغداد نفت وكالة الانباء العراقية "واع" تصريحات لعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) جاء فيها ان الرئيس العراقي مستعد للانسحاب من الكويت في مقابل ضمانات الا تهاجمه الولايات المتحدة.

واكد المعلق السياسي للوكالة ان "الكويت جزء حيوي من العراق وهو الفرع الذي عاد الى الاصل الى الابد".

وكان "ابو اياد" الرجل الثاني في "فتح" قال لصحيفة "ليبراسيون" الفرنسية في مقابلة نشرت امس ان صدام مستعد للانسحاب من الكويت والافراج عن جميع الرهائن في مقابل ضمانات ان الولايات المتحدة لن تهاجم العراق وان يحتفظ بشريط من الاراضي الكويتية.

وشددت "واع" على ان العراق يصر على ضرورة انسحاب القوات الاميركية من "الاراضي المقدسة" وتوجيه كل الطاقات العربية الى تحرير فلسطين.

ونقلت الوكالة عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية تأكيده ان الولايات المتحدة منعت بعض الدول من ارسال مواد غذائية الى العراق. وقال الناطق ان كثيرا من الدول التي لها عدد كبير من الرعايا في العراق ابدت "رغبتها في تزويد العراق مواد غذائية واستعدادها لارسال اغذية عاجلة الى رعاياها في العراق لمواجهة آثار الحصار الامبريالي ونتائجه"، "الا ان الولايات المتحدة منعت هذه الدول من القيام باي خطوة في هذا الاتجاه".

وحذر من ان "العراق، في ظل الحصار الغذائي، لن يكون مسؤولا عما يعانيه الرعايا من نقص في المواد الغذائية" وان "الولايات المتحدة الاميركية تتحمل وحدها المسؤولية الكاملة عن معاناة مئات الالاف من رعايا عدد كبير من الدول وخصوصا الاسيوية".

وتحدثت الوكالة العراقية عن مباشرة وزارة الحكم المحلي وامانة (بلدية) بغداد تنفيذ مشروع ايصال المياه العذبة من شط العرب الى منطقة "صدامية المطلع" وهي الشريط الحدودي الذي ضم في ٢٨ آب الماضي الى محافظة البصرة. واوضحت ان المشروع الذي سيكلف اكثر من ٣٠ مليون دولار سينجز في غضون ٤٥ يوما ويتضمن مد ١٠٠ كيلومتر من الانابيب وبناء ٤٠ خزانا.

"محاكمة بوش"

واكد العراق عزمه على محاكمة الرئيس جورج بوش لما نسبه اليه من انتهاك لحقوق الانسان وتدنيس للاراضي المقدسة في السعودية. وقالت: "واع" ان نقابة المحامين ورابطة حقوق الانسان في العراق تناقشان تأليف "محكمة شعبية" لمحاكمة بوش بموجب الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

وجاءت هذه الخطوة عقب اقتراحات لواشنطن لمحاكمة الرئيس العراقي بتهمة ارتكاب جرائم حرب لاستخدامه الرهائن لردع هجوم من القوات الاميركية في الخليج بعد الغزو العراقي للكويت.

● في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك استقبل السفير السوفياتي في مصر السيد غينادي غورافليف الذي سلمه رسالة من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف.

ولم توضح الوكالة مضمون الرسالة.

ويشار الى ان موسكو تقوم بمشاورات ديبلوماسية مكثفة في شأن ازمة الخليج وقد ابرزت اخيرا اهمية استخدام "العنصر العربي" لانهاء هذه الازمة.

واعلنت وزارة الدفاع المصرية توجه قوات مصرية الى دولة الامارات العربية لدعم قوات الامارات في الدفاع عن اراضيها. وجاء في بيان رسمي ان ارسال هذه القوات يدخل "في اطار التعاون العربي وتحت المظلة العربية".

وقالت مصادر عسكرية ان بضعة الاف من القوات المصرية والمظليين سافروا فعلا الى السعودية ودولة الامارات للانضمام الى قوات مغربية وسورية.

● في ابو ظبي اكدت دولة الامارات رسميا مساء امس وصول قوات عسكرية عربية من مصر وسوريا والمغرب الى اراضيها "استجابة لروح الاخاء والتآزر العربي ومساهمة من هذه الدول في تقوية قدرات الردع الدفاعية للامارات ولاسيما في ضوء الظروف والاخطار الاقليمية التي تحوط المنطقة".

وصرح مصدر رسمي ان وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبدالله توجه الى طهران حاملا رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى نظيره الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني تناولت خصوصاً ازمة الخليج وتعزيز التعاون الثنائي.

● في المنامة ناقش ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الوضع في منطقة الخليج مع القائد العام للقوات المركزية الجنرال نورمان شوارزكوف، في حضور وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ووزير الدفاع الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة.

وابلغ مواطنان بحرانيان عائدان من الكويت الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ثلاثة صواريخ عراقية موجهة تقطرها شاحنات نشرت قرب مدينة الكويت. وامكن المواطنين اللذين على دراية بشؤون الاسلحة لقيامهما بالخدمة العسكرية التعرف الى هذه الصواريخ ارض - ارض التي يراوح مداها بين ٥٠٠ و٩٠٠ كيلومتر واسم كل منها مكتوب على هيكل الصاروخ. واسماء الصواريخ الثلاثة "الحسين" و"العباس" و"الصدام" وكلها بيضاء اللون وهائلة الحجم.

زيارة الملك حسين

● في روما صرح وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس في ختام محادثاته مع الملك حسين ان العاهل الاردني سيزور بغداد "في غضون ٤٨ ساعة" لمقابلة الرئيس العراقي. وقال ان الملك حسين سيزور بغداد ليناقش مع صدام "نتائج مهمته الديبلوماسية الطويلة في بلاد المغرب العربي وفي اوروبا". ووصف محادثات روما بأنها كانت "لقاء مفيدا عقد بروح ودية".

وكرر الملك حسين في محادثاته مع رئيس الوزراء الايطالي السيد جوليو اندريوتي ووزير الخارجية عزم الاردن على التزام الحظر المفروض على العراق، الا انه جدد مطالبته بمساعدات اقتصادية تدعمه في هذا الموقف.

وذكر الوزير الايطالي ان مسألة تقديم مساعدات اقتصادية الى الدول العربية التي التزمت تنفيذ الحظر سترد في جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين في روما بعد غد.

وصارح المسؤولون الايطاليون العاهل الاردني ان كل حل لانهاء ازمة الخليج يجب ان يسبقه انسحاب القوات العراقية والاعتراف بالكويت دولة ذات سيادة.

وقال دو ميكيليس ان هؤلاء المسؤولين طلبوا من الملك حسين ان يثير مسألة الاجانب المحتجزين في العراق والكويت مع صدام حسين.

وكان الملك حسين وصل الى ايطاليا ظهرا بعد جولة قام بها في عدد من العواصم العربية والاوروبية. وغادر روما عائدا الى عمان اثر انتهاء محادثاته.

ونفى وزير الخارجية الايطالي ان يكون العاهل الاردني سيزور موسكو كما اعلن اخيرا في عمان، قبل قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف في ٩ ايلول الجاري في هلسنكي (فنلندا). واوضح المحيطون بالملك في روما انه "ليس لديه وقت يسمح له بهذه الزيارة".

تحطم مقاتلة اميركية

● في واشنطن صرح ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة مقاتلة اميركية من طراز "ف - ١٦" تحطمت اول من امس في جنوب السعودية وان طيارها تمكن من القفز بالمظلة ولم يصب باذى.

وقال ان الحادث وقع ظهرا في "مهمة تدريب عادية" وان الطيار ادخل المستشفى لفترة قصيرة.

وفتح تحقيق لتحديد اسباب الحادث وهو الثاني يعلن الاثنين. وسبق للوزارة ان اعلنت ان سيارة جيب تنقل صواريخ مضادة للدبابات من نوع "تاو" انفجرت بعدما شبت فيها النار في الصحراء.

واكد البيت الابيض ان البحرية الاميركية اعترضت في الخليج سفينة عراقية تنقل الشاي الى العراق.

واعلن مصدر رسمي ان الجمارك الاميركية احتجزت سفينة شحن كويتية في ميناء نيوآرك (نيوجيرزي) وتفقدت حمولتها لمعرفة ما اذا كانت مرسلة الى العراق. وقال ان السفينة التي تملكها "الشركة البحرية العربية المتحدة" "لم تصادر بل احتجزت" وان الجمارك تعاملها بصفتها سفينة عراقية نظرا الى ضم العراق الكويت.

(رويتر، و ص ف، ا ب، ا ش ا)

جهود افريقية سرية



من اليسار الرئيس جورج بوش ووزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني قبيل الجلسة الحكومية في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ازمة الخليج وحدها. وقال الناطق: "نتصور ان يخصص قدر كبير من الوقت في الاجتماع للخليج الفارسي". وذكر ان السوفيات ساعدوا العالم على معارضة الرئيس صدام حسين في الازمة. واضاف: "ستؤمن هذه القمة روابط اقوى للمعارضة الموحدة لصدام وستكون فرصة مهمة للزعيمين لتقويم مصالح القوتين العظميين في فترة ما بعد الحرب الباردة".

واشار الى ان المواضيع الاخرى التي ستتناولها قمة هلسنكي التي تستمر يوما، هي الحد من التسلح بما في ذلك احتمال توقيع معاهدة لخفض ترسانات الاسلحة الاستراتيجية النووية والاصلاحات الاقتصادية التي يقوم بها الرئيس السوفياتي.

واعلن ان بوش قدم موعد سفره الى هلسنكي ليمضي يوما في فنلندا ويعقد اجتماعاً مع الرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو.

تشاور مع السعودية

من جهة اخرى اكد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان بلاده ستجرى مشاورات مكثفة مع السعودية قبل شن اي عملية هجومية على العراق.

وقال في مقابلات منفصلة مع اربع شبكات اميركية للتلفزيون ان بلاده امضت وقتا طويلا في اجراء ترتيبات في شان القيادة والتحكم مع السعودية تحسبا لنشوب حرب مع العراق.

وابلغ الى برنامج "صباح الخير اميركا" لشبكة "اي. بي. سي" الاميركية "انه امر بحثنا فيه مليا. انه يتطلب التشاور بين الجانبين قبل القيام بعمليات عسكرية هجومية واعتقد انها ترتيبات مقبولة".

ورفض الافصاح عما اذا كانت السلطات السعودية ستوافق على خطط تتعلق باي هجوم اميركي قبل التشاور في شانه، قائلا: "سأترك هذا الامر للتشاور. هناك اعتراف من جانبنا بالمصالح السعودية المشروعة والسيادة. وثمة اعتراف من جانبهم بحق قواتنا الثابت في الدفاع عن النفس. واعتقد ان هناك ترتيبات مشتركة يمكن ان تؤتي ثمارا عملية طيبة".

ونفى البيت الابيض وجود خلاف مع السعودية يتصل بقيادة القوات الاميركية والحليفة في منطقة الخليج كما نشرت صحيفة "الواشنطن بوست". كذلك نفى فيتزووتر المعلومات التي اوردتها الصحيفة ومفادها ان بوش تدخل الاسبوع الماضي لحل الخلاف واستدعى السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان لهذه الغاية.

● في موسكو صرح الناطق باسم الرئيس السوفياتي السيد فيتالي اغناتينكو ان غورباتشيوف سيبحث مع بوش في هلسنكي في مساع جديدة للامم المتحدة لحل ازمة الخليج.

وقال اغناتينكو في مؤتمر صحافي ان بقاء خبراء عسكريين سوفيات في العراق، وهو مسألة ستناقشها القمة، "يتوقف على تطور الاحداث في المنطقة" وان غورباتشيوف "مستعد ليناقش في هلسنكي سبل تكثيف جهود الامم المتحدة من اجل حل الازمة في الخليج الفارسي".

ولم ينكر الناطق ما اذا كان غورباتشيوف سيطرح اقتراحات بعد فشل محادثات الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، الا انه اعرب عن ترحيب موسكو "بأي مساع سياسية بما في ذلك الوساطة".

واضاف ان غورباتشيوف سيتوجه السبت الى هلسنكي وسيجتمع مع الرئيس الفنلندي. اما القمة فستبدأ الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد بالتوقيت المحلي وقد تستمر الى وقت متأخر من مساء اليوم ذاته. وسيعقد الرئيسان مؤتمرا صحافيا مشتركا بعد ذلك كما فعلا في اجتماعات قمة سابقة في مالطا في كانون الاول ١٩٨٩ وفي واشنطن في حزيران ١٩٩٠.

"مساعدة فرنسية"

● في باريس علم لدى وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تدرس مع شركائها في المنظمات الدولية امكان ارسال "مساعدة غذائية عاجلة" وادوية الى العراق.

وقال الناطق باسم الوزارة الى ان "نص قرار" الامم المتحدة الذي اعلن في ٦ آب الماضي الحظر الاقتصادي على العراق "يستثني نقطتين: المساعدة الغذائية العاجلة التي ترتبط باعتبارات انسانية والادوية". وان "باريس تدرس الموضوع بالتشاور مع المنظمات الدولية ومع شركائها"، واوضح ان صفة "الاستعجال" املتها "اعتبارات انسانية".

وكان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما صرح مساء اول من امس ان فرنسا ترى ضرورة "الاستجابة لهذه المسألة الانسانية".

وافاد مصدر في الوزارة ان اجتماعا للتنسيق بين الاساطيل البحرية الموجودة في منطقة الخليج سيعقد في البحرين الاحد المقبل. "برئاسة الولايات المتحدة وفرنسا كونها رئيسة اتحاد اوروبا الغربية حاليا وهي الهيئة الاوروبية الوحيدة المؤهلة في مجال الدفاع". ولاحظ ان هذا الاجتماع "ليس له شكل مؤسساتي" في الوقت الحاضر.

في غضون ذلك رأى وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان الحظر على العراق الذي هو "مخترق في المجال الجوي" يتعين ان "يوسع بقرار دولي". وقال في حديث الى اذاعة "اوروبا - ١" ان الحصار كما هو مطبق "فاعل بنسبة ٩٥ في المئة على الاقل".

وحذر شوفينمان "اولئك الذين يتوقعون بسرور حصول نزاع" مشددا على انه من الوهم الاعتقاد انه سيبقى محصورا في الشرق الاوسط وكرر ايمانه "بالديبلوماسية" وبالحفاظ على "حوار" بين الغربيين والعرب "العالمين الثقافيين اللذين غالبا ما تواجها".

وقدر في حديثه ان الخسائر البشرية لتدخل عسكري مسلح ضد العراق لن تكون "اقل من ١٠٠ الف قتيل" قائلا: "ان الخبراء الذين استشيرهم عادة يقولون ان عدد القتلى لن يكون اقل من ١٠٠ الف وسيكون هناك قتلى في جانب اكثر من جانب آخر".

جهود سرية

وتحدث رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني الذي يشارك في مؤتمر للامم المتحدة في باريس، عن شروع المنظمة في العمل على اقناع العراق بالانسحاب من الكويت.

وقال: "نحن نقوم بجهود ديبلوماسية سرا مع الاميركيين والدول العربية لتجنب اي قتال لانه سيضر بنا". واضاف ان المنظمة تدين غزو العراق للكويت الا ان ردود الفعل الغربية تظهر "معيارا مزدوجا يعقد العلاقات الدولية".

● في مدريد اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية السيد خوان لينا ان بلاده ترى "ان حلف شمال الاطلسي ليس الاطار المناسب" لادارة ازمة الخليج، ردا على طلب واشنطن اول من امس من اعضاء الحلف الـ١٦ تقديم سفن لنقل الجنود والعتاد الى الخليج.

وقال ان مدريد لم تتلق "اي طلب رسمي على الصعيد الثنائي" من واشنطن لتقديم المساعدة.

قوات سنغالية

● في دكار نقل بيان رسمي عن الرئيس السنغالي عبده ضيوف ان بلاده سترسل وحدة عسكرية الى السعودية بعد الاتفاق مع حكومتها على ذلك.

ويشار الى ان السنغال هي اول دولة من افريقيا السوداء ترسل قوات الى السعودية.

(أب، رويتر، وصف، يب)

الموقف الاوروبي

نازحون على الحدود الاردنية - العراقية ينقلون المياه الى مخيم اقامته منظمة "اطباء بلا حدود". (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نيوزيلنديين واوستراليي وسويسري ونمسوي وثلاثة هنود ومصريان وفيليبينيان واربعة عراقيين ومغربي واحد واربعة اردنيين.

اوروبا واليابان

بالنسبة الى الموقف الاوروبي من السفارات في الكويت، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار: "اننا ما زلنا فيها وسنبقى فيها". واضاف انه "من الواضح وجود تنسيق وثيق ميدانيا بين الدول الـ١٢ وتضامنها لا يزال كاملا وموقفها لم يتغير في سفاراتها".

وسبق لمصادر ديبلوماسية اوروبية في بروكسيل ان افادت ان دول المجموعة الاوروبية قد تقرر في الايام العشرة المقبلة وفي خطوة مشتركة مغادرة جميع الديبلوماسيين الباقين في الكويت سفاراتهم، ولكن من دون اغلاقها. وقالت ان اخلاء السفارات لا يشكل في اي حال اعترافا بسيادة العراق على الكويت حيث ستقيم البلدان الـ١٢ "اتصالا مباشرا" مع الحكومة الكويتية في المنفى لتأكيد "استمرارية العلاقات" مع الكويت التي ضمها العراق.

واظهرت طوكيو تشددا حيال العراق، اذ قال الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية السيد تايزو واتانابي ان حكومته لا تنوي عقد "صفقة" مع بغداد في شأن الرعايا اليابانيين المحتجزين في العراق. وردا على اقتراح عراقي يقضي باطلاق اليابانيين الـ١٤١ شرط ان تخفف طوكيو عقوباتها الاقتصادية ضد العراق، لاحظ واتانابي انه "لا نستطيع تجاهل وجود اشخاص محتجزين رغما عنهم"، وان ثمة "حدودا لا تستطيع اليابان تجاوزها" حتى مع بلدان "صديقة" مثل العراق.

قافلة من الكويت

في هذه الاثناء، غادرت الكويت الى بغداد قافلة من سبعة اوتوبيسات وسيارتين تنقل نحو ٣٠٠ من النساء والاطفال البريطانيين. وفي الوقت نفسه انيع في لندن ان ١٨ بريطانياً آخرين اقتيدوا في الايام الاخيرة الى منشآت مدنية في الكويت.

وفي مؤتمر صحافي عقده في عمان، اتهم ولي العهد الاردني الامير حسن العالم بتجاهل مأساة اكثر من ١٠٠ الف شخص قدموا الى الاردن هربا من ازمة الخليج. وقال ان محنة النازحين لم تثر سوى ردود فعل ضعيفة لدى المجتمع الدولي والصحافة العالمية التي تركز على الحروب والازمات اكثر منها على المسائل الانسانية. واضاف ان الاردن ينوي التوجه الى الامم المتحدة سعيا الى تعيين "ممثل خاص" لها في عمان يتولى تنسيق عمليات استقبال عشرات الالوف من النازحين وترحيلهم.

(و ص ف، رويتر)

موسكو لمؤتمر دولي



وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليمين - ونظيره الياباني السيد تارو ناكاياما في طوكيو امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجديد للعلاقات الدولية الذي يتميز بالوفاق بين القوتين العظميين. واستبعد ان تسفر الازمة عن اي نتيجة مقبولة غير استعادة سيادة الكويت. واكد ان "لا سبيل الى مجرد التفكير في اي نتيجة محتملة لا تستعاد في ظلها سيادة (الكويت) وسلامة اراضيها وسلطتها الشرعية". لكنه كرر وجوب اعطاء الاولوية لتسوية ازمة الخليج من دون اللجوء الى وسائل عسكرية.

ورأى وزير الخارجية السوفياتي من جهة اخرى، انه بعد انتهاء الحرب الباردة بات من الممكن "الحديث عن منطقة امن اوروبية اسيوية واحدة". وقال ان الاتحاد السوفياتي يضطلع بدور فريد حلقة اتصال بين آسيا واوروبا. واقترح دعوة وزراء الخارجية لجميع الدول الاسيوية الى مؤتمر في فلاديفوستوك في خريف ١٩٩٣، على ان تناقش تفاصيله في الدورة المقبلة للجمعية العمومية للامم المتحدة.

● الى طوكيو وصل شيفاردنادزه اتيا من فلاديفوستوك للاعداد لزيارة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف لليابان في ربيع السنة المقبلة.

وتنتظر الحكومة اليابانية ان يزودها الوزير الزائر اوسع التفاصيل عن الاقتراح السوفياتي لانشاء بنى اقليمية للمفاوضات في منطقة آسيا - المحيط الهادىء. وعقد شيفاردنادزه لاحقا لقاء اول ونظيره الياباني السيد تارو ناكاياما.

● في القدس، نفى الناطق باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية آفي بازنر في بيان صحافي "توضيحي" ان يكون شامير ايد الاقتراح السوفياتي الداعي الى مؤتمر دولي للمنطقة.

وقال: "ايا كان الذي يريد حل مشكلة الخليج عبر مؤتمر دولي فهذا شأنه. ولكن اذا كانت الفكرة (من الاقتراح السوفياتي) اشراك اسرائيل في مجمل مشاكل المنطقة فان جوابنا بداهة هو لا".

وذكر بازنر بموقف اسرائيل الرسمي "المعروف جيدا" والذي "يعارض عقد مؤتمر دولي ويؤيد اجراء حوار مباشر مع العرب". واضاف: "اننا نؤكد انه يجب عدم خلط النزاع في الخليج مع نزاعنا".

واوضح ان تصريحات رئيس الوزراء في هذا المجال اسيء فهمها.

وكان شامير ابلغ الى صحافيين اسرائيليين ردا على الاقتراح السوفياتي انه "مع ان اسرائيل ليست طرفا معنيا في ازمة الخليج فاننا لا نرفض قطعا فكرة عقد مؤتمر دولي يتمحور على هذا النزاع (...) الا ان الاقتراح السوفياتي لم يقدم الي بعد وعندما يحصل ذلك سندرسه ونتخذ قرارا".

● في باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما مساء امس ان فرنسا لن تعارض مبدأ عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط والذي طرحته موسكو وانها تبحث في هذا الاقتراح، مشيرا الى ان غورباتشيوف وشيفاردنادزه اطلعاه عليه لدى زيارته الاخيرة للعاصمة السوفياتية.

وصرح دوما لمحطة اذاعة فرنسا الدولية: "انها فكرة تأخذ مجراها (...) ان فرنسا تؤيد عموما فكرة عقد هذا المؤتمر بما انها ايدت عقد مؤتمر دولي عن القضية الفلسطينية. ومن ثم يمكن عقد مؤتمر دولي يتناول كل مشكلات الشرق الاوسط".

واشار الى انه تحدث في هذه المسألة امس مع الرئيس فرنسوا ميتران وانه "يفكر في الامر". و"يجب النظر الى الصيغة التي طرح فيها الاقتراح السوفياتي".

(اب، وصف، رويتر)

بقرادوني (٢)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الغاء الميليشيات وانسحاب الجيش السوري لكنها لا تتكلم عن انسحاب الجيش الاسرائيلي. ولهذا انا اعتبر ان عملية الانسحابات تدخل في حل ازمة الشرق الاوسط اكثر مما تدخل في حل الازمة اللبنانية وحدها. اي ان آلية الطائف لن تتحكم بمسار الاحداث في الشرق الاوسط وانا اعتقد ان احداث الشرق الاوسط ستتحكم بآلية الطائف. وانا مقتنع ان الطائف سيتغير على صورة المنطقة وليست المنطقة التي ستتغير على صورة الطائف.

الصيغة والحجم

ان صيغة الطائف بالكاد تكون في حجم لبنان. وبالتأكيد هي اصغر من حجم المنطقة. في حين ان ازمة لبنان هي في حجم اكبر من لبنان وفي حجم المنطقة.

● هل يمكن اختصار الاشياء والقول اننا في حال الحرب او في حال السلم؟

- نحن في حال اللاحرب واللاسلم. ومطلوب من القيادات اللبنانية، وخصوصا من رئيس الجمهورية، ان يقوم بمبادرة سلام تكون في حجم الحرب، وليس بمبادرة سلام تكون اقل من حال الحرب. فالجمهورية الثانية لا تخلق بالدستور، انما الجمهورية اللبنانية الثانية تخلق بالرجال. وما زلت مقتنعا بأن هناك رجالا في لبنان سيخرجون الجمهورية الثانية.

● اي ان التعديلات الاخيرة لا يزال يلزمها بشر ورجال، وبمعنى آخر ان حكومة الرئيسين رياض الصلح وبشارة الخوري الغت مادة الانتداب انما مارست الاستقلال؟

- مضبوط.

● اي لم يكن يكفي عام ١٩٤٣ ان يفرح اللبنانيون لانهم الغوا مادة الانتداب، بل كان عليهم ممارسة الاستقلال وهذا ما حدث؟

- لنتوسع في الموضوع قليلا. هناك طروحات كبيرة حاليا. فمن خلال حرب الخليج هناك ثلاثة طروحات على الاقل يجب التوقف عندها. الاول الحرب الفقراء ضد العرب الاغنياء. كأنها معركة العدالة بتوزيع الثروات العربية. اي نفط العرب لكل العرب وليس لبعض العرب. في لبنان هناك حركة عدالة مطروحة بين اللبنانيين الفقراء واللبنانيين الاغنياء. ولا اعرف اذا كان في لبنان اغنياء لبنانيون مقيمون في لبنان. ولاشك في ان هناك معركة عدالة مقبلة في المنطقة. والطرح الثاني هو معركة الوطني ضد الاجنبي. اي ان المعركة تحولت معركة الاستقلال الدائم، ونحن في لبنان حاليا في صدد معركة الاستقلال الدائم. والطرح الثالث هو معركة المجاهدين المسلمين او المجاهدين العرب والمسلمين ضد اسرائيل، وهذه المعركة الثالثة مطروحة وعلى لبنان اتخاذ موقف منها.

انا. هذه الطروحات الثلاثة اي العدالة والاستقلال والحق هي الطروحات نفسها التي ستكون في لبنان للخروج من الحرب. وهذه الطروحات تتطلب رجالا في حجمها. وبكلمة اخرى ان الرجال يفتعلون التاريخ وليس التاريخ هو الذي يفعل الرجال، وبالتالي ليست الاحداث هي التي تفرز رجالا. وانا مقتنع بأن رجالات لبنان سيخرجون من التمقم. وعلى رغم البؤس والفقر فأنا لست يائسا.

سوريا ما زالت قلب العروبة النابض، والعراق اصبح درع العروبة الصامد، ولبنان سيكون ضمير العروبة الحي.

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

الأسعد يتولى مهمات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اما منظمة التحرير الفلسطينية، فقد ابدت الاسف للانقسامات داخل العالم العربي، وقالت ان ثمة "خطرا لتكريس الانشقاق" اثر استقالة الامين العام للجامعة. وصرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد سليمان النجاب ان مسؤولية الانقسام تقع على "الاطراف الذين الحوا على عقد مجلس وزاري طارىء لتبني قرارات بالاكثرية وليس بالاجماع مثلما هو العرف".

الى ذلك، انيع في تونس في مقر الجامعة ان عميد مساعدي الامين العام للجامعة السيد اسعد الاسعد يتولى مهمات القليبي بالوكالة الى حين انتخاب امين عام جديد.

وفي ضوء استقالة القليبي من منصب الامانة العامة، يفترض ان يعقد المجلس الوزاري العربي اجتماعا لدرس هذه المسألة. وفي حال موافقة المجلس على الاستقالة، تبدأ عملية انتخاب امين عام جديد.

ويذكر ان المادة الـ١٢ من ميثاق الجامعة تنص على ان مجلس الجامعة (هيئة القرار) يعين الامين العام باكثرية ثلثي الاعضاء الـ٢١ للجامعة العربية.

(أ ش أ، و ص ف، رويتر)

ردا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

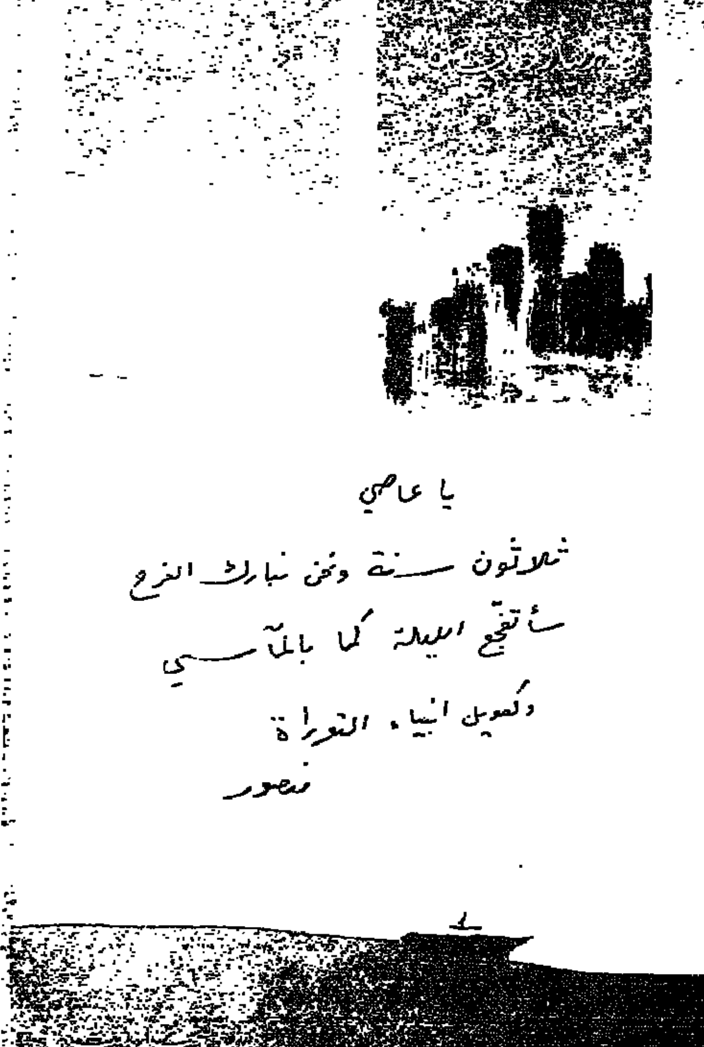
الترحيل، فيما امتنع مسؤول اعلامي عن التعليق عندما سئل عن الامر في مكالمة هاتفية من قبرص.

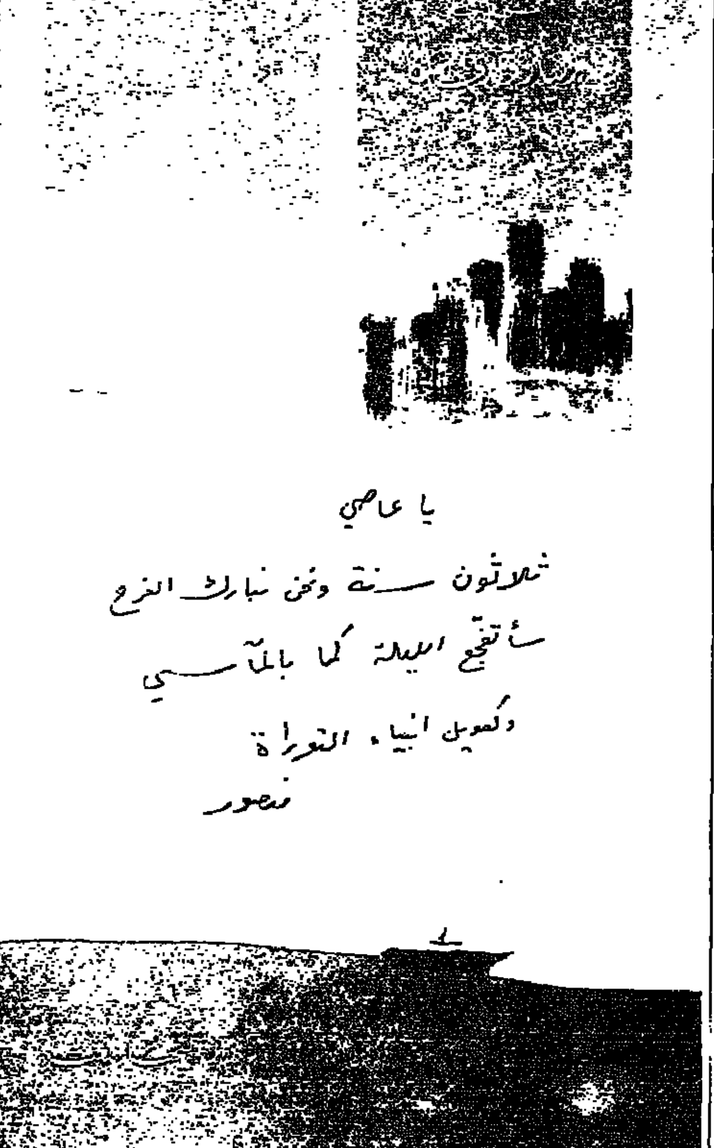
وهناك نحو ١٤ الف فلسطيني يعيشون ويعملون في قطر التي انضمت الى المملكة العربية السعودية ودول عربية خليجية اخرى في استدعاء قوات اميركية واجنبية اخرى للمساعدة في الدفاع عن المنطقة ضد هجوم عراقي محتمل عقب غزو الكويت.

● في تونس اكدت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الوزير فوق العادة في سفارة فلسطين في قطر السيد عبد الشافي صيام تلقى امرا بالطرد وطلب منه مغادرة الاراضي القطرية في غضون خمسة ايام. وقالت ان سفير فلسطين في الدوحة السيد ياسين شريف لا يزال يتولى منصبه.

وصرح عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان نحو ثلاثين عائلة فلسطينية طردت حتى الان من قطر وان بين المطرودين الاولاد الثلاثة لسفير فلسطين الذين اعطوا ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد.

(رويتر، و ص ف)





الهجرة جارفة أكولة أسألك لماذا تركت؟

- ١ -

التعريفات الاكثر شيوعا للهجرة ثلاثة:

الاول: الهجرة هي حركة سكانية تحدث عادة بين موطنين، احدهما مزدحم بالسكان وفيه عوامل سياسية او اقتصادية او اجتماعية منفرة، ويكون الثاني اقل ازدحاما بالسكان وفيه عوامل جاذبة.

الثاني: الهجرة حركة دائمة نسبيا يقوم بها شخص او جماعة وتتخطى الحدود السياسية نحو منطقة او مجتمع جديد.

الثالث: الهجرة هي انتقال السكان من منطقة جغرافية الى اخرى، وتاليا ينتج من ذلك تغير مكان الاستقرار الاعتيادي للفرد، من تغير هذا المكان عبر الوحدات الجغرافية ذات الحدود الدولية الواضحة.

واليوم، يجمع الباحثون على ان الهجرة ليست قضية ترتبط بالارقام فحسب، كعدد المهاجرين او عدد العائدين، وليست ايضا مسألة استقرار دائم او موقت في البلد الآخر، انما هي مسألة تدخل في القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما عبر عنها التعريف الاول. اذ ان هذه القضايا تشكل في ذاتها عوامل طرد او جذب في حركتها.

والكتب المدرسية تعلمنا ان الهجرة نتيجة انفتاح اللبناني وحبه للمغامرة والاسفار كما كان اسلافه فيما مضى.

هذه المقولة الخاطئة، المزروعة في كتبنا المدرسية وغير المدرسية، ما هي في الحقيقة الا لحجب عورات بنية الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين وكلاهما في اساس سبب الهجرة من لبنان.

وللتأكيد، اطرح السؤال على المغتربين بيننا، وعلى كل راغب في الهجرة: لماذا هاجرت؟ لماذا تنوي الهجرة؟

حتما الجواب سيكون واحدا.

بعد هذه المقدمة، اتناول الموضوع تحت ثلاثة عناوين:

- الاول: تاريخ الهجرة وبلدان المقصد.
- الثاني: اسباب الهجرة.
- الثالث: النتائج او تأثير الهجرة على المجتمع والشباب.

● اولا: تاريخ الهجرة وبلدان المقصد

اذا كانت نهاية القرن التاسع عشر شهدت بداية هجرة اللبنانيين الى القارة الاميركية والى اوستراليا، فان في بداية القرن العشرين، وما رافقها من نجاح المهاجرين على الصعيد المادي، ارقاما ضخمة على هذا الصعيد. وتأتي هذه الهجرة الكثيفة نتيجة للفرص الاقتصادية الهائلة في العالم الجديد وما يقابل ذلك من فقر وظلم وتخلف في الشرق تحت السيطرة التركية. واستمرت مرتفعة نسبة المهاجرين الى القارة الاميركية حتى اواخر الثلث الاول من هذا القرن، حين عصفت بها الازمة الاقتصادية عام ١٩٢٩، فتوقفت هذه الهجرة، وبتنا نرى حركة عودة الى الوطن، لتعود فترتفع هذه النسبة خاصة بعد ١٩٦٦، عندما خففت دوائر الهجرة من قيودها، وما رافق من انهيار اقتصادي في لبنان اثر ازمة بنك انترا. (٢٥٪ من المهاجرين في اميركا).

هذه الهجرة المبكرة كان لعكار منها نصيب كبير. بلغ عدد المهاجرين من عكار، في احصاء (١٩٢١) حوالي /٣٣٠٤/ مهاجرين. واذا ما اضفنا اليهم /٦٩٣٥/ مهاجرا قطعوا علاقاتهم بلبنان، يصبح مجموعهم /١٠٢٣٩/ مهاجرا، اي ما يعادل ثلث عدد سكان القضاء تقريبا البالغ عددهم آنذاك /٣٤٧٣٤/ نسمة.

اما الهجرة الى افريقيا، وخاصة الى غربها ووسطها، فابتدأت بين الحربين العالميتين لعاملي جذب متناقضين:

الاول هو الاستعمار الاوروبي لاكثر دول افريقيا، وتوافر فرص الاثراء السريع في ظل هذا الاستعمار، والثاني بدء الحركات الاستقلالية في بعض دول القارة، وما رافق من محاولات تطوير اجتماعي واقتصادي، وبناء الهياكل الاساسية للمجتمعات الافريقية.

واليوم تبلغ نسبة المهاجرين اللبنانيين الى افريقيا حوالي ٦٪ من المجموع العام.

والهجرة الاقرب عهدا فهي الى البلاد العربية، وعلى الاخص الى الدول المنتجة للبترول. هذه الهجرة هي الاكثف، شكلت ٤٧٪ من مجموع المهاجرين. وابتدأت مع العقد الخامس لهذا القرن، واخذت على عاتقها البناء واستمرارية عمل الكثير من الاجهزة الحديثة.

ومع اواخر ١٩٧٣ حتى مطلع ١٩٨٣، اي في فترة ارتفاع سعر البترول، تدفق اللبنانيون الى الخليج العربي بسبب ضخامة حجم الانفاق الرسمي هناك. هذه الموجة انحسرت بدءا من ١٩٨٣ بسبب انخفاض سعر البترول، وتاليا تقلص حجم الانفاق.

● ثانيا: اسباب هجرة اللبنانيين

ان هجرة اللبنانيين ضرورة وحاجة وليست ابدا. كما تعلمنا او علمونا طبيعة وفطرة رسختا في اللبناني، وشكلتا بعض مظاهر شخصيته على مر العصور.

لن اتوقف عند اسباب هجرة اللبنانيين في مراحل ما قبل الاستقلال، فهي اما بسبب اضطهاد تركي واقطاعي ادى الى ترحيل العديد من اللبنانيين، وخاصة المسيحيين، واما بسبب ما نتج من الحرب العالمية الاولى من خراب ودمار، وما تلا ذلك من انتداب فرنسي على لبنان. لذا يقتصر كلامي على اسباب الهجرة خلال عهد الاستقلال، وقسمته الى مرحلتين:

١ - مرحلة ما قبل الحرب اللبنانية ١٩٧٥.

٢ - مرحلة الحرب اللبنانية منذ ١٩٧٥.

● ١ - اسباب الهجرة في مرحلة ما قبل الحرب اللبنانية ١٩٧٥.

يقول البحاثة بول هاريسون: "الهجرة هي احتجاج ضد اللامساواة". هذا التحديد للهجرة الذي اطلقه هاريسون ارتكز عليه الكثير من الباحثين وعلماء الاجتماع في دراسة عوامل الطرد في بلد ما، دون ان يهملوا عوامل الجذب التي تشكل الوجه الآخر لاسباب الهجرة.

من هنا ضرورة تناول عوامل الطرد التي دفعت اللبنانيين الى الخارج، وعوامل الجذب التي وفرت لهم فرص العمل وشدتهم الى بلدان المقصد.

● أ - عوامل الطرد او الدفع واهمها:

١ - النمو غير المتكافيء بين المناطق اللبنانية:

من ابرز ما تميزت به هذه الفترة هو التفاوت بين المناطق اللبنانية، اما لاسباب تاريخية قديمة، واما لتفاوت المعاملة بين ما كان يعرف بالمتصرفية وبين المناطق الطرفية ومنها عكار.

فالمناطق الطرفية كانت ولا تزال تعامل على انها مناطق من الدرجة الثانية (خدمات، مشاريع...). والاكثرية الساحقة من سكان هذه المناطق هم من العاملين في الزراعة التي كانت لا تشكل اكثر من ١٠٪ من الدخل الوطني، يذهب اكثر من نصفها الى من لا يعمل في الارض.

وسكان هذه المناطق كانوا يرزحون تحت سيطرة اقطاعية متماسكة، احتكر افرادها تمثيل مناطقهم في المجالس النيابية المتتابعة. وكان من نتيجة ذلك عدم اهتمامهم بتحسين هذه المناطق وتحقيق المشاريع الانمائية المختلفة فيها.

وفي الوقت ذاته، كان قطاع الخدمات كالاصطياف والسياحة يشهد ازدهارا، الى جانب الازدهار النسبي الذي شهدته الصناعة في المدن الكبرى، وفي المقابل تعاظمت فرص العمل في الخارج، عامل جذب في مجال سوق العمل.

فليس عبثا اذا قلنا ان عكار والجنوب اكثر المناطق مهاجرة في لبنان.

● ٢ - انعدام التخطيط وهجرة الادمغة:

يعتبر لبنان من اكثر الدول التي تتعرض للخسارة في الكفاءات البشرية ذات المستويات العالية في العلم والخبرة.

فالهجرة عندنا لا تقتصر على الافراد الذين يريدون تحسين اوضاعهم المادية او الحصول على عمل، بل اصبحت تتعلق بقضايا الحرية والديموقراطية والحياة الاجتماعية التي تشغل اليوم بال المتعلم في لبنان وتهمه. لذلك نجد نسبة ملحوظة من الذين يواصلون تعليمهم في الدول المتقدمة يفضلون البقاء ومواصلة حياتهم فيها. واصبحت نسبة منهم تسبب قلقا للبنان وللبلدان المهاجر اليها. (٢٠٪ من الطلاب يواصلون حياتهم في الخارج).

وهذا النوع من الهجرة لا يمكن بحثه في معزل عن مراعاة التعليم في لبنان لمتطلبات سوق العمل وتوجيهه الوجهة الصحيحة. فهناك مجموعات كبيرة من اصحاب الاختصاصات العالية في مجالات كانت سوق العمل تتلهف اليها كالطب والهندسة مثلا، اصبحت في غالبيتها عاطلة عن اي عمل.

ومن هنا ضرورة الاخذ بالتخطيط الشامل والتوجيه المهني لما يتلاءم اولا وسوق العمل الداخلي، وثانيا وسوق العمل العربي.

واذا كانت مجالات الاستيعاب محدودة في الداخل لضيق لبنان وكثرة المتخرجين، فان سوق العمل العربية تمتص الكفايات الزائدة. لكن الامر يبقى رهنا بسياسات الدول العربية، وببروز كفايات عربية محلية حلت محل اللبنانيين.

● ٣ - الحرب العربية - الاسرائيلية:

هذه الحرب التي اندلعت منذ تاريخ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، ساهمت كثيرا في زيادة نسبة المهاجرين اللبنانيين عامة، اما بسبب موازنات الدفاع الضخمة واما بسبب الاصطدامات المتواصلة، وادت الى تفريغ كثير من القرى الجنوبية المتاخمة للحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

● ب - عوامل الجذب:

هذه العوامل تلعب دورا رئيسيا في زيادة عدد المهاجرين على مراحل، كما تنتفي في مراحل اخرى.

ففي مرحلة الحكم التركي مثلا، لم تكن عوامل الجذب لتلعب دورا، كان هم اللبنانيين آنذاك ترك البلد الى أية رقعة على سطح الارض هربا من الظلم والقتل.

وليست بغريبة قصة ذاك المهاجر الذي ترك لبنان ظنا منه الى الولايات المتحدة، واذ به يكتشف بعد مرور سنتين انه في اوستراليا.

اما في عهد الاستقلال، فكان المهاجرون اللبنانيون يضعون نصب اعينهم كثيرا من القضايا التي تحدد جهة الهجرة ومحطاتها على ضوء معلومات مسبقة، وما كان اختيارهم لبلد معين الا يعتمد على معلومات يحصل عليها من خلال هذا البلد هل يحقق طموحاته ورغباته اولا. كما كان بعضهم يطلع على القوانين ونظم الحقوق والاتفاقات التي تناسبهم.

مثلا عندما تضاءلت فرص العمل في الولايات المتحدة الاميركية توجه اللبنانيون الى اوستراليا وافريقيا وكندا وغيرها.

وبعد اكتشاف البترول في دول الخليج العربي، واستغلال عائداته في بناء الدول الحديثة، اصبحت هذه الدول محط اللبنانيين. ومع انخفاض سعر البترول والاستغناء عن اليد العاملة اللبنانية الغالية الأجر، باستبدالها ايديا رخيصة من شرق آسيا وجنوب آسيا، او باحلال اليد العاملة المحلية، بتنا نشهد تراجعا في عدد المهاجرين الى تلك الدول او العودة النهائية الى لبنان.

● ثانيا: اسبابها

في الحرب اللبنانية ١٩٧٥ كما تقدم، ان معظم اسباب الهجرة ما قبل ١٩٧٥ تنحصر رئيسية في سوء الحالة الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة التي كان يعانيها غالبية الشعب اللبناني خاصة في عكار والجنوب والبقاع وفي المناطق الزراعية الاخرى. وهذه الهجرة خبت قليلا اواخر الستينات واوائل السبعينات مع الاستقرار النسبي للوضعين الاقتصادي والسياسي في لبنان.

واندلعت الحرب اللبنانية في ١٩٧٥، هذه الحرب جاءت لتعمق الخلل في سوق العمل، ولتدفع اعدادا كبيرة من اللبنانيين الى الخارج هربا من ويلاتها وطلبا لمصادر الرزق.

هذه الحرب المجنونة التي تميزت خاصة اخيرا بالعنف والهمجية، ادت الى هجرة اللبنانيين، فكان من الصعب تحديد اتجاهات هجرتهم، لانهم انتشروا في جهات متعددة لم تخطر لهم يوما على بال. وشهدت اعلى معدلات لها خلال الاشهر المنصرمة من الدمار الذي طال قطاعات الانتاج اللبناني وتاليا العاملين فيها.

ومنذ الوضع المأسوي في لبنان طبع هجرة ابنائه بطابع لم يكن مألوفا في السابق، اذ اصبحت معه الهجرة دفعا وتهجيرا وليست اختيارا وجماعية اي طالت جميع افراد الاسرة، ودائمة.

الدكتور فرج زخور

(● رئيس المجلس الثقافي في عكار. ●: يتبع: جزء ثان)

كفني يؤرقني

(الى احمد جميل سلمان، علنا نفهمهم)

أنا سؤال
من بلقع الثلج المدمى آت.
العالم يبكي على شفة المحال.
والغيمة المحمومة،
في قلب هاتيك الفيافي
يحمي سؤال.
تمشي المدينة فوق اجفاني
والايام تمسح في وجهي
يديها
كفني يؤرقني
يحنط وجهي المصلوب
شفتي تراب يابس
وعيني البلهاء
كثبان تغازلها الرمال.

●

يلاحقني ابدا
انا الاصبع الاحمر
والنجم جرجرني في خيطه
سهدي جبال الحجارة.

●

انا نورس الماضي
تحدوه المراكب
اسأل مسافات القبور
اغسل يديك ولا تبالي
السل يسح في روحي
الرقم يأخذ بتلابيبي،
يخنقني.
يعول الفجر في عيني.

●

الرعس يورق
تسقيه اللحظات
بحري يتهدج متثائبا:
"الوهم يغرق فيه"
ينهار وجهي في جدار الشمس
يعربد النهار:
"انا احتمال".

حسن محسن حجازي

(● الجامعة اللبنانية)

لبنان العثماني الشرقي

سليمان القانوني بعبع للكف عن البكاء

كانت سنوات السلطان مراد الثالث الاخيرة سنوات فتن وحروب خارجية وداخلية ومجاعة. وروى الشهابي ان احمد باشا الملقب بالخادم تولى على مصر مكان عويس باشا الذي جاء لاصلاح الفساد في عهد سنان باشا فاصطدم بالجند وتمردوا عليه كما ذكرنا سابقا، سنة ١٥٩٠م (١) عدا حروبه في اوروبا وبلاد العجم. وقال الدويهي ان في سنة "١٥٩١م كان الغلاء العظيم في بلاد الشام ووصلت الغرارة الى مائة قبرسي ومات ناس جوعا" (٢) اضافة الى الرشوة وتعطل القوانين وكثرة الضرائب. ولم تكن حال بلاد الشام افضل من لبنان ومصر، فكان الفساد والاضطراب وكلهم في الهم شرق.

ومن الاحداث المهمة في هذا الوقت انه في سنة ٩٩٣هـ ١٥٨٥م، اي سنة الحيلة على الشوف ونكبة الامير قرقماز "ولي السلطان خسرو باشا" ايالة الشام وجاء دمشق وتخاصم مع محمد علي باشا الوند الوالي السابق مدة شهر، ثم استقرت الحال على تولية علي باشا وانفصل خسرو باشا، وكانت مدة ولايته سبعة اشهر فعزل ثم خلفه جامورجي محمد باشا وبقي في الولاية اربعة اشهر ثم خلفه علي باشا مرة ثانية وبقي واليا اربعة اشهر، وفيها سرقت الخزينة السلطانية في جون عكار، في طريقها من مصر الى الاستانة" (٣) فكانت نكبة الامير قرقماز.

وفي سنة "٩٤٤ (الصحيح ٩٩٤) اراد جماعة من اقارب الامير علي الحرفوش صاحب بعلبك ان ينزعوا حكومتها من يد ابي علي الشهير بالاقرع بن قنبر لانه من غير اولاد الامراء، وحكومة بعلبك متوارثة لبني الحرفوش، فعرف ابن الاقرع ما دبر له فجاءه الفا رجل جمعهم بنو حرفوش من كسروان والشوف وعين دارة وارادوه على ان يخرج بعياله ويمن يلوذ به حيث شاء فأبى الا قتالهم، واستنجد بالامير قرقماز بن الفريخ امير البقاع وبغيره من التركمان والعرب فولى الدروز هاربين فتبعهم اهل بعلبك يقتلونهم، وقتلوا منهم الفا وثمانين قتيلا ولم يقتل من جماعته سوى شخص واحد" (٤) وعلى ما في هذه الرواية من مغالاة نرى البوريني يزيدها غرابة وطرافة ومغالاة فيقول: "وكان اصلح له (ابن الاقرع) ولجماعته طعاما قبل المعركة فقاتل اعداءه ورجع والطعام لم يبرد. وارسلت الرؤوس لدمشق لتعرض فيها. ثم قتل علي بن الحرفوش ابن الاقرع وندم على قتله واخذت الدولة بعد ذلك الامير ابن الحرفوش الى دمشق بالامان وقتلته وقتلت معه عسافا الكذاب الذي ادعى انه ابن طرباي امير اللجون" (٥).

● المال

وفي ٩٩٩هـ ١٥٩٠م اعيد منصور بن الفريخ الى لواء صفد واعطي قرقماز بن الفريخ لواء نابلس وصاحبه الوالي لواء عجلون، عن طريق التزام المال للدولة التي لم تكن همومها سوى المال ولو خربت البلاد ومات العباد، وقدر هذا المال "ثمان كرات كل كرة مائة الف دينار غير ما ينوبها من الكلف. وقد خرب ابن فريخ هذا كورا كثيرة وقتل خلقا، وكان في اول امره بدويا من خدام ابن الحنش فترقى به الحال الى ان التزم مالا عظيما على لوائي صفد ونابلس وامارة الحج وعمر عمارات عظيمة بالبقاع بقرب قب الياس، وشرع في عمارة دار عظيمة خارج دمشق واستهل فيها العملة بالسخرة، وقد خنق في قلعة دمشق لظلمه وتخريبه العمالات التي استولى عليها خصوصا البقاع وصفد ونابلس" (٦).

وكانت الرشوة منتشرة وسائدة وبعض الحكام القلائل يعملون على قطع دابرها او اثرها دون نجاحات تذكر، وورث حكام اليوم حب الرشوة من حكام الامس، وهذا قاضي دمشق عام ١٠٠٠هـ ١٥٩١م مصطفى بن سنان يأمر بقيام النواب من المحاكم واغلاق ابوابها فأغلقت اسواق المدينة كلها والسبب ان الدفتر دار محمود نال من ابن الاقرع رشوة بلغت (١٥) الف دينار فولاه على بعلبك بدل ابن الحرفوش، وكان خراب بعلبك ورحيل اكثر اهلها عنها، وتعطيل المحاكم الشرعية فيها وعتا ابن الاقرع واتباعه وبغوا، فصادروا الناس مصادرة بجميع وسائل الظلم والقهر من اجل تسديد المال الذي التزم به ابن الاقرع للسلطة وجمع ما دفعه من رشى ثمنا لولايته.

ولم يبق شيء لم يفرض عليه المكس "حتى على الخمور والخمارات يتقاضاه كل من كان باشا دمشق، يلتزمه صاحب الشحنة وهو من كبراء الانكشارية بمال كبير يدفعه للباشا ويحرق الاخضرين في جبايته" (٧)، واذ علمنا ذلك علمنا سبب نكبة الامير قرقماز واتهامه بسرقة الخزينة السلطانية في جون عكار، بل علمنا كيف كانت سياسة الدولة التي لم تعدم مؤرخين، في حالتها هذه ينفخون بأبواقها، ويغدقون عليها المدائح، برغم ما هي عليه من ظلم وفساد وطغيان واستبداد، وذكر ابن المقار، مثالا لا حصرا، ان احد حكام الترك وسفاكيهم العظام في هذه الفترة سنان باشا فاتح اليمن ترك بعد وفاته بضعة ملايين من الدنانير جمعها بالرشوة ومصادرة الناس.

وسنة ١٠٠٣هـ ١٥٩٤م، وبعض المؤرخين يقولون ١٥٩٥، توفي السلطان مراد الثالث وعمره ٥٠ سنة ومدة حكمه ٢٠ سنة و٨ اشهر ونصب مكانه ابنه السلطان محمد الثالث وهو الثالث عشر من آل عثمان والسادس منهم في استنبول "وحال جلوسه على العرش قبض على اخوته الاحد والعشرين وقتلهم جميعا وهم اولاد السراري" (٨). ويوم تسلم محمد الثالث امور السلطنة "كانت المملكة محفوفة بالمخاطر من الخارج ومرتبكة في الداخل من قبل ركاكة الوزراء ومطامعهم وتعنت الانكشارية وغيرهم من الجنود" (٩).

وما كان يحدق بالسلطة، خارجا وداخلا، ليس سببه سلطان واحد وانما نظام الدولة نفسه اذ ما تنفع جهود الطحان في اعطاء الناس حقهم من الدقيق، والكيل الذي يكال به ناقص هذا اذا اعتبرنا ان السلطة العثمانية في هذه المدة شهدت سلطانا صالحا ومعاونين له اوفياء برغم وجود بعض الولاة الصالحين القلائل جدا وذلك استثناء تماما. ويقول محمد كرد علي: "حكم في هذه الحقبة من الزمن، اي مدة ٧٨ سنة، اربعة من ملوك آل عثمان وهم سليم الاول وسليمان القانوني وسليم الثاني ومراد الثالث، وظلت روح الدولة في هذه الديار لم تتغير. ولئن جاء فيهم واضع القوانين المدعو بالقانوني السلطان سليمان وطال عهده على ما لم يقع له مثال في تاريخ هذه الدولة، فان الشام كانت حالته بعد الفتح العثماني تنتقل من سيء الى اسوأ، والوالي او الولاة في هذه الديار يكونون على الاغلب ممن لا ذمم لهم ولا قدرة الا على جلب لمغانم لانفسهم، وازهاق الارواح في ذلك العصر من الامور الهينة التي لا تستغرب" (١٠) كما لا يستغرب ان تشهد دمشق في مدى ٧٨ عاما خمسة واربعين واليا وحلب سبعة عشر، والديار المصرية كثيرا من الولاة وبدأت الدولة بالقاء "الشغب بين العلماء، وذلك بترتيب اخترعتها لهم وجرايات ادرتها عليهم، فزادت لاجل هذه النفقات الضرائب والخراج على الامة وكره التنافس بينهم. وقل القوالون بالحق من رجال العلم، وانشأ معظمهم يدلسون ويوالسون ويمتدحون السلطان مهما ضل وغوى، وسهل بعد ربط العلماء بروابط الرتب والرواتب ان يستصدر السلاطين كما قال ضيا باشا فتاوى بقتل الابرياء ممن تغضب عليهم الدولة، وكان الذين يقتلون كل سنة على هذه الصورة عددا من الناس لا يستهان به وفيهم العاقل والدراكة. وكل من في قتله راحة للدولة او مصلحة يتوهمها السلطان وبعض الزبانية الطغاة من ولاته" (١١).

البعبع

فاذا كانت حال العلماء والفقهاء على ما نرى ونشهد، وهم ممن وضع على عاتقهم تطبيق الشرائع التي عملت بها بلاد الشام ومصر عند بدء الفتح الاسلامي. فكيف مع الآخرين من ولاة وامراء اقطاعيين وقادة جند وغيرهم حتى بلغ الظلم ان بعض الامهات كن يخوفن ابناءهن باسم بعض السلاطين ولاسيما سليمان القانوني اذا اردنهم على السكينة والرقاد والكف عن البكاء. وكان الولاة وامراء الاقطاع لا هم لهم سوى المكوس والمغانم لانفسهم من الحانات والمسكرات والضرائب حتى من المغنيات والمومسات وبائعات اللذة والاجساد البضة، اما المناصب، الكبير منها والصغير فيتوصل اليها المتاجرون والاستغلاليون والاوباش بطرق دنيئة بالضمان والايجار فمن زاد المال نال المنصب ومن رفع مبلغ الرشوة رفع شأن المنصب، زد على ذلك ما اجمع عليه المؤرخون الموضوعيون الحياديون حتى من الترك انفسهم من اختلال الامن في المدن والقرى والاطراف حيث لصوص الاعراب والبدو على عادتهم في السلب والنهب والغزو والقتل الى ان بات متعذرا انتصاف المظلوم من الظالم ونهوض الدولة بالعمران ما دامت هي سبب الخراب والفساد كما رأينا الاثر الكبير الواضح طوال عهد الدولة العثمانية في بلادنا الى الوقت الحاضر منذ الانتداب الى استقلال لبنان وسورية. ولعل اشد النكبات وامرها نشوء الكيان الاسرائيلي في جزء من بلاد الشام، اذ ساعدت الحالة السيئة والفاسدة منذ ذلك العهد الى الاربعينات من القرن العشرين على نشوء هذا الكيان العنصري المغتصب، لان من يتاجر بالبلاد مع بعض ابنائها لا يتورع عن الاتجار بها مع الاجنبي والدخيل.

ويقول محمد كرد علي انه بعد ان صار المماليك في مرج دابق "كان الرجاء معقودا ان تخلد بلاد الشام الى الراحة ويرفرف عليها طير السعد، فزادت المكوس والضرائب على وجه قاس، وكثر فساد جيش الدولة من الانكشارية والسباهية، فكان يأتي على الاخضر واليابس في المدن والقرى، خصوصا اذا جاء البلاد منهم فوق حاميتها كتائب اخرى لتشتي فيها، وهناك يزيد الاعتداء على البيوت والاعراض والاموال، وربما تخطفوا النساء والاولاد في الازقة رابعة النهار، وفي اول حكم السلطان سليمان اي بعد اربع سنين من الفتح كان ما كان من عصيان الغزالي فهلك كثير من الابرياء في دمشق وحلب، وارتكب الوزير فرهاد باشا لتسكين الفتنة والضرب على يد الثائر من الشدة ما عج بالشكوى منه كل انسان" (١٢). والحقيقة التاريخية تقول ان من هلك من الابرياء في هذا العصيان يتجاوز دمشق وحلب الى سائر بلاد الشام ساحلا وداخلا.

● الظلم

واسباب المصائب في هذا الدور كثيرة وعديدة، واذا كانت الحروب الخارجية والتجارة مع قراصنة اوروبا على حساب شعوب القارة وشعبنا اهمها وابرزها فان بعض المؤرخين يحصرها في ثلاثة: "ظلم الوالي ويكون في الغالب عاتيا مرتشيا، وظلم الجند في حلهم وترحالهم، وشقاء الديار بصغار الامراء من اهلها، في الجبال والسهول، وكبار ارباب النفوذ في المدن، وهذه الطبقة تطورت جديدا في عهد العثمانيين فكانت من اكبر الاسباب في فساد البلاد. ولو صلحت وسلمت من ظلم بعضها بعضا لما استطاع الوالي التركي والقاضي التركي والقائد التركي ان يعملوا مباشرة في هذا القطر عملا مضرا، واهم من هذا وذاك ان الدولة العثمانية على عهد عزها لم تفكر الا في الفتوح، وفي حرب من يجاورها من صغار الامراء والملوك، حتى اذا كانت ايام ادبارها وهي تبدأ من اواخر سلطنة سليمان القانوني، كانت همتها مصروفة الى قمع الفتن الاهلية، ورد عادية اعدائها عن مملكتها الواسعة" (٣). ونحن اذا اخذنا بهذا الرأي وجدنا ان ادبار السلطة العثمانية وتقهقرها بدأا منذ حوالي ١٥٦٠ او قبيل ذلك وكانت ايام سليم الثاني ومراد الثالث دليلا على ان اصلاح الدولة في ظل حكم اقطاعي متخلف وفيه بقايا وعلاقات واسعة من الحكم العبودي، امر صعب ان لم يكن مستحيلا وتخييلا.

ولا بأس هنا في ذكر بعض ولاة امتدح المؤرخون اعمالهم ومنهم من ترك آثارا عمرانية مثل خسر وباشا وعادل محمد باشا وبهرام باشا من ولاة حلب فانهم بنوا مدارس وجوامع فخمة، ومنهم لا لا مصطفى باشا والي دمشق في ٩٨١ هـ ١٥٧٣م خمس سنين فمدحه ابن بدير والمقار ووصفه بصاحب الخيرات والحسنات، عمر تحت قلعة دمشق الخان والحمام ولا نظير لهما ومراد باشا تولى دمشق سنة ٩٧٦ هـ ١٥٦٨م وعمر جامعا في السويقة المحروقة وكان صاحب خيرات ومبرات، ونوه المؤرخون باحمد بن الامير قانصوه الغزاوي الساعدي الذي تولى امارة عجلون وما والاها من كور الكرك والشوبك بعد وفاة ابيه قانصوه، وباشر الامارة في زمن سلطنة مراد الثالث وكان قليل الاذى للرعايا وهو من قوم لهم قدم في الامارة في هاتيك الديار. كانوا في زمن الشراكسة امراءها ومن اجداده محمد بن ساعد امير على جبل عجلون، ومنهم درويش باشا نائب دمشق وصاحب الجامع المنسوب اليه وخان الحرير في ٩٨٧ هـ ١٥٧٩م ومنهم بعض امراء لبنان مثل فخر الدين الاول وقرقماز المعني وغيرهما.

وذكر المؤرخون من سفاكي الترك وظلمتهم والي حلب حسين باشا المتوفي في ٩٤٩هـ ١٥٤٢م، كان كثير القتل سفاكا للدماء على صورة متبربرة ووحشية من تكسير الاطراف والحرق بالنار والمحروق حي يرزق وغير هذا، ومتناولا للرشوة لا نفع له سوى مضرة اللصوص. وحتى في زمننا نحن نجد من يماثله او يفوقه في السفك والتعذيب عندما يتوقف فصل الشرائع والقوانين واحكامها وتسود احكام الهوى والمزاج وما اليها. ومن سفاكي الترك العظام سنان باشا فاتح اليمن وصاحب الجامع المنسوب اليه في دمشق، ذكرنا ما خلفه من اموال حسبها المقار فاذا هي بضعة ملايين من الدنانير مقابل مليوني ليرة ذهبا تقريبا انفقها على جوامع ومدارس وخانات في ممالك مختلفة كما ذكر مؤرخو الترك وقال كرد علي عنه: "ان ما عمره من المعاهد والمباني الضخمة في الاقطار التي نزلها يناهز المئة. لا جرم انه من العتاة الطغاة الذين يجيزون خراب الولايات ليعمروا جيوبهم وخزائنهم، واعمالهم الخيرية قد تأتي بالعرض او لحب الشهرة. واقبح بصدقة او عمل خير يكون اصل ما انفق عليه من قتل الانفس والمال الحرام" (١٤)، وقد تأتي اعمال هؤلاء الطغاة العمرانية سترا لما يرتكبونه من سرقات ونهب اذ ينهبون الكثير وينفقون القليل.

ولا نستغرب ما يقوم به هؤلاء الولاة وامراء الاقطاع في بلاد الشام ومصر وسائر انحاء السلطنة، ما دام الراس مريضا وما دام الرأس، وهو السلطان، يقتل اخوته وابناءه وبعضهم آباءه من اجل حماية عرشه وصولجانه وبقائه سلطانا من غير منازع. ثم ان هؤلاء السلاطين، كانوا يشنون الحروب الخارجية لا لضرورتها او لاضطرار اليها لسلامة البلاد بل لالهاء الجند عن معارضتهم وارسالهم يسلبون الشعوب الاخرى وينهبونها بدل ان ينصرفوا الى سلب شعبهم ونهبه. فكان هؤلاء الجند، يدفعهم الولاة والرؤساء والقادة الفاسدون المرتشون جديرين بتأدية "وظيفتي" النهب الخارجي والداخلي على اكمل وجه، ولا ندري كيف تتقدم مملكة وترتقي وهي على هذه الصورة من اعلى رأس الى اصغره، ومن السلطان العظيم الى الجندي الصغير والموظف الصغير.

فهل نعجب اذا كان مصرع الامير قرقماز على ذاك الوجه المأساوي، وهو الذي تآمرت عليه الدولة واتباعها فاتهموه بسرقة خزانة السلطان في جون عكار فكان مصيره كمصير غيره ممن اراد الاستقلال النسبي وتطوير البلاد ودفعها في الرقي والمدنية خطوات الى الامام؟ اليس من العجب ان يظل حيا على قول الشاعر:

تعجبين من سقمي
صحتي هي العجب

تسيب نمر

● هامش

١ - راجع الغرر الحسان، لحيدر الشهابي، ص٦٢٠ ج٢.
٢ - تاريخ الازمنة، للبطريرك اسطفان الدويهي، ص٤٥١.
٣ - خطط الشام، لمحمد كرد علي، ج٢ ص٢٢٩.
٤ - السابق، ص٢٣٠.
٥ - راجع السابق، الصفحة نفسها.
٦ - السابق، ص ٢٣١.
٧ - السابق الصفحة نفسها.
٨ - الغرر الحسان، سابق، ص٦٢١.
٩ - من تاريخ سورية الدنيوي والديني، للمطران يوسف الدبس، ج٤م٧ ص٣٥.
١٠ - خطط الشام، سابق، ص٢٢٢ و٢٢٣.
١١ - السابق، ص ٢٢٤.
١٢ - السابق، ص ٢٢٣.
١٣ - السابق، الصفحة نفسها.
١٤ - السابق، ص٢٢٤.

عصفور القلق

عندما تكتمل المدينة بالعشق
يبتلع نرجس متسع
الرغبة
يشحذ سكين بلادته
يأسو ويسدد
قدح جنونه
عاليا.
اجلس قبالة الصمت
اهديء خاطر القلب اسوي
خصلات جبينه
اتركه يترع افقا
يتلاطم موج شواطئه
دون رحيق.
في حضرته نرجس لا املك الا
ان اجلو مرآتي من دخنتها
اطلق عصفور القلق
وانطلق بعيدا.

سامي مروه

حبيباتنا هاربات

(الى ميراي الاحدب)

متداعيا كصفحافة انتثر
في باطن المحيط فاكهة مجففة
وطحلبا ساما.
ايضا في باطن المحيط
قدستنا العرافات عاريات.

من عمق الصباح
انتشينا حالمين
بسطوة راجفة،
وعيون خائفة
لا تنام.
ثمة شهوة لم تتنفس بعد
بأوهام الماضي البراق
كنا نستر عوراتنا
وننتحب كالزناة الموهومين
بالرذيلة.
عند آخر النهارات
كنا نصمد باكين منكسرين
لا نعلم لماذا تبقى فرساننا
حياديين؟
وترحل عنا حبيباتنا هاربات
قد نكون مجرد عاشقين
صامتين.
تبتدع الظروف لنبكي
بعيدا عن عيون عشيقاتنا.

لكن دائما من الحياد
كانت تسقط صورنا
مؤنبة طيشنا البارد.

سامي نيال

طبول الحب فلا تقع الحرب

البارز على هامش ازمة الخليج ليس ان اي جندي اميركي (كيف اذا كان هذا الجندي امرأة؟)، يقع في الاسر سوف تؤكل جثته، او ان الولايات المتحدة طلبت العمل على منع قيام تظاهرات شعبية مؤيدة للعراق في الدول العربية. او ان شيخ الازهر لا يرى ضيرا في حصار العراق درءا للخطر من "هذا الشقيق الغادر". بل ما اكدته نجمة الخلاعة الايطالية والنائبة الراديكالية ايلونا ستالر المعروفة اكثر باسم لاتشيتشيولينا "انها مستعدة لممارسة الحب مع الرئيس العراقي صدام حسين حتى لا تقع حرب في الخليج ("نهار" الاربعاء ١٩٩٠/٨/٢٢) وجاء في الخبر ان النائبة الشقراء كانت تتحدث في مقابلة مع التلفزيون الارجنتيني عقب وصولها الى بيونس ايرس وانها خلافا للمتوقع لم تستغل المناسبة لتعرية ثدييها كما فعلت لدى وصولها الى المطار. وتكملة للخبر ايضا ابدت نجمة الخلاعة رغبتها في لقاء الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لتبحث معه في مواضيع "سياسية" و"ايديولوجية" و"الحرية الجنسية". وانا المتابع يشم من هذا اللقاء ان (ايلونا) تنوي الحب مع الرئيس الارجنتيني الذي ربما يكون منع زوجته "سليمة جمعة" من دخول القصر الرئاسي لهذه الغاية.

قول كهذا "استعداد ايلونا لممارسة الحب (...) حتى لا تقع حرب في الخليج" يفوق كثيرا ما صرحت به نجمة الروك الاميركية مادونا انها ترى في نجم كأس العالم الاخيرة الايطالي سكيلاتشي "الرجل الذي يثيرها جنسيا"... ويبدو ان هذا مع زميله حارس المرمى زينغا كان لهما الفضل في نجاة المواطن الايطالي اليوكينتو من البقاء في الكويت مرغما. كما ان قول ايلونا جعل من نجمات الاغراء في العالم (السابقات والحاليات) بالغات الاحتشام كالنجمة الفرنسية بريجيت باردو التي حالما شعرت بترهل جسمها مالت الى الرفق بالحيوان. او الاميركية المرحومة مارلين مونرو التي ربما آثرت الانتحار صونا لسمعة الرئيس الصريع جون كينيدي.

لا شك انه لو قدر لهذا القول ان يقرن بالفعل لسوف يمسح مجمل مقررات مجلس الامن التي اتخذها منذ تأسيسه وحتى الآن. وينبغي له في حال حدوث ذلك ان يبادر لايجاد مقعد دائم لفاتنة من طراز ايلونا تتمتع بكامل الصلاحيات، وفي ذلك استخدام حق النقض (الفيتو) على كل متدوب تنعدم فيه صفات الوسامة والهياج الجنسي. والمقابل لنا ان نتخيل السلام الذي سيعم المعمورة لو صار مجلس الامن عبارة عن مندوبات خليعات لهن باع في تعرية الأثداء ورفع السيقان، وسيكون ذلك سبيلا ناجحا في التعاطي بأزمات العالم المتراكمة.

لن يضير ايلونا ان تعري ثدييها حلا لمشاكل الخمير الحمر او ان تكشف عن ساقيها حلا لازمة الهند - باكستان (نرجو ان لا تغار بنازير بوتو). او تسمح لنجيب الله بتقبيلها حلا لمشكلة الثوار الافغان. او ان تسلم نفسها بكامل رضاها الى شامير حلا لمشكلة فلسطين، او ان تؤدي نمرة (ستربتيز) على الطريقة الافريقية حلا لمشكلة الزولو - والهوسا. ليس ثمة ما يغيظ في سلوك ايلونا الداعية الى قرع طبول الحب عوضا عن طبول الحرب، وفقا للمثل الذائع: "اصنع الحب لا الحرب".

فلديها جسم خصب يستطيع ان يجعل دول العالم قاطبة اشقاء وشقيقات ولهم ام واحدة اسمها لاتشيتشيولينا". ومن المجدي لايلونا ايضا ان تراود الرئيس بوش (لا بأس اذا حرد غورباتشيوف) ويبادر الى سحب اساطيله من الخليج. ومن المجدي ايضا ان تعرج على اسياد الحرب في لبنان فتبادلهم الحب شريطة ان لا تتخابث وتنجب منهم ابناء غير شرعيين... يواصلون حرب الاحياء والزواريب.

وربما عمدت منظمة الاوبك في حال نجاح ايلونا بحريتها الجنسية هذه الى تحقيق فيلم عن نجمة الخلاعة ايلونا تقترح ان يحمل عنوان: "سكسي غولف" ويحظر دخوله لمن هم دون الثامنة عشرة. ومن ابرز افكاره: هل تستطيع فخذا (لاتشيتشيولينا) منع الحرب في الخليج؟ هذا ما سوف نعرفه لدى مشاهدتنا فيلم "خليج الجنس" ولن ندع الفرصة تفوتنا.

ابرهيم موعد

(● آب/١٩٩٠)

الرعشات

رحلت! وعدت لانوب في الوحدة.
أنت تعشقين السفر والحكايات.
وانا احب الدفء والذكريات.
أنت تحبين ركوب السيارات.
وانا يستهويني البحر.
الصديق الذي ابثه احزاني.
واحبه كما الطفل يحب دميته.

مرة كانت الشمس تغادرنا.
كان منظرها رائعا
دعوتك للتأمل
وقلت لك: أنت كالشمس.
لا ادري متى تغادرين؟
وغادرتني فجأة ونزف الجرح.
وانتابتني الرعشات الجليدية.
وغادرني النوم. وغفت القناديل.
وبحت المواويل.
ورافقت السهر من شرفتي المهجورة.
لاحلم بأي طريق قد تأتين منها!

هجرت رفاقي دون ان اتنهد.
وحدقت مليا في صدور الامهات.
وتذكرت وجهك
وشعرك الذي يعانق الريح.
ووجدت نفسي مهزوما.
انتظرك كل غروب.
في نسمات الصيف.
أم رحلت حقا؟
اتمنى لك السعادة.

عبدالله الزين

وحدة اكتملت

مددت يدي اصافح الامل
التقينا
وعشنا قمة الزمن
تعانقنا
شربنا كأس الهوى
وركعنا.
بالمحبة
ساجدين
حفنة تراب
بدونا
تديرنا
شعاعات الابد
نفحة من الله
تنشر اجمل نغم
وافترقنا
لا وداع
وحدة اكتملت
قطبان
أبدا للجماع بشغف
وحدة
في فراق
تديرها
لحظة
عرفت اجمل نغم.

مريم قاسم السعد

(● ٨ تموز ١٩٩٠)

الزكام إلى أعمق مكانه يتبعه فريق ثم آخر

اودت الحرب العالمية الاولى لاربع سنوات بزهاء عشرة ملايين. وانتزعت السنون الثلاث التالية، دون اية طلقة نار، ارواح نحو عشرين مليونا. وكان الزكام الاسباني هو المذنب. ونزل وباء العام ١٩٧٧ بنحو خمس مئة مليون نسمة من سكان الكوكب. واذا اخذنا بأن فيروس الزكام يصيب الحيوانات ايضا ادركنا بسهولة مدى خطر هذا الداء.

واسهم فريق من معهد علم الامراض والجراثيم "غماليا" ويديره دكتور الدولة في الطب فكتور زوييف اسهاما كبيرا في مكافحة الوباء باكتشاف سجلته الدائرة الخاصة في موسكو بهذا الاسم في ايار ١٩٩٠.

وفيروس الزكام عزله فريق من العلماء الانكليز في العام ١٩٣٣. وسرعان ما طرح السؤال: ماذا في نهاية الوباء؟ واين يعتصم قبل ان يشن هجوما جديدا مشؤوما؟ تقول احدى الفرضيات ان الفيروس يمكنه ان يكون في جسم الانسان (الحيوان) الذي عانى هذا المرض ويشكل فيه داء كامنا. على ان هذه الفرضية ظلت لعقود دون اثبات لانه شكل من وجود الفيروس لم يمكن تسجيله. ففرضت خلاصة "منطقية" ان الجسم تغلب على الفيروس تماما. وظهر سؤال منطقي آخر في هذه الحال: من اين تأتي ارتاله المتجددة دائما...؟

حاول فريق من العلماء السوفيات في ادارة الاستاذ زوييف اكتناه السر. وبدأت دراسة الخلايا المصابة بفيروس الزكام. وآلت السلسلة الاولى من التجارب الى الفشل. فالخلايا هلكت. وكما قال فكتور زوييف "شاء القدر" تجربة على النسيج الذي يتمرد على الوباء. وظلت خلايا هذا النسيج تعيش وتتكاثر. والفيروس "المزروع" يتكاثر ايضا دون الاضرار بالخلايا. وهكذا امكن كشفه وعزله، واثبت قدرته على ان يتجمع ببطء وفي صورة خفية.

ولان الخلية ليست نظيرا تاما للجسم وجب اثبات الظاهرة على الجسم باعتباره نظاما.

واقتضت التجارب الكثير من الوقت. فالفئران مرضت ثم شفيت، واجرى العلماء حسابات ليعرفوا كم شهرا يعيش فيروس الزكام في جسم الحيوانات. واقوى الفئران نتجت (ولدت). وكانت تلك مفاجأة لطيفة للباحثين الذين قرروا الا يتدخلوا وان يواصلوا المراقبة. وفي فترة ما لاحظوا شذوذات كانت مجهولة في السابق عند بعض الاخلاف. بل كانت الاخيرة اصغر من اشقائها وشقيقاتها. وكانت تسير كالبط وتتعثر استمرارا وحركاتها سيئة التناسق. وتضعف في لمح البصر لتموت واحدة فاخرى.

وما هو السبب؟ اعطى التشريح نتائج عجيبة: جسم الحيوانات كان يطفح بفيروسات الزكام. كانت في كل مكان، في كل الانسجة والاعضاء وفيها الدماغ. وهذه الفيروسات لا تكون، في حال الوباء المصطنع، الا في الرئتين. ولكن لا احد اعنى هذه "الاقزام". فمن اين جاءت جحافل الفيروسات هذه؟ والايضاح فرض نفسه: المتسبب بالوباء كان الانثى حاملة الفيروس والمصابة بالزكام.

واعطى التحليل التشكلي (المورفولوجي) نتائج عجيبة هو ايضا: لا عرض من اعراض الالتهاب الذي يميز الزكام. امر لا يصدق ولكنه صحيح. اذن بم يفسر موت الحيوانات؟ تبين ان الموت ناتج من الانحلال الاولي. ويتعلق الامر بانحطاط الجسم حيث تكون اعراض الانحلال هي الاكثر ظهورا في الجهاز العصبي المركزي والاعضاء المسؤولة عن المناعة.

وهكذا اكتشف الباحثون شكلا جديدا تماما من اشكال الوباء الفيروسي البطيء (عبارة "الوباء البطيء" روجها ب. سيغوردسن، الاستاذ في معهد علم الامراض التجريبي في ريكيافيك، في العام ١٩٥٤).

وراقب اختصاصيو احدى عيادات مينسك (بيلوروسيا) اطفالا كانت امهاتهم عانين شكلا حادا من الزكام في اثناء الحمل. واثبتت هذه المراقبات ان هناك اصابات وباء داخل الرحم. والاعراض هي هي: اصابة الجهاز العصبي المركزي اصابة خطرة ونقص المناعة الولادي، الخ.

والمؤسف ان لا طرائق الآن لمعالجة الامراض الناتجة من الوباء الفيروسي البطيء. وبدأت الدراسات المختصة. ويشترك فيها عدة من مراكز البحث السوفياتية. واثارت النتائج التي احرزها فريق الاستاذ زوييف شديد اهتمام اختصاصيي معهد ويستار (فيلادلفيا) والمنظمة الدولية لعلم الفيروسات المقارن في مونريال. واعرب اختصاصيو المانيا الغربية والصين عن استعدادهم للتعاون مع زملائهم السوفيات.

بوريس بوتشيكوف

(● موسكو - ساب)

تأملات لبناني

نشرة انتهاكات الحقوق

جمعيات الطفل والام والاب والاسرة تتكاثر في لبنان، عددا ونشاطا وانتشارا؟
هذا مفرح. انما غير السار ان العنف والحرب والقتال والمعارك تبقى اقوى من تلك الجمعيات.

ونرجو من جمعيات الطفل والام والاب والاسرة، التي نكن لها كل احترام وتقدير وتشجيع، ان تقدم للرأي العام اللبناني لوائح تتضمن:
- عدد الاطفال الذين قتلوا منذ ١٩٧٥ وحتى اليوم في لبنان.
- عدد الامهات والآباء الذين قتلوا او اعيقوا او جرحوا في التاريخ ذاته.
- عدد الاسر اللبنانية التي هجرت وهاجرت وفقدت عضوا او اكثر من عضو في الفترة عينها فضلا عن المنازل والسيارات.
- حصيلة جهود جمعيات الطفل والام والاب والاسرة من خلال نشاطاتها لوقف مسيرة الحرب ولمنع ما ينتج منها من مجازر ومذابح، ولأسعاف الضحايا.
- مدى مساهمات الفئات المتقاتلة في تلك المسيرة والمجازر والمذابح ومدى استعداداتها لوقفها ولمنعها، ولتجاوبها مع مساعي الجمعيات.

الجمعية العربية لمرض القلب تبدي نشاطا في لبنان، اننا نثني عليها وندعو لها بالتوفيق لانقاذ مرضى القلب او الذين يصابون باعراض امراضه او المهددين بالاصابة والمعرضين لها بسبب الاحداث الدامية الجارية في لبنان.
من جهة نداوي مرض القلب، ومن جهة كل يوم حياة العشرات من المواطنين تودي بها اعراض وازمات قلبية.
فكيف نوفق بين هذه وتلك في المجتمع الواحد؟
وكيف يجوز ان يستمر تناقض مميت كهذا؟ ولماذا لا يوضع حد لهذا التناقض بين النزعة الانسانية الى انقاذ القلوب والامعان في تحطيمها؟

دعوات وندوات لتكريم المعلمين.
المعلم خليق بالتكريم وككل فئة لبنانية تتولى خدمة ذات منفعة عامة في المجتمع، فكيف اذا كانت هذه الخدمة اعداد الناشئة لتكون نواة الشعب ثم الشعب، اي اعداد انسان الغد؟
الاوطان بناسها. فهي المرجل وهم الوقود.
المعلم الذي يتعهد بتسلم ابنائنا صغارا جاهلين ثم تسليمنا اياهم كبارا مثقفين لهم توجهاتهم وآفاقهم ونضجهم واحترافاتهم ورسالاتهم واخلاقهم ومبادئهم وشخصياتهم. هذا المعلم كيف يمكن ان نكافئه سوى بتكريمه يوما في السنة ننوه فيه بافضاله وعطاءاته؟
وكيف يمكن ان نكافئه سوى بانصافه واعطائه حقوقه كاملة والاعتراف له بأحقية مطالبه الحياتية الاساسية؟
وكيف يمكن ان نكافئه سوى بتحصينه ضد الاغراءات التي تنحرف به عن مهمته وتجعله يتنكر لسلطات ومراجع لا تعترف له بحق ولا تحقق له مطلبا؟
هذا المعلم نفسه تكافئه دولتنا اللبنانية بقطع رواتبه عنه. فتأملوا جهل الحقيقة الى اين يمكن ان يقود الدولة، جهل الحقيقة والجحود.

اجتمعت الثلثاء ٢٦ حزيران ١٩٩٠ الجمعية العمومية لحقوق الانسان في بيروت واكملت درس اصدار النشرة الاخبارية الدورية عن انتهاكات واعمال اخلال بالسلام في لبنان.
حياها الله!
كلنا لهفة للاطلاع على هذه النشرة الفريدة من نوعها.
ولكن...: من الآن نحذر الجمعية: اياك والمزالق!
الانتهاكات لحقوق الانسان في لبنان كثيرة. بل يمكن القول ان كل انواع الانتهاكات قد ارتكبت، ابتداء من اشعال الحرب واسقاط الضحايا الى الاغتيال والقتل على الهوية والتعذيب الى النسف والقصف والخطف، وانتهاء بحجز الحريات والتلاعب بالمصائر وتحقير الكرامات واستعباد الفرد والتلاعب بالنقد ومنع المرافق الحياتية ورفع الاسعار وتغييب السلع الضرورية وحجب الماء والكهرباء وكل انواع الوقود والتلفون والمواصلات الخ...
النشرة المزمع توزيعها يجب ان تكون شاملة ومنصفة وكاملة.
اي انها يجب:
١- ان تتناول كل المناطق اللبنانية.
٢- ان تذكر بالاسماء كل الفئات اللبنانية...
٣- ان لا تهمل اي نوع من انواع الانتهاكات والاخلال بالسلام في لبنان.
٤- ان تترفع عن اي شكل من اشكال العصبيات والتعصبات والتحيزات.
هذه النشرة يجب ان تكون رائدة.
وان تكون قاعدة عمل. وان تكون اداة توجيه وردع وترهيب. وان تكون آلة في يد الشعب ليحاسب على اساسها، كل المسؤولين عن الانتهاكات واعمال الاخلال بالسلام وبينهم امراء حرب وسياسة، وبينهم زعماء واقطاعيون وشخصيات مجتمعية بارزة.
نراهن ان الجمعية، اذا استطاعت التوصل الى هذه النتيجة، تكون شقت امام الحل العادل الشامل الطريق الصحيح الوحيد!
عسى ان تكون مطلع شمس لا خيبة امل!

فاضل سعيد عقل

اده عن دراسته في "الشتات اليهودي": دافعها شخصي النقى والحدث





الوزير السابق السيد ميشال اده في مؤتمره الصحافي والى جانبه نقيب الصحافة.
(كميل حداد)

قدم الوزير السابق ميشال اده دراسته عن "الشتات اليهودي في اطار الصراع العربي - الاسرائيلي" في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة.

ومهد للمؤتمر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي بكلمة قال فيها: "لعل من اسباب هزيمتنا التاريخية وانتصار الصهيونية نقص المعرفة، لانه لا يمكن ان تخاض حرب بعلم ناقص وخصوصا بمعرفة ناقصة في العدو الذي نحاربه. ان من اهم شروط الانتصار في معركة المصير ضد الصهيونية العالمية (...) المعرفة العلمية لكل ما يميز هذه الحركة الحديثة ولكل ما حفل به التاريخ اليهودي من عبر وخصومات وتحالفات. ويأتي هذا المؤلف حول الشتات والصراع العربي في ظرف تنصرف الافكار الى موضوع آخر واعني ازمة الخليج".

ثم تلا السيد اده بيانا مما جاء فيه: "(...) تسألونني ربما لماذا اقدمت على وضع هذا الكتيب عن "الشتات اليهودي في اطار الصراع العربي - الاسرائيلي". وجوابي بسيط: هنالك دافع شخصي النقى والحدث والمسبب العام.

الدافع الشخصي هو اني تمكنت، خلال سنوات تزيد عن الاربعين، منذ كنت في مطلع شبابي حتى الآن، من ان اقرأ واطالع وابحث في الشؤون اليهودية والصهيونية مما سمح لي بان اكون مكتبة ليس في مقدور الكثيرين ان يكونوها، في المواضيع هذه. فقد صادف نشوء القضية الفلسطينية بداية انفتاحي الفكري في مرحلة تخرجي من كلية الحقوق. وشغفي الطبيعي في المطالعة، وخصوصا في موضوع طرح نفسه بقوة علينا يومذاك كلبنانيين وعرب. وكان هنالك دافع آخر هو انه قيض لي الحظ ان اقترب من المفكر اللبناني الكبير ميشال شيحا الذي كان من دون شك اول المنبهين، في المنطقة كلها، الى اخطار اسرائيل والصهيونية. فهو الذي كتب "ان من يتاخم اسرائيل يتاخم دولة عالمية نسيج وحدها، ومختل للعنصرية في صميمها... ففي جنوب لبنان وعلى عتبة بابنا بالذات، ينصب الجهد على تجربة سياسية ولا اغرب، ذلك ان اسرائيل اذ تصبح دولة، تصبح عاصمة لليهودية جمعاء وعاصمة لشعب يمثله في الجنسيات كلها وفي اهم الحكومات ممثلون من الطراز الرفيع، لشعب يده طولى في سياسة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة...".

وكان ميشال شيحا من اوائل الذين نبهوا الى اخطار عدم الاستقرار والانفجارات المختلفة التي ستنجم عن قيام اسرائيل. فكتب عام ١٩٤٧، بعد قرار التقسيم: "من هذه المسألة الصغرى ظاهريا"، ستخرج النتائج المذهلة. وليس من باب الاساءة الى المنطق القول بأن هذا الحدث الصغير سوف يساهم في زعزعة اساسات الارض". وكتابه "فلسطين" الذي هو عبارة عن مقالات كتبها منذ بداية الاربعينات وجمعت بعد موته، دليل على مدى ثقابة رأيه وبعد نظره.

وجاءت حرب السويس بعد ذلك لتعزز ميلي الى استمرار البحث والمطالعة. وكانت حرب حزيران ١٩٦٧، بأبعادها الاعلامية خصوصا، من اشد ما اثارني في موضوع مجمل الصراع، خصوصا اني كنت آنذاك وزيرا للاعلام، ومن مركز تسنى لي فيه ان اعرف مدى التقصير والجهل الاعلامي العربي، في مواجهة الدعاية الصهيونية وعلى رغم ما قمنا به من محاولات في لبنان، من اجل تطوير الاعلام العربي وتحديثه.

اما الدافع العام فتمثل في التطورات المقلقة التي ظهرت بعد تأليف الحكومة الاسرائيلية الحالية، وبروز المواقف المتشددة والمتطرفة، والنيات الهجومية لدى الحكومة الحالية الرامية الى تنفيذ المرحلة الاخيرة من تصفية القضية الفلسطينية على حساب الاردن وعلى حسابنا على السواء. وجاءت قضية اليهود السوفيات لتزيد اقتناعي بأن مغالطات عدة تشوب رؤيتنا او رؤية البعض منا للشأنين اليهودي والصهيوني، وخصوصا بعدما انساق عدد من المسؤولين العرب لا شعوريا في الاعلام والدعاية الصهيونيين.

فأردت ان اساهم، عبر ما تسنى لي معرفته والاطلاع عليه، في القاء ضوء جديد على الموضوع بغية وضع هذه المعلومات في متناول الجميع.

وكان هذا الكتيب خلاصة ذلك، وهو ما يسرني ان اقدمه اليكم".

مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية

من وزارة الزراعة هذا البيان عن اجراء مباراة الدخول الى المدرسة الزراعية الفنية لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١:

"تجرى المباراة ابتداء من صباح الاثنين ١٩٩٠/٩/٢٤، في المدرسة الزراعية الفنية لقبول ٥٠ تلميذا في السنة الاولى موزعين كالآتي: ٣٥ لفرع الزراعة و١٥ لفرع تربية الحيوان.

على كل راغب في الاشتراك في هذه المباراة ان يكون:
١- لبنانيا اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتجاوز العشرين.
٢- حائزا الشهادة الابتدائية العالية على الاقل او ما يعادلها رسميا.
٣- صحيح البنية.

ويعفى من المباراة حملة القسم الاول من شهادة البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها رسميا.

تقدم الطلبات الى مركزي المدرسة الزراعية الفنية في الفنار وبئر حسن والى دائرة التعليم الزراعي في وزارة الزراعة حتى الاثنين الواقع فيه ١٧ ايلول ١٩٩٠ مرفقا بالمستندات الآتية:
- صورة اخراج قيد.
- نسخة مصادق عليها عن الشهادة العلمية.
- نسخة عن السجل العدلي لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر واحد من تاريخ تقديم الطلب.
- شهادة صحية من طبيب يعمل في مؤسسة رسمية عامة.

تشتمل المباراة على مسابقات خطية تؤخذ مواضيعها من منهج التعليم الابتدائي العالي".

وزير التربية

استقبل وزير التربية المحامي عمر كرامي وفدا من "منظمة الشباب التقدمي" عرض له الوضع التربوي في الجبل، ثم مدير الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت السيد رضوان مولوي.

تعاونية الموظفين

اجتمع مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة وبحث في نظام الاستشفاء من اجل وضع مخطط تنفيذي لهذا النظام، والمستلزمات الفعلية من جهاز بشري وتجهيزات، الى المكان والمال.

نقابة المعلمين

عقد مجلس نقابة المعلمين في لبنان اجتماعا موسعا في مقر فرع الشوف برئاسة النقيب انطوان السبعلاني. وناقش الاوضاع المعيشية المتدهورة وسبل حماية المعلمين في المرحلة الراهنة. واقروا هذه المطالب:

١- اعداد مشروع سلسلة رواتب جديدة.

٢- دمج علاوة التعليم باساس الراتب وتصفية تعويض نهاية الخدمة على مجموع الراتب.

٣- تأكيد اقرار السلم المتحرك للاجور حلا وحيدا للوضع المعيشي المتأزم.

٤- تعديل مبدأ تصفية تعويض نهاية الخدمة واحتساب هذا التعويض بمعدل ثلاثة اشهر عن الخدمة التي تزيد عن عشرين سنة.

٥- تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف من الخدمة وكذلك المادة ٣١ من قانون المعلمين.

المعهد الفني الاسلامي

اعلنت ادارة المعهد الفني الاسلامي افتتاح السنة الدراسية الجديدة. وتستقبل طلبات التسجيل للسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ لكل الفروع المهنية (بكالوريا فنية) من تاريخه حتى موعد امتحان الدخول الثلثاء ٢٥ من الجاري في مبنى المعهد.

"الشباب الديموقراطي"

ضمن برنامج "التربية على السلام" اختتم "اتحاد الشباب الديموقراطي" مخيمه الصيفي الثاني في بلدة قرنايل متعاونا مع منظمة "اليونيسيف" واحيا الاطفال المشاركون الحفلة الختامية باغان واشعار ومسرحيات وعروض راقصة وقدمت البرنامج الطفلة نادين فرغل وتكلمت مسؤولة المخيم الآنسة زاهرة حرب عن اهمية المخيمات الصيفية للاطفال.

ويتابع الاتحاد مخيمه الثالث في البقاع ويتضمن برنامجه اشغال الريادة ورحلات ورياضة وفقرات فنية. ويشرف عليه السيد ناظم النجس.

وافتتح الاتحاد مخيمه الرابع في بلدة جون، حرج دير المخلص، في اقليم الخروب.

"كشافة الرسالة"

بدأت "كشافة الرسالة الاسلامية" دوراتها - التدريبية المركزية للقادة لكل المراحل والدرجات الكشفية في "المدينة الكشفية" الجديدة في زفتا - الجنوب. وتضم نحو ٣٠٠ قائد من مختلف المفوضيات والمناطق وتستمر الى اواخر تشرين الثاني في اشراف المدرب الدولي القائد عفيف الشعار.

حملة نظافة

صيدا - "النهار":

اعلن امس المكتب الطالبي في "التنظيم الشعبي الناصري" انه ضمن نشاطاته الصيفية قام بحملة نظافة وطلاء الارصفة في شارع رياض الصلح وساحة الشهداء وبولفار معروف سعد في صيدا.

الدكتور ياسين الايوبي

جاءنا من الدكتور ياسين الايوبي ان الدراسة التي نشرت له في "النهار" في ١٩٩٠/٨/١٥ في اطار تغطية الاسبوع التربوي تناولت الفرع الثالث لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية وليس كل فروع هذه الكلية. وكان عنوانها "ازمة تدريس اللغة العربية وآدابها في قسم اللغة العربية في كلية الآداب (الفرع الثالث بخاصة) مشكلاتها ومقترحات لحلولها".

الحكم في الدعوى عليها الى اليوم

امتحانات قبول جديدة في الاميركية تأكيدا للتوحيد ولفرص اضافية

من دائرة الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت انه انطلاقا من سياسة الجامعة التوحيدية والقاضية بقبول طلاب جدد في الحرم الرئيسي فقط اصدر مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت قرارا في تاريخ ٢٨ آب يقضي بأجراء دورة امتحانات قبول جديدة S.Q في حرم الجامعة الرئيسي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ ايلول لجميع الطلاب من مختلف المناطق اللبنانية الذين لم يتح لهم الجلوس للامتحانات بعدما تقدموا بطلبات انتساب الى الفصل الدراسي الاول سنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ كما تقدموا الى امتحانات البكالوريا القسم الثاني، او اولئك الذين تقدموا او سيتقدمون خلال هذا الشهر الى ما يعادل البكالوريا القسم الثاني (البكالوريا الفرنسية مثلا). وتقرر ايضا اجراء امتحان اللغة الانكليزية .E.E.E ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩، ١٠ تشرين الاول.

وفي ما يختص بالطلاب الذين تقدموا بطلبات انتساب وسوف يتقدمون الى امتحانات البكالوريا القسم الثاني في كانون الاول حسب قرار وزارة التربية الوطنية، فانهم مؤهلون للانتساب الى الجامعة خلال الفصل الدراسي الثاني سنة ١٩٩٠ - ١٩٩١، لذلك ستجرى لهم دورة امتحانات S.Q و .E.E.E في الحرم الرئيسي خلال كانون الاول وستحدد مواعيد هذه الامتحانات لاحقا.

واعلنت ادارة الجامعة الاميركية ان هذه التدابير كفيلة باتاحة فرص اضافية امام الطلاب الجدد الذين تقدموا بطلبات الانتساب ولم تمكنهم الظروف من التقدم الى الامتحانات في السابق، فضلا عن انها تفسح في المجال لجميع الطلاب من مختلف الفئات والمناطق اللبنانية للتقدم الى هذه الامتحانات في حرم الجامعة الرئيسي بعدما توقف قبول طلاب جدد في مختلف فروع الدراسة في البرنامج التعليمي خارج حرم الجامعة O.C.P (الفرع) تنفيذا لقرار المجلس في هذا الشأن، كما توقف التعليم في قسم الهندسة بمختلف الاختصاصات في هذا البرنامج ايضا اعتبارا من نهاية الفصل الدراسي الحالي ليتمكن الطلاب من متابعة دراستهم في الحرم الرئيسي، كذلك ستتوقف الدراسة تدريجا في برنامج العلوم والآداب خارج حرم الجامعة مع الافساح في المجال ولفترة محددة للطلاب الحاليين في هذا البرنامج لانهاء متطلبات الدراسة.

واوضحت ادارة الجامعة ان هذه المقررات تؤكد مجددا سياسة الجامعة التوحيدية خصوصا بعد انضمام ما يزيد عن ستمئة طالب وطالبة في الفصل السابق من برنامج O.C.P الى حرم الجامعة الرئيسي وحرصها على الحفاظ على مستواها الاكاديمي المميز وعلى ان تجمع طلابها من كل الفئات والمناطق.

الدعوى

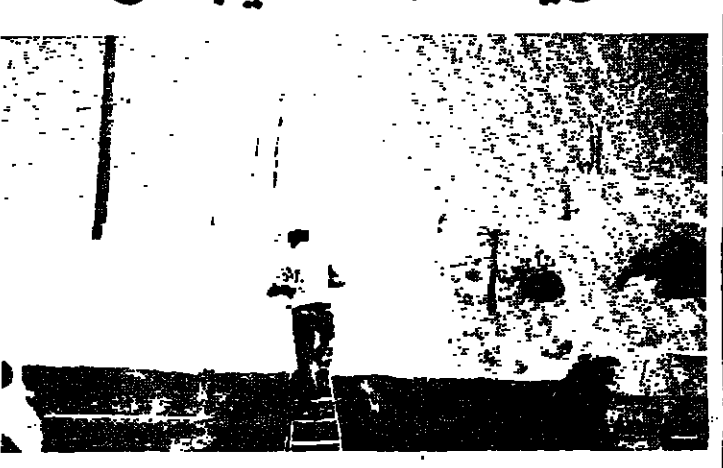
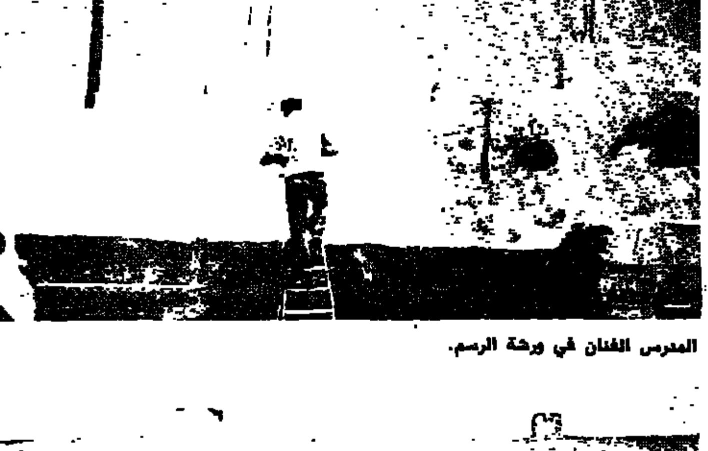
من جهة اخرى، اجل قاضي الامور المستعجلة جوزف الجر اصدار حكمه في الدعوى المقامة على الجامعة الاميركية بسبب عدم تأجيل مواعيد الامتحانات لطلاب الفرع الى اليوم.

وقد حضر وكيل الجامعة الاميركية المحامي انطوان عبدو الذي اعتذر عن عدم ابراز مذكرة توضيحية تبين عدد طلاب الشرقية الذين شاركوا في الامتحانات التي جرت في الجامعة الام في الشطر الغربي من العاصمة في آب الماضي، واستمهل لابرازها. الا ان القاضي الجر اعتبر عدم تقديم المذكرة التوضيحية في الموعد المحدد في الجلسة الاخيرة تمنعا عن تقديم التوضيحات التي اصرت عليها الجهة المدعية في الجلسة ما قبل الاخيرة، فأجل الجلسة الى اليوم لاصدار الحكم.

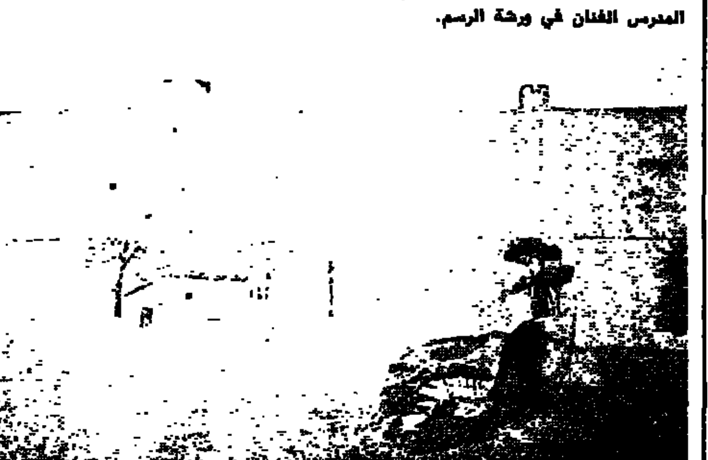
وتقدمت الجامعة الاميركية بواسطة وكيلها بطلب فتح المحاكمة في دعوى فرض الغرامة الاكراهية تمهيدا لابراز المستندات المطلوبة، وبضم الملف البدائي تمهيدا للنظر في الدعوى الاستئنافية المتعلقة بفسخ قرار قضاء العجلة المتعلق باجراء الامتحانات في الفرع بعد تأجيل مواعيدها.

وكان الطلاب طالبوا في استحضارهم امام قضاء العجلة بفرض غرامة اكراهية مقدارها عشرون الف دولار عن كل يوم تأخير في تنفيذ القرار القضائي المتعلق بالفرع.

تصوينة مدرسة الطيبة لوحة

المدرس الفنان في ورشة الرسم.

النخلة ولبنان الجبل مقربا الى الميناء. (تصوير ت. خريش)

مرجعيون - "النهار":

في اطار موجة التجميل للقرى الحدودية انبرى المدرّس عبدالله علي مبارك (٤٤ عاما) الى تحويل حائط التصوينة على اتساعه في المدرسة الوطنية الابتدائية والمتوسطة في بلدته الطيبة في قضاء مرجعيون الى لوحة فنية.

فعمل مبارك بفرشاته وريشته والوانه على تقريب صورة لبنان اولا الى اذهان تلامذته، فرسم الصنوبر في اعالي الجبال ثم الحقول الخضر فالطرق فالميناء والمركب في البحر. ولم ينس الكوخ والارزة في احضان الثلج، والنخلة والمرعى، والراعي يلعب على قيثارته وامامه الافق بالوان الصفاء.

واثارت لوحات هذا المدرس الفنان ارتياح مواطنيه وتلامذته والاهالي في المنطقة الحدودية، وباتت تصوينة مدرسة الطيبة، معرضا طلقا للزائرين ومتعشقي الرسم، ومحط اعجاب جنود الكتيبة الفنلندية العاملة مع القوة الدولية في الجنوب. وهؤلاء يقصدون "فنان الطيبة" ليرسم وجوههم على لوحات على الورق، او يطلبون منه رسم وجوه لزوجاتهم او اولادهم نقلا عن صور فوتوغرافية يحتفظون بها في حقائبهم.

وشجع مقدرو الرسم الفنان مبارك على اقامة معرض للوحات اخرى رسمها، فتجاوب وجعله في منزله في البلدة حيث يزوره المعجبون.

ويقول مبارك: "فن الرسم واسع ولا تحده حدود". وهو "موهبة يشجعها المجتمع ويأنس بها الفنان".

مخيم في عكار

عكار - "النهار":

بدأت جمعية التنمية المهنية الاجتماعية و"مؤسسة الرعاية الشعبية" و"دار الزهراء للايتام واليتيمات" بمساعدة منظمة "اليونيسيف" ومجلس كنائس الشرق الاوسط مخيمها لـ"التربية على السلام" في المدرسة الرسمية في القليعات في منطقة سهل عكار. وهذا هو المخيم الرابع في منطقة عكار تدعمه "اليونيسيف" ويشترك فيه ٧٥ طفلا بين ٧ و١٢ سنة الى ٢٥٠ شابا.

مؤسسة "عامل"

من مؤسسة "عامل" ان فرق الدفاع المدني التابعة لها في مركزها الرئيسي وفي وادي ابو جميل والشياح وحي بعجور نفذت ١١٨ مهمة طارئة في حزيران وتموز.

الشبيبة الارثوذكسية

مرجعيون - "النهار":

دعت "حركة الشبيبة الارثوذكسية" في دير ميماس قضاء مرجعيون الى المهرجان السنوي الاول في البلدة في عيد شفيعها القديس ماما الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٨ ايلول.

وسيليه معرض فني يدوم الى ١٠ منه، وبعده يوم الضيعة في ١١، وكرمس في ١٢ و١٣. وينتهي المهرجان بحفلة غنائية التاسعة صباح الجمعة ١٤ منه على ملعب المدرسة الرسمية.

● انتخبت الآنسة آسين داغر ملكة جمال منطقة جزين لصيف ١٩٩٠ في حفلة ضمت ١٢ مرشحة حدودية في نادي قيتولي.

قدامى الكشاف المسلم

صيدا - "النهار":

عقد في دار رعاية اليتيم في صيدا اللقاء العائلي السنوي الذي دعا اليه مجلس فرع الجنوب لجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان وحضر رئيس الجمعية القاضي عصام الباروري ونائبه السفير صلاح عبوشي والامين العام الحاج يوسف ندن وامين العلاقات الخارجية القاضي الدكتور سهيل بوجي وامين الصندوق الحاج صبحي الداعوق وامين فرع الجنوب السيد ممدوح الكردي واعضاء الهيئتين الادارية والعامة في الجنوب.

واثر اللقاء اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه ان البحث تناول الشؤون الكشفية التي تهم القدامى وفي طليعتها انشاء بيت الكشاف المسلم في الجنوب وان الرئيس باروري والاعضاء ابدوا اهتمامهم بالمشروع.

ووزعت شهادات تقدير على بعض الكشافين القدامى.

فضل القصير

جاءنا من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ان السيد فضل القصير "لا يمت بصلة الى المعلمين المتعاقدين مع وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وهو من المتضررين من العدو الاسرائيلي".

جوزيان عيد بنت الجبل مكتشفة

من لم يسمع بمرض النعاس؟
ذاك الداء العياء، الذي حير الاطباء، شرقيين وغربيين، منذ مئات السنين.
اليوم، تجد صبية من لبنان علاجا له.
صبية من لبنان، اسمها جوزيان، من الشوف، من اقليم الخروب.
من ضيعة دمجورة، مقهورة، هي مزرعة الضهر، جارة دير كاثوليكي، هو دير المخلص، الذي غالت اجراسه زعازع القدر.
فتاة شقراء؟ سمراء؟ ما هم!
فتاة غيداء؟ هيفاء؟ دعجاء... ما هم!
ليس هنا بيت القصيد.
فتاة لا تتعدى التسعة والعشرين ربيعا.
فتاة تخدم الانسانية في حقل الطب، عملها يؤدي الى اكتشاف علاج.
فتاة تكتشف! فتاة تحمل لواء مدام كيري!
ويكبر قلب لبنان بفتياته، وتكبر قلوب الامهات!
ولا تكظم ام حالما يبشرونها بأنثى!
نعم، فتاة تكتشف؛ فتاة تستثمر علومها للانسانية.
ولا عجب:
- فوالدها قاض من اغنى القضاة علما وأدبا، هو الاستاذ ادوار عيد؛
- وجدها لامها طبيب انساني: ما بنى قصرا؛ ما سرق شعبا؛ ما استغل دواء، داوى مرضاه، لوجه الله؛ وعاش لغده بكفاف يومه؛ هو الدكتور موسى عيد.
- وخالتها، اخت امها، صاحبة الصالون الادبي، المحامية تيريز، استاذة القانون العقاري في الجامعة اللبنانية، تذكر باللواتي تستانس الكلمة برياشهن المحبرة.
وخال امها هو القاضي، الشاعر، صاحب الملحمتين: "عيد الغدير"، "عيد الرياض"، الاستاذ بولس سلامة.
لا عجب لعمر، في مقتبله، يكتشف؛ فله جذور ضاربة في الارض اللبنانية.
فاعلمي ايتها الانسانية:
ان لبنان ليس بركانا، كما يزعمون؛
ان لبنان ليس بلدا تتقاسمه حكواتية الزمان؛
ان لبنان ليس، كما تصوره الابواق، بؤرة المفاسد؛
ان لبنان ليس ارضا، كما يتخيلون، للسعالي، للغيلان...
ان لبنان ليس كذبة تاريخية.
لبنان منجم عباقرة؛ كان ويكون، وليس له منتهى:
امس، كان دور ابن الجنوب، كامل الصباح؛
اليوم، دور ابنة الجبل، جوزيان عيد؛
غدا، دور ابن البقاع، ابن الشمال...
وتستمر السلسلة، ولا تنفصل حلقة، ولا تنفصم عروة.
فيا ايتها الانسانية:
تذكري برعما يمدك بنسغه: لا يفرق بين شرقي وغربي، بين شمالي وجنوبي، بين ابيض واسود.
الناس، في نظره، عيال الله، افضلهم انفعهم لعياله، كما قيل.
باذليه ثمرة بثمرة، ولست بخاسرة.
ان ارضه تتفسخ، تتخلع، تتمزق... الا ترين؟...
اينك، ايتها الانسانية؟
اما سمعت قديما بما قيل:
"رغيف برغيف ولا جارك جوعان"؟
حيلك، ايتها الانسانية،
ومرحى لصبية من لبنان، من ضيعة مشلولة.

سامي نعمة الله الهاشم

صوت

قرار اجتياز المشاعر

● جديد

على الهواء وبين ايدينا، في ايلول اسطوانة جديدة على "اللايزر" للسيدة فيروز تضم اغنيات الحانها ومعظم نصوصها لزياد الرحباني. وفيها: "كيفك انت" جريئة الفكرة واضحة اللغة. و"بموت فيك" و"عاتنسوا وطنكم" غنتها في باريس والقاهرة قبل اشهر. وفيروز مع زياد الرحباني تجربة جديدة في النص والمناخ الغنائي، ستصدم مرة اخرى الذين يصرون عليها "رحبانية"، وينغلقون دون التجريب.

● سفر

ماجدة الرومي في الولايات المتحدة، ومنها الى مغتربات، وبعد اشهر في قبرص، المطربة اللبنانية ذات الصوت الاوبرالي. تبحث عن هوية لحنية - شعرية تميز صوتها، تفتحه على ابعاده. جربت مع ملحنين من غير جيل واتجاه: زكي ناصيف، ايلي شويري. احسان المنذر، نور الملاح، الياس الرحباني... وفي الشعر نوعت بين فصحى كلاسيكية، وعامية شعبية ورمزية، بين قصائد طويلة ونصوص قصيرة. بين الشعري (عم احلمك. سعيد عقل) و(لبسوا الكفافي ومشوا. طلال حيدر. غناها في ما بعد وديع الصافي بلحن منه)، الى قصائد من ايليا ابو شديد وهنري زغيب. وبين المألوف افكارا ونظاما وزنيا (ما حدا بيعبي. مارون كرم)... وقبل فترة نزار قباني، ومحمود درويش، وكلام عن مشروع اغنية من شعر انسي الحاج. والتجارب تأرجحت. وكشفت الالوان بعضها البعض، فاذا الحان الموسيقي المصري جمال سلامة الاقرب الى صوتها، الى الكامن في الصوت. كما في "ياست الدنيا" المدرجة في برنامجها "الاميركي". وسلامة على قولها "خط جديد في التلحين". وجديده يقوم اصلا على حس درامي يتطلبه صوتها من الملحن-وما كان لافتا في تجربة اولى معها موزعا اغنية "مفترق طرق" التي لحنها كمال الطويل لفيلمها "الابن الضال" اخراج يوسف شاهين.

● دعوة

في القاهرة استعدادات لحفلات في الذكرى الثانية لتجديد دار الاوبرا المصرية (تشرين الثاني ١٩٨٨، تعاونا بين الحكومتين المصرية واليابانية). بعد احتراقها في ١٩٧٧. ومن رئيسها كتاب الى المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان فيه دعوة الى نبيه الخطيب وفرقته الموسيقية - الغنائية لبرنامج من ١٥ تشرين الثاني الى نهايته. والخطيب تراثي خالص، نادرا يضيف اي اضافة الى الاغنية المسحوبة من عتمة الذاكرة. يتدخل في الشكل، دونما مس بالجوهر، يختزل في تكرار جملة، ينوع حذرا في اداء مقطع. ويسعى الى تطبيقات "الهارموني" الغربية في مقدمات مراقبا انفعالات "السميعة" والجمهور. وفي ضوئها يقرر. وباله والفرقة طويل في البحث وفي الاستمرار رغم ظروف بيروت الصعبة. لا ينكسر كما الشكل الموسيقي. بل يلتصق بعناد المقامات.

● من سوريا

في برنامج سميح شقير حفلات في سوريا مسقطه وفي جوار. وجديده شريط قيد الاصدار لم يحمل اسما بعد. بعد اربعة اشرطة صدرت متتالية. حاملة هم الاغنية الشعبية. وشقير على بعض تأثر بأجواء مرسيل خليفة، مثله بدأ منفردا على عود. ملحنا قصائد ومقطوعات من شعر بالفصحى والعامية، ثم انتقالا مع فرقة. وشريط تلو آخر، والاغنية التي يشتغلها يتحفظ كما خليفة عن تسميتها "سياسية" بل "الاغنية الجديدة"، وينحو نحو القضايا السياسية و"القومية" الكبرى. وسؤال اليه كما لآخرين: "اصحيح ان القضايا ذات الطابع السياسي كبرى. وما خلاها من حب وجنس وتفاصيل مشاعر قضايا صغرى؟ وهل السبب قرار يتجاوز المشاعر الذاتية من المغنين الشباب لمصلحة العام؟ او السبب ندرة شعراء الاغنية الجديدة على ما يقول خالد الهبر؟ علامة استفهام للنقاش.

● ملاحظة:

من اذاعة مونتي كارلو برنامج للاطفال يبدأ من اغنية "نحنا الربيع" لريمي بندلي، وهي من كلماتنا وتعود الى ١٩٨٤، ومن مسافة الوقت، نقد ذاتي، فبعض لغتها سهلة واصلة للطفل وكذلك بعض صور، حين مفردات وصور اخرى على اخفاق في الايصال. وذات رمزية: "يا اغصان شتي الوان"، كان يجب ان ننتبه.

جورج يمين

ضحكة حكيمة

- ١ -
امرأة "بوا"
تلتهم الرجال واحلامهم.
ضحكة حكيمة
لفأر يحترف اصول اللعبة.

- ٢ -
امرأة تغري "آدم"،
تشعل "حواء" سيكارة
خيبتها البكر،
"ابليس"
يتلوى
غيظا.

- ٣ -
امرأة توسد لـ"هابيل"
حرير الرغبة،
"قابيل" يرتشف كأس
جريمته الاولى،
ويكون
التحول.

- ٤ -
امرأة "برج بابل"،
يسيل الضجيج لعابا،
وتصاب
بالغثيان.

- ٥ -
امرأة تفترس
"سفينة نوح"،
ضجر يسكن قلب الماء.
حمام خائب بلا قش،
سديم يخذله الرجاء.

- ٦ -
امرأة لا "تخلع نعليها"
على اعتاب "واديها المقدس"،
فاجعة تورثها المدينة
لقوم بلا
ذاكرة.

- ٧ -
امرأة تراقص
قردا،
"لا مبالا" رتيبة
بلا امازون،
"ايدز" سرمدي
لقرود بلا
كوكب.

- ٨ -
امرأة يدها
يباس،
مدن يغريها التصحر،
"ابن خلدون" يملأ غليونه
ثانية
أيذانا
بالبداوة.

- ٩ -
امرأة "ميدوزا"
ويخر القوم
جماد.
اي اغريقي:
اسطوري السيف،
ناري الدرع،
وتكون كأس
الحياة،
يكون
الخلاص.

- ١٠ -
امرأة "مومياء"
تنكرها النساء،
"افروديت" تنتحب
بصمت.

أسعد يحفوفي
(● تموز ١٩٩٠)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ليون ميساك ترزيان
مؤسس شركة ليوغرافور
زوجته اليس المولودة قيومجيان
اولاده ميساك وكريكور وجراتش وجوزف وعائلاتهم.
وعموم عائلات ترزيان وقيومجيان ونجاريان وكتيكيان وتاقيديان ينعونه بمزيد من الاسى
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ٤ ايلول
تقبل التعازي في منزله في جل الديب بناية مربويان بلوك "س" الطابق التاسع ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه
فريد سليم اسبريدون
زوجته جورجيت لبان
ابنتاه نورا ومي
شقيقه جميل وعائلته في المهجر
ارملة شقيقه المرحوم امين وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم نجيب وعائلتها
وجميع انسبائهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانه غدا الخميس ٦ ايلول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة نياح السيدة شارع المكحول رأس بيروت.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل شقيقه المرحوم نجيب في المنارة بناية ملص خلف السفارة السعودية.

بالرضى والتسليم انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابو رياض وديع محمد ولي الدين
وصلي على جثمانه الاحد ٢ ايلول.
تقبل التعازي في منزله في بعقلين الى الاحد ٩ منه.
الآسفون آل ولي الدين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق انيس تاجر
زوجته نهاد رشيد عون
ابنه انيس تاجر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس الميناء قرب "الشاطئ الفضي" اليوم الاربعاء ٥ ايلول وفي منزله في بيروت الاشرفية شارع سليم بسترس ملك الاميرة ليلى المرعبي في ٦ و٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ديب فرحات
ارملة المرحوم حنا عباس آصاف
والدة المحامي فادي وشاديا زوجة فيليب البنا.
شقيقة جوزف وفيكتوريا القارح وفيوليت البنا وجانيت المعلوف.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ ايلول في منزل الفقيدة في عرمون - كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد احمد محيدلي
زوجته المرحومة الحاجة نورا مكي.
اولاده فضل ونجيب وحسن.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ ايلول من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الثامنة مساء في منزل ولده نجيب محيدلي في عين المريسة شارع جون كينيدي قبالة السفارة السويسرية، نزلة الجفينور، بناية عياد اخوان، الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نبيه باسم فارس
زوجته عايدة سلامي متى
اولاده في المهجر ماري زوجة الدكتور بول قاسيا
والدكتورة سيما وباسم
والداه باسم امين فارس وليلي نخّو فارس
شقيقاه كمال وسامي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ ايلول في منزل الفقيد شارع اللبان ملك البزري.

انتقل الى رحمته تعالى مساء امس المأسوف عليه
هلال عبدالقادر شهاب
ولداه حكم وعبدالقادر
اصهاره حسيب البزري والمرحوم ضياء لطفي وباسل بلولي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٥ ايلول في جامع البحر في صيدا ويشيع الى جبانة المدينة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد في مجدليون، وللرجال في منزل صهره حسيب البزري في عبرا.
الآسفون آل شهاب والزين.

زوجته اندريه صفير المولودة حنين
اولاده نبيل صفير وعائلته في المهجر
ونديم صفير وعائلته في المهجر
وندى وريتا صفير
ونائلة صفير في المهجر
اشقاؤه وشقيقاته، جان والمرحوم غبريال وجورج وجوزف وموسى صفير وعائلاتهم وماري زوجة اميل عازار.
وعائلات حنين وحصري وثابت وباكليان وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
ميشال موسى صفير
الزوج، الاب، العم، الصهر، الجد
واقيم قداس لراحة نفسه الاحد ٢ ايلول.
بسبب الظروف الراهنة، تقبل التعازي في موعد لاحق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف السبت ٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
ملا فايز همدر
اشقاؤها حمزة وسامي وسامية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في النادي الحسيني في الخيام.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل همدر وحميد

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة ثريا كبريت بحصلي
فتقبل التعازي في منزل ولدها عبد الرحمن في الروشة كراكاس بناية البحصلي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل بحصلي وكبريت ونجا ومنلا والحموي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الخميس ٦ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
القاضي وفيق سليم التنساعي
المدعي العام العسكري
تقبل التعازي قبل الظهر وبعده في منزل الفقيد في الحمراء شارع الكونكورد بناية ستد الطابق الثالث.
الآسفون آل التنساعي وزيدان.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
رضا حسين بحسون
زوجته سلوى جبيلي
ولداه رنا وعامر
اشقاؤه المرحوم محمد وعلي وعدنان
اصهاره المرحوم علي جبيلي وناسم عقيل والحاج محمد علي بحسون
عديله الدكتور موسى شرف الدين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده الحاج حسين بحسون في صور حي الرمل للنساء، وللرجال في نادي الامام الصادق الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الآسفون آل بحسون وجبيلي وعقيل وشرف الدين.

بوش: لا لالغاء ديون مصر... واسرائيل؟
حملة واشنطن لمساعدات في الخليج دونها صعوبات وتساؤلات ووقائع

بدت المحاولات الملحة للولايات المتحدة للحصول من حلفائها الاوروبيين واليابان على مزيد من الدعم لقواتها المتمركزة في الخليج، اشارة واضحة الى انها لم تعد الجبار الاقتصادي المطلق، هي التي باتت كبرى الدول المدينة في العالم، حين يخشى ان تؤخذ هذه المساعدات على انها رواتب لـ"مرتزقة" اميركيين يحمون مصالح جهات اجنبية.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قرر ايفاد بعثتين رفيعتين الى دول عدة تبدأان مهمتهما هذا الاسبوع، لتأمين مساعدات اقتصادية وعسكرية في الحملة الدولية التي تتزعمها واشنطن ضد العراق.

وقد سافرت امس البعثة الاولى، التي يرأسها وزير الخزانة السيد نيكولاس بريدي في جولة تبدأ بباريس ثم لندن فسيول وطوكيو سعيا الى توفير نحو ٢٥ مليار دولار للمساعدة في دفع نفقات القوات الاميركية المتمركزة في الخليج وتعويض دول تضررت اقتصاداتها بحدة نتيجة الحصار المفروض على العراق.

وفي وقت لاحق من الاسبوع يبدأ وزير الخارجية السيد جيمس بايكر بمهمة مماثلة يبحث فيها عن مساعدات في عواصم الدول الخليجية النفطية.

وازاء الاهمية التي يوليها بوش مهمة "تجييش" حلفائه التقليديين في مسؤوليات ازمة الخليج تبدو الدول الغربية الغنية مترددة، في حين يقر مسؤولون في الادارة الاميركية بان مهمة تسويق هذه السياسة ستكون صعبة.

الى ذلك اثارت سياسة بوش اسئلة عن صوابية اطلاق نداء عالمي لجمع ما اعتبره كثيرون تبرعات للآلة العسكرية الاميركية، وخلفت اعتقادا ان الجنود الاميركيين يستخدمون مرتزقة. وقال عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيد باتريك ليهي: "لا اريد ان ينتشر انطباع في العالم اننا ندفع لجنودنا وبحارتنا متى ارسلناهم الى جزء آخر من العالم اموال دول اخرى".

لكن مسؤولين مؤيدين لبوش يشيرون الى ان الولايات المتحدة تحمي منابع النفط التي تعتمد عليها اليابان ودول غربية عدة اكثر مما تعتمد عليها هي.

في اي حال، لاحظ محللون ان المهمتين اللتين سيتولاهما بريدي وبايكر تعكسان المثال الافضل لواقع القدرة الاقتصادية الاميركية المنكفئة. ويرون ان الولايات المتحدة لم تعد ذلك الجبار الاقتصادي الاوحد، نتيجة العجز المتفاقم في ميزانها التجاري وفي موازنتها الامر الذي احلها كبرى الدول المدينة في العالم.

ويعتقد محللون ان الولايات المتحدة لن تلقى صعوبة كبيرة في الحصول على دعم مادي من دول غنية في الشرق الاوسط مثل المملكة العربية السعودية اكثر بلاد المنطقة تعرضا لتهديد من العراق. لكن اوروبا واليابان قصة اخرى. فالاشارات الاولى من الدول الاوروبية واليابان تظهر انها راغبة في مساعدة دول الشرق الاوسط التي اضيرت من الحصار الاقتصادي ضد العراق، الا انها اقل استعدادا لزيادة مساهماتها في تكاليف القوات الاميركية في الخليج. وقد اشارت اليابان فعلا الى انها غير مستعدة لزيادة مساهمتها ومقدارها مليار دولار في تكاليف القوات الدولية في الخليج. وقال وزير المال السيد ريوتارو هاشيموتو ان مليار دولار اقصى ما تستطيع طوكيو تقديمه. وحجتها في ذلك ان امكاناتها محدودة لان دستورها الذي فرضته عليها الولايات المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية لا يسمح لها بالقيام بعمليات عسكرية في الخارج.

على صعيد آخر، قرر الرئيس الاميركي رسميا اعفاء مصر من ديونها المترتبة للولايات المتحدة. وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان بوش قرر ان يطلب من الكونغرس الغاء الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة على مصر والتي تبلغ اكثر من سبعة مليارات دولار. واضاف ان اعفاء مصر من هذه الديون يعد "رمزا لتقديرنا" لدور مصر في الجهود الدولية التي تبذل لحمل العراق على الانسحاب من الكويت والعدول عن ضمها، وان هذا القرار املته المصاعب الاقتصادية التي تواجهها مصر نتيجة ازمة الخليج.

● في القدس كشف وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي "انه سيطلب من الولايات المتحدة الغاء قسم من ديونها لاسرائيل كما فعلت بالنسبة الى مصر".

وقال امام وفد من اليهود الاميركيين ونقلت كلامه الاذاعة الاسرائيلية: "اسرائيل حليف منذ مدة طويلة للولايات المتحدة ومن حقها ان تطلب الغاء ديون مستحقة عليها على الاقل بمقدار الديون المصرية".

وتقدر مصادر وزارة المال الاسرائيلية قيمة ديون اسرائيل لواشنطن بـ٤،٥ مليارات دولار معظمها ثمن معدات عسكرية. ومن المفترض ان تسدد اسرائيل مبلغ ٢،٣ ملياري دولار منها ١،٣ مليار دولار فوائد للولايات المتحدة بين سنتي ١٩٩١ و١٩٩٤.

● في باريس صرح وزير الخارجية التركي السيد علي بوزر للتلفزيون الفرنسي ان "الخسارة التي منيت" بها تركيا منذ بدء الازمة في الخليج بسبب الحظر المفروض على العراق ترتفع الى "نحو اربعة مليارات ونصف مليار دولار". وقال ان تركيا ستبقى "حازمة تماما" في تطبيق الحظر "من دون اي استثناء"، مشيرا الى ان حكومته لا تزال تدرس مسألة الادوية والمساعدة الغذائية لمعرفة ما اذا كانت هذه المواد ضمن الحظر الذي فرضته الامم المتحدة ام لا.

واستبعد بوزر ان تمس تركيا تغذية العراق بالماء الامر الذي يخرج عن موضوع الحظر.

● في طوكيو، صرح وزير المال الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان الحكومة الكويتية في المنفى تقدم مساعدات الى عدد من الدول المجاورة التي تعاني نتيجة ازمة الخليج.

واوضح ان حكومته قدمت مساعدات مالية الى سوريا ومصر وتركيا، لكنه امتنع عن ايراد ارقام.

وكان الشيخ علي، الذي يزور اليابان مبعوثا من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ومحافظ المصرف المركزي الياباني السيد ياسوشي ميئو، وقال على الاثر: "ان كل المسؤولين اليابانيين ابدوا استعدادهم لتنفيذ قرار الامم المتحدة" فرض حظر اقتصادي على العراق.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بالاسعار الحالية التي كان هو وراءها
٢،١ مليار دولار خسائر العراق نفطاً منذ فرض الحظر عليه

خسر العراق نحو ٢،١ ملياري دولار منذ بدء الحظر التجاري الذي فرضته عليه الامم المتحدة لغزوه الكويت في ٢ آب.

وفي ضوء فاعلية الحصار الذي تفرضه قوات متعددة الجنسية، لم تتمكن بغداد، وفقا لمصادر نفطية في الخليج، من تصدير اي كمية مبيعة، وكذلك لم تستفد من نفط الحقول الكويتية التي استولت عليها وكان يمكن ان يأتيها بأكثر من مليار دولار حتى الآن لو هي تمكنت من تصديره.

ولاحظت المصادر ان انتاج العراق من النفط الخام انخفض الى ما يكفي لتلبية حاجاته المحلية البالغة ٤٠٠ الف برميل يوميا، من اصل نحو ٣،١ ملايين برميل يوميا هي انتاجه الشهري وكان يصدر منها قبل الغزو ٢،٧ مليوني برميل.

لكن صادراته توقفت اذ حرم استخدام منافذه الرئيسية الثلاثة، وهي خط انابيب يمر عبر تركيا وتبلغ طاقته ١،٥ مليون برميل يوميا وخط آخر يمر في الاراضي السعودية وتبلغ طاقته ٩٠٠ الف برميل يوميا، الى طريق الناقلات التي كانت تمر في الخليج.

وقد حسبت خسائر العراق والكويت الناجمة عن فقدان عائدات النفط باسعار السوق الحالية والتي قفزت بنسبة تفوق ٥٠ في المئة بسبب مخاوف من توقف الامدادات المتدفقة من الخليج والحظر المفروض على اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا من الخامات العراقية والكويتية.

ومعلوم ان ازمة الخليج ادت الى تجاوز اسعار النفط الخام ٢٥ دولارا البرميل وهو السعر الذي كان العراق يسعى الى الوصول اليه اواسط تموز عندما كان يضغط على الكويت والاعضاء الآخرين في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" للحد من انتاجهم.

وقفز سعر خام دبي، وهو خام القياس في الشرق الاوسط الى اكثر من ٣١ دولارا البرميل قبل عشرة ايام وبيع في طوكيو امس بسعر ٢٦،٧٠ دولارا. وكان سعره ١٨ دولارا البرميل قبل الغزو.

ورجحت مصادر ملاحية ومصادر صناعة النفط الا يجرؤ اي تاجر نفط او صاحب سفن على التحميل من ميناء البكر العراقي الذي كان يصدر ٣٠٠ الف برميل يوميا ما دامت السفن الحربية الغربية تجوب الخليج. وقالت ان العراق نفسه لم يحاول حتى الآن تحميل ناقلاته من ميناء البكر.

● في موسكو، اعلن نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ليونيد ابالكين الذي يرأس اللجنة الحكومية لتصحيح المسار الاقتصادي ان انتاج الاتحاد السوفياتي من النفط انخفض ١٥ مليون طن في النصف الاول من هذه السنة عنه في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال ردا على اسئلة الصحافيين في اروقة مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي "ان انتاج النفط انخفض في النصف الاول من هذه السنة بمقدار ١٥ مليون طن مما انعكس على المنتجات المكررة والصادرات".

وكان الاتحاد السوفياتي انتج العام الماضي نحو ٦١٠ ملايين طن من النفط الخام اي بانخفاض ١٥ مليون طن عن عام ١٩٨٨.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي يعد كبرى الدول المنتجة للنفط في العالم.

(رويتر، و ص ف)

افغانستان: مقتل ٦٠ جنديا في هجوم للثوار

اسلام اباد - و ص ف - افاد ديبلوماسيون في اسلام اباد امس ان ٤٠ جنديا على الاقل من الجيش الافغاني قتلوا وان ٦٠ آخرين جرحوا في هجوم شنه الثوار في مقاطعة سامانغان في شمال افغانستان، على الحدود مع الاتحاد السوفياتي.

واضافوا ان قوات كابول خسرت ايضا ست دبابات وثلاث عربات عسكرية في هذا الهجوم الذي استمر يومين.

ووقعت معارك اخرى في مقاطعة بادغيس في غرب افغانستان، قرب الحدود مع ايران وفي مقاطعة قندهار في الجنوب قرب بالوشستان، ادت الى وقوع عدد كبير من الضحايا من الجانبين.

باكستان: محاكمة ثلاثة وزراء سابقين

لاهور (باكستان) - و ص ف - قالت مصادر قضائية في لاهور ان الحكومة الباكستانية طلبت امس من المحاكم الخاصة التي انشئت في آب محاكمة ثلاثة وزراء سابقين رفيعي المستوى في حكومة رئيسة الوزراء السابقة السيدة بنازير بوتو.

والمتهمون الثلاثة هم وزير الشؤون البرلمانية السابق السيد خواجا طارق رحيم ووزير النفط والموارد الطبيعية السابق السيد جيهانجير بدر ووزير العمل السيد غلام محمد مانيكا.

ويذكر ان الحكومة الجديدة اتهمت فريق بوتو بالفساد وسوء استعمال السلطة.

نقص حاد في الخبز في موسكو
خطة يلتسين للاصلاح الجذري لتشريع الملكية وسلطة الجمهوريات

من اليمين رئيس الحزب الشيوعي الروسي السيد ايفان بولوزكوف يتحدث في افتتاح المؤتمر التأسيسي للحزب. وبدا الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ورئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف. (رويتر تيليفوتو)



امرأة مسنة في موسكو تنتظر في احد المخابز الخالية. (رويتر تيليفوتو)

دعا رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين الى تطبيق خطة للاصلاح الاقتصادي الجذري من شأنها اضفاء الشرعية على الملكية الخاصة للارض ونقل كثير من سلطات الاتحاد السوفياتي الى جمهورياته.

وفي حال موافقة مجلس السوفيات الروسي على الخطة الثلثاء المقبل كما طلب يلتسين، فان البرلمان السوفياتي سيواجه ضغطا هائلا لنقلها الى حيز التطبيق.

وكان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ابلغ الى البرلمان المحلي اول من امس "ان روسيا هي محرك التغيير على مستوى البلاد، والمركز لا يمكنه تجاهل ذلك من الآن وصاعدا، ونبذ كل شيء نقوم به".

واستنادا الى نص الخطة الذي يقع في ٢٥٠ صفحة، سيعود الى الجمهوريات الـ١٥ اتخاذ معظم القرارات المتعلقة باقتصادها، على ان يحتفظ الكرملين بالاشراف على شؤون الدفاع واصلاح العملة في مقابل التخلي عن سلطة جباية الضرائب. وتقترح الخطة بيع المصالح التي تملكها الدولة اعتبارا من هذه السنة، واضفاء الطابع الشرعي على الملكية الخاصة للارض، والتخلي للافراد عن الشقق السكنية والمتاجر التي تملكها الدولة، في محاولة للتخلص من ازمات النقص في المساكن والسلع الغذائية.

ويشار الى ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يبحث في معاهدة جديدة للاتحاد يتحول الاتحاد السوفياتي بموجبها كونفيديرالية بين دول ذات سيادة، لكنه لم يتقدم باقتراحات ملموسة تفيد المناقشة العلنية. ويحاول غورباتشيوف ويلتسين منذ بعض الوقت ايجاد لغة مشتركة، نظرا الى تباين آرائهما في شأن وتيرة عملية الاصلاح وسيادة روسيا على مواردها الطبيعية.

شمولية

وفي اطار سعي روسيا الاتحادية الى تطبيق اصلاحات تقلص المساعدات الخارجية ونفقات الدفاع وموازنة جهاز الاستخبارات "ك. ج. ب"، حض يلتسين مجلس السوفيات الروسي على المضي في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية والموافقة على وضع اسس اقتصاد السوق في فترة تراوح بين ١٨ شهرا وسنتين. وتطمح خطته التي وضعها الخبير الاقتصادي ستانيسلاف شاتالين الى ان تكون اساسا لبرنامج اصلاح الاقتصاد السوفياتي في انحاء البلاد.

وافادت نشرة "انترفاكس" التي تصدرها اذاعة موسكو ان الخطة تدعو الى خفض موازنة الدولة التي تصل الى خمسة مليارات روبل (٩ مليارات دولار) في الربع الاخير من السنة الجارية. وقالت: "ستخفض كل انواع المساعدات المقدمة الى الدول الاجنبية (باستثناء المساعدات الانسانية) بنسبة ٧٥ في المئة، كذلك ستخفض موازنة وزارة الدفاع بنسبة عشرة في المئة وجهاز الامن بنسبة ٢٠ في المئة".

وستوحد هذه الخطة وخطة حكومية منفصلة اكثر تحفظا وضعها رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف وستطرح على مجلس السوفيات الاعلى للموافقة عليها الاسبوع المقبل.

واقترح غورباتشيوف الموافقة على الخطة التي حدد الاول من تشرين الاول موعدا لبدء تنفيذها مع تضمينها بعض عناصر برنامج ريجكوف.

اما يلتسين فاعلن انه لا يريد ان ينتظر الى ان تتخذ الحكومة المركزية قرارا في شأن الاصلاحات الضرورية لانقاذ البلاد من الفوضى، وان "ثمة حاجة الى الانتقال من اقتصاد استحوذت عليه الايديولوجيا الى اقتصاد توجهه الكفاية". واضاف: "لقد انتشر الفقر والبؤس على نطاق واسع واستمرت مستويات المعيشة في الانخفاض".

نقص في الخبز

في غضون ذلك، تشهد موسكو نقصا حادا في الخبز وتنتظم صفوف طويلة من المواطنين امام المخابز لفترات تصل احيانا الى اربع ساعات. وتألفت "لجنة لمواجهة الازمة" على مستوى بلدية العاصمة، نظرا الى ان المخابز تعتبر من القطاعات النادرة التي تمكنت حتى الآن من تلبية الطلب، علما ان محاصيل الحبوب جيدة هذه السنة.

وكشف مسؤول في هذا القطاع ان ثلاث وحدات فقط من اصل ١٢ وحدة انتاج تعمل حاليا، وعزا ذلك الى تقادم التجهيزات واهمال العاملين.

واثار النقص في الخبز بداية سوق سوداء عندما لجأ بعض السكان الى اعادة بيع الخبز الذي اشتروه من المخابز باربعة اضعاف السعر الذي دفعوه.

(ي ب، أ ب، رويتر، و ص ف)

قبل شهرين من الانتخابات النيوزيلندية
استقالة بالمر ومور رئيسا للوزراء



رئيس الوزراء النيوزيلندي الجديد السيد مايك مور. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء السابق السيد جيفري بالمر. (رويتر تيليفوتو)

استقال رئيس الوزراء النيوزيلندي السيد جيفري بالمر من منصبه بعد فشل حكومته العمالية في التصدي لمشاكل الاقتصاد والبطالة، وحل محله وزير الخارجية والتجارة السيد مايك مور.

لكن مور يواجه تحديا من اجل توحيد حزب العمال الذي تسوده الانشقاقات الداخلية، قبل ثمانية اسابيع من موعد الانتخابات العامة، بعدما اظهرت استطلاعات الرأي تقدم الحزب الوطني المعارض تقدما كبيرا.

وقال رئيس الوزراء الجديد فور تعيينه: "في الاسابيع الثمانية المقبلة سأقدم الى نيوزيلندا خيارا واضحا بين ما يمكن حزب العمال ان يقدمه وما يمكن الحزب الوطني ان يأخذه".

وقدم بالمر استقالته تفاديا لاقتراع بحجب الثقة عنه في اجتماع للنواب من اعضاء حزبه. وقبل المجتمعون هذه الاستقالة وعينوا مور مكانه بعد حملة خلف الكواليس قام بها وزير الخارجية ضد زعامة بالمر.

في غضون ذلك، اظهرت استطلاعات الرأي تقدم الحزب الوطني على حزب العمال بنسبة ٢٥ في المئة. وتوقع بعض المحللين ان يحصل حزب العمال على اقل من ٢٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٩٧ عضوا في الانتخابات التي ستجرى في ٢٧ تشرين الاول. ويحتل حزب العمال في البرلمان الحالي ٥٦ مقعدا في مقابل ٤٠ مقعدا للحزب الوطني، في حين يشغل عضو يساري منشق عن حزب العمال المقعد الـ٩٧.

وتعصف الخلافات بحزب العمال بسبب فشله في التصدي للمشاكل الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة، منذ الفوز الساحق الذي حققه الحزب في انتخابات عام ١٩٨٧. وقد ادت الخلافات الداخلية الى استقالة السيد ديفيد لانغ رئيس الوزراء السابق من منصبه في آب من العام الماضي.

وقال منتقدو بالمر ان زعامته الضعيفة هي المسؤولة عن تدهور مكانة حزب العمال في استطلاعات الرأي. اما هو فشدد في اعلانه استقالته في مؤتمر صحافي على وحدة الحزب قائلا ان "الحاجة الى الشعور بالوحدة هو اهم شيء حاليا".

(ي ب، اب، رويتر)

المحادثات الكورية التاريخية اليوم:
سيول لاتفاقات يسهل تنفيذها وبيونغ يانغ مهتمة بالمسائل العسكرية

رئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون - الى اليمين - مستقبلا نظيره الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك في سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

افرد لقاء وزير الخارجية الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون ونظيره الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك في سيول امس صفحة جديدة في تاريخ شبه الجزيرة لمحادثات تبدأ اليوم هي الاولى بين الدولتين على هذا المستوى يؤمل ان تؤدي الى تحسن العلاقات الثنائية وانهاء قطيعة استمرت ٤٥ سنة.

وكان يون وستة مسؤولين كوريين شماليين آخرين وصلوا ظهرا الى العاصمة الكورية الجنوبية بعدما عبروا قرية با نمونجوم الحدودية في المنطقة المنزوعة السلاح، يرافقهم وفد من ٣٣ مساعدا وبعثة صحافية تضم ٥٠ مراسلا.

وبعد ساعات من وصول الوفد الكوري الجنوبي، نظم نحو ٥٠٠ طالب منشق تظاهرة تخللتها اعمال عنف وشغب واتهم فيها المتظاهرون حكومة سيول باستغلال المحادثات الجنوبية - الشمالية لتعويم "النظام الفاشي".

وفي بيان اصدره بعد مراسم الاستقبال الرسمية، قال الوفد الكوري الشمالي انه حضر الى سيول "سعيا الى المصالحة والوحدة في امة واحدة (...) ولفتح باب الوفاق الوطني". واوضح انه في سبيل ذلك "يجب انهاء حال المواجهة السياسية والعسكرية في اقرب وقت، ودفع مشاريع الوفاق والوحدة بفاعلية". لكن البيان اثار نقطة خلاف حين اشار الى ان وفد بيونغ يانغ يرغب في ان يزور و"يؤاسي" اقارب ثلاثة منشقين كوريين جنوبيين مسجونين لقيامهم بزيارات لكوريا الشمالية تحظرها حكومة سيول.

واوضح الناطق باسم الحكومة الكورية الجنوبية ان اثارة مسألة المنشقين ليست مرتبطة بالمحادثات وقال: "نأمل في ان يبذل الجانب الشمالي مستطاعه للتحضير المناسب للقاء رئيسي الوزراء".

ومن المقرر ان يبدأ اللقاء الاول بين كانغ ويون وهو الاتصال الارفع مستوى بين الكوريتين منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٤٥، الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم بالتوقيت المحلي، تليه جلسة ثانية مغلقة غدا.

ويتناول جدول الاعمال المتفق عليه بندا واحدا شاملا هو طريقة انهاء المواجهة السياسية والعسكرية وايجاد تعاون بين الجانبين يطاول نواحي مختلفة من التبادلات. واكد المسؤولون في سيول انهم "سيحاولون تحقيق نتائج جوهرية بعرضهم مشاريع سهلة التطبيق نسبيا تتعلق بالتبادلات والتعاون ويتجنبون في الوقت نفسه اي خطوات يمكن ان تحرج الكوريين الشماليين او تثير رفضهم".

في غضون ذلك اشارت كوريا الشمالية عبر تعليقات صحافية رسمية الى انها مهتمة اكثر بمناقشة المسائل العسكرية مثل نزع السلاح عن الحدود المشتركة وتوقيع ميثاق عدم اعتداء يتضمن انسحاب القوات الاميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية والبالغ عديدها ٤٠ الف جندي.

ومن المقرر ان تنتهي محادثات سيول الجمعة. وبموجب اتفاق سابق، ستجرى جولة ثانية من المحادثات بين رئيسي الوزراء في بيونغ يانغ من ١٦ تشرين الاول الى ١٩ منه، على ان تليها جولات اخرى تعقد بالتناوب بين عاصمتي البلدين في مواعيد تحدد لاحقا.

وفي تطور متصل بالتقارب الكوري - الكوري، اعلنت مصادر رسمية في سيول ان السفير الكوري الشمالي لدى موسكو الذي استدعي في أيار احتجاجا في حينه على تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية سيعود الى مقر عمله في وقت لاحق هذا الاسبوع. واضافت ان عودة السفير سون سونغ - بيل تأكدت عبر القنوات الديبلوماسية وان اول عمل رسمي سيقوم به في موسكو هو التحضير لاحتفالات الذكرى الـ٤٢ لتأسيس كوريا الشمالية عام ١٩٤٨.

(ي ب، ا ب)

مفاوضات جاكرتا مهددة بالانهيار
كمبوديا: "الخمير الحمر" يقاطعون ما لم يحضر رئيس الوزراء

السيد سون سان، احد زعماء المعارضة الكمبودية، لدى وصوله الى جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

في موقف قد يؤدي الى نسف مفاوضات السلام بين الاطراف الكمبوديين قبل بدئها، اعلن "الخمير الحمر"، وهم اقوى فصائل المقاومة الكمبودية، انهم لن يرسلوا وفدا الى اجتماع جاكرتا المقرر عقده غدا ما لم يعد رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن عن قراره الامتناع عن المشاركة شخصيا في هذا الاجتماع.

فقد اكد زعيم "الخمير الحمر" السيد خيو سامفان، في بيان له، انه لن يذهب الى جاكرتا بعد تبلغه موقف هون سن ايفاد ممثل له الى المفاوضات التي يفترض ان تبحث في تأليف "مجلس وطني اعلى" يتولى السلطة انتقاليا في كمبوديا وفقا لخطة شاملة للسلام تم الاتفاق عليها بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. واضاف البيان ان موقف هون سن يدل على ان فيتنام وحكومة بنوم بنه "غير مخلصين في البحث عن الحل وهما بذلك ترفضان ضمنا خطة الامم المتحدة، على رغم موافقتهما الشكلية عليها".

وقال قيادي آخر في "الخمير الحمر" طلب عدم كشف اسمه ان بيان خيو سامفان يعني انه "لن يكون هناك اي اجتماع (في جاكرتا) ما لم يحضر هون سن شخصيا". ويعني ايضا ان "القتال سيستمر حتى اجبار الفيتناميين واعوانهم على التفاوض على اعلى المستويات".

وكان هون سن اشترط للذهاب الى جاكرتا حضور رئيس ائتلاف المقاومة الامير نورودوم سيهانوك شخصيا. غير ان مصادر مقربة من سيهانوك اوضحت انه يعتزم ايفاد ابنه الامير نورودوم راناريد لتمثيله "باعتبار ان اجتماع جاكرتا هو خطوة اولى في مفاوضات طويلة يتوقع ان تتوج بمؤتمر يعقد في باريس في رعاية الامم المتحدة".

وابدى راناريد، من جهته "اسفه" لعدول هون سن عن المشاركة واعلن تاليا عزمه على عدم الذهاب الى جاكرتا وايفاد ممثلين له.

وهكذا يكون السيد سون سان، الذي وصل الى جاكرتا امس، الوحيد بين زعماء الاطراف الكمبوديين الذي تأكدت مشاركته في مفاوضات العاصمة الاندونيسية. وهو يرأس "جبهة الخمير الشعبية للتحرير الوطني" المتحالفة مع "الخمير الحمر" ومع التنظيم الذي يرأسه سيهانوك، في اطار ائتلاف المقاومة الكمبودية.

اما وزير خارجية اندونيسيا السيد علي العطاس فاعرب عن "خيبة امله" للتعقيدات الجديدة وقال انه سيبذل جهده لمنع المفاوضات من الانهيار. واضاف: "العالم بأسره يضع آماله في لقاء جاكرتا، خصوصا بعد الاتفاق الاول من نوعه الذي توصل اليه الخمسة الكبار".

ويعد الاتفاق في شأن كمبوديا الذي توصلت اليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا، سابقة تاريخية من حيث درجة التزام الامم المتحدة حل النزاعات الاقليمية. وينص الاتفاق على وقف النار ونشر قوات دولية ونزع الاسلحة وتجميع المسلحين واجراء انتخابات حرة في اشراف الامم المتحدة وتأليف "مجلس وطني اعلى" يكون "امينا" على السيادة الكمبودية في المرحلة الانتقالية، على ان تمارس الدول الخمس الكبرى في تلك الفترة حق الوصاية على كمبوديا في مجالات الدفاع والمال والاعلام والشؤون الخارجية.

(أ ب، ي ب)

دوكليرك ومانديلا زارا مستوطنات
جنوب افريقيا: تجدد العنف ومقتل اكثر من ٤٠ شخصاً

رئيس جنوب افريقيا فريدريك دوكليرك وزوجته السيدة ماريكي لدى زيارتهما احد المستشفيات في سويتو امس. (رويتر تيليفوتو)

عمال من النزل يلقون نظرة على بعض ضحايا العنف في مستوطنة سيبوكينغ امس. (رويتر تيليفوتو)

انفجر امس العنف الدامي مجددا في مستوطنات السود قرب جوهانسبورغ في جنوب افريقيا بين انصار "المؤتمر الوطني الافريقي" وحركة "انكهاتا"، فأوقع اكثر من ٤٠ قتيلا بينهم ١١ بايدي قوى الامن.

وصرح الناطق باسم شرطة جنوب افريقيا الكولونيل فرانس ماليرب ان اسوأ المواجهات وقع في مستوطنة سيبوكينغ جنوب جوهانسبورغ عندما دخلت قوات من الشرطة نزلا للعمال المهاجرين للتحقيق في مقتل اربعة من السود يعتقد انهم من سكان المستوطنة احتجزهم سكان النزل. واوضح ان نحو خمسة الاف شخص تجمعوا خارج النزل وقالوا انهم يريدون شن هجوم للقضاء على ابناء قبيلة "الزولو" المؤيدين لـ"انكهاتا" داخل النزل الذين اتهموهم بقتل الاربعة المؤيدين لـ"المؤتمر الوطني الافريقي". واضاف انه عندما رفض الحشد اوامر قوى الامن بالتفرق، "وقع حادث اطلاق نار" وانه "وجدت جثث ١١ شخصا بعدما تفرقت الجموع". وقال ان الشرطة والجيش يحققان في الحادث وان الشرطة اعتقلت ١٥٠ شخصا تورطوا في احداث العنف في سيبوكينغ حيث صادرت ايضا اربع بنادق آلية من طراز "أ. ك - ٤٧" السوفياتية الصنع.

وروى القس لورد ماكمل انه كان يحاول اجراء مفاوضات مع الشرطة في شأن مقتل الاربعة، عندما فتح الجنود النار على حشد من العمال مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص. واعلن ان اعضاء اللجان الاهلية من قبيلة "الزولو" قتلوا ٢٢ شخصا آخرين داخل النزل بالفؤوس والمراوات.

وافاد "المؤتمر الوطني الافريقي" ان ثمانية اشخاص قتلوا في مستوطنتي فوسلورس وكاتليهونغ ليل الاثنين - الثلثاء وان تعزيزات ارسلت الى هناك في حين كانت منازل تشتعل والمعارك مستمرة في الشوارع بين مؤيدي المنظمة وافراد من "الزولو".

وجاء الانفجار الدامي قبل ساعات من قيام الرئيس فريديريك دو كليرك والزعيم الوطني الاسود نلسون مانديلا بزيارات منفصلة، لمستوطنات عدة للسود قرب جوهانسبورغ.

وافاد مكتب الرئاسة ان دو كليرك زار منازل العمال المهاجرين في سويتو وهي اكبر المستوطنات الـ٢٧ التي اصابتها موجة العنف التي اودت بنحو ٥٥٠ شخصا منذ ١٣ آب الماضي.

وقال ناطق باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" ان مانديلا ومساعديه الرئيسيين جالوا على سيبوكينغ وفوسلورس وتوكوزا وتامبيسا في محاولة للحد من العنف في المستوطنات.

(اب، رويتر، و ص ف)

اصابة ٩ فلسطينيين في الاراضي المحتلة
اكتشاف خلية لـ"الجهاد الاسلامي" وقتل امرأة بتهمة "التعاون"

سجلت امس سلسلة تطورات في الاراضي المحتلة كان ابرزها اعلان السلطات العسكرية اكتشاف خلية لـ"حركة الجهاد الاسلامي"، ومقتل فلسطينية اشتبه في "تعاونها" مع اسرائيل.

وافاد مصدر عسكري ان قوى الامن اكتشفت خلية لـ"الجهاد الاسلامي" تضم ١٤ عنصرا في عبسان في قطاع غزة. واضاف ان الخلية مسؤولة عن سلسلة محاولات اعتداء وقعت في اسرائيل والقطاع بين ١٩٨٨ و١٩٩٠.

واوردت تقارير عربية ان امرأة من غزة تدعى عطاف سليم برهوم (٢٢ عاما) قتلت صباحا في مخيم يبنا في مدينة رفح على ايدي مجهولين طعنوها بسكاكين والات حادة بحجة "تعاونها" مع السلطات. وقالت ان شعارات ظهرت على جدران المخيم بعد مقتل برهوم تتبنى مسؤولية القتل ووقعتها منظمة "الفهد الاسود - القيادة الموحدة" وهو اسم اشارت التقارير الى انه يظهر للمرة الاولى في قطاع غزة.

الى ذلك اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح ليل الاثنين في مواجهات مع الجنود في مدينة خان يونس، في حين اصيب ستة آخرون وتضررت منازل في مخيم النصيرات في مدينة غزة من جراء استخدام الجيش الاسرائيلي قاذفة حجار اثناء مواجهات في المخيم.

على صعيد آخر اعلنت مصادر ديبلوماسية ان السلطات الاسرائيلية طلبت من الاردن بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر المساعدة في البحث عن شابين اسرائيليين اختفيا منذ الجمعة.

وكانت الشرطة افادت ان آثار الشابين حنانيل شيار ياشوف وليور مزراحي تدل على انهما توجها الى مدينة البتراء السياحية. وكان الشابان، وهما من القدس، غادرا منزليهما اواخر آب متوجهين الى ايلات على البحر الاحمر. وشن الجيش حملة تفتيش واسعة في منطقة وادي عربة جنوب الساحل.

ويذكر ان عددا من الشبان الاسرائيليين كان يتسلل في الخمسينات سرا الى الاراضي الاردنية لزيارة الهياكل والقبور التاريخية في البتراء. وقتل عام ١٩٥٧ ستة اسرائيليين في هذا النوع من الرحلات.

● في طهران علم من مصدر رسمي ان زعيم الجناح المتشدد في النظام الايراني حجة الاسلام علي اكبر محتشمي انتخب عضوا في "لجنة دعم الثورة الاسلامية في فلسطين".

وكان مجلس الشورى الايراني اقر في ايار الماضي مشروع قانون اقترحه نواب التيار المتشدد ينص على انشاء لجنة دعم سياسي ومادي للقضية الفلسطينية.

واوضح المصدر ان محتشمي، وهو نائب طهران، انتخب عضوا في هذه اللجنة وكذلك محمود استنه نائب اراك جنوب شرق العاصمة. وتضم اللجنة ايضا ممثلين لوزارات الخارجية والثقافة والتوجيه الاسلامية والاستخبارات.

وتمارس هذه اللجنة نشاطاتها في اشراف رئيس الدولة علي اكبر هاشمي رفسنجاني او ممثله الشخصي.

(و ص ف)

تحقيقات قبرصية تتناول خطة ارهابية مرتبطة بأزمة الخليج

نيقوسيا - رويتر - كشفت الحكومة القبرصية امس ان الشرطة تجري تحريات في شأن انباء عن وجود خطط لشن ثوار هجمات على سفارات واهداف اخرى في قبرص.

وكانت تقارير صحافية افادت ان ثوارا لبنانيين يعتزمون مهاجمة سفارات فرنسا وثلاث دول اخرى اتخذت موقفا متشددا حيال العراق في ازمة الخليج. وجاء في التقارير ان رجلا قبض عليه خارج احدى السفارات اعترف بهذه الخطط وان الشرطة تبحث عن اثنين آخرين يعتقد انهما ينتميان الى الجماعة نفسها.

وقالت الشرطة انها تبحث عن اجنبي مسلح لكنها امتنعت عن الافصاح عما اذا كان قبض على اي شخص.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في السفارة على الفور للحصول على تعليق.

وعندما سئلت الحكومة عن التقارير الصحافية، ردت في بيان موجز ان تحريات جارية في شأن المعلومات التي ادلى بها اجنبي الى الشرطة. وقال البيان "التحريات الاولى اظهرت بعض الحقائق والادلة، وهي في ايدي السلطات الآن".